

سلسلة روائع التراث اللغوي

(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٢٠هـ - ٢١٦هـ)

حققه وقدم له وصنع فهرسه

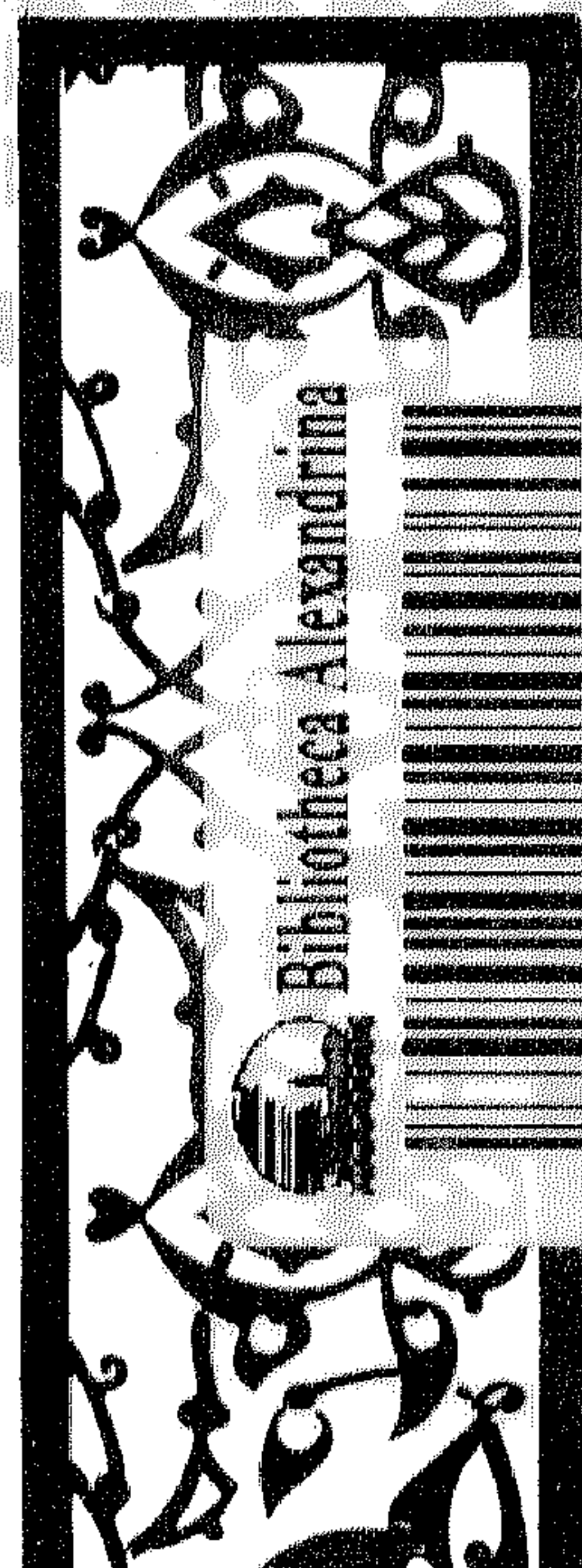
الدكتور صلاح الدين الهادي

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور رمضان عيد التواب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الناشر
مكتبة النخاعي بالقاهرة



سلسلة روائع التراث اللغوي

(٢)

اشتقاق الأسماء

لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي

(١٢٢٢هـ - ٢١٦هـ)



حققه وقام به وصنع فهرسه

الدكتور صلاح الدين الهادي

الأستاذ المساعد بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الدكتور رمضان عبد التواب

الأستاذ بكلية الآداب - جامعة عين شمس

الناشر ملتبة النخاعي بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

الطبعة الثانية

١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م

رقم الإيداع

٤٩٨٢ / ١٩٩٤

مقدمة

إن صلتنا بالتراث اللغوي والأدبي ، للغتنا العربية منذ أمد طويل ، قد أتاحت لنا أن نقف منه على كنوز ثمينة . منها ما قدر له أن يخرج إلى النور ، على يد طائفة من المحققين . العلماء بالعربية وآدابها ، وكان لنا شرف الإسهام في نفض غبار الزمن عن بعضه . على أن كثيراً منه لا يزال يستصرخ هؤلاء المحققين ، من أبناء العروبة ، وعشاق لغتها . ليمدوا له يد العون ، فيعبر جسر الزمن من عالم النسيان والظلام . إلى عالم النور والحياة .

وكتابنا الذي نقدم له بهذه الكلمة . ثمرة شبيهة من ثمرات هذا التراث ، وحلقة ذهبية في سلسلة تلك الجهود الرائعة ، التي بذلها علماؤنا القدامى ، في خدمة العربية وآدابها .

وأول من لفت نظرنا إلى أهمية هذا الكتاب . المستشرق Otto Spies « أوتو شبيز » ؛ فقد وصف إحدى نسخه المخطوطة (وهي مخطوطة مشهد) في مجلة : Orientalische Studien 93 « دراسات مشرقية » (سنة ١٩٣٩) ، وكشف في وصفه هذا عن قيمة الكتاب . ودعا إلى سرعة نشره لأهميته .

فكان أن عقدنا العزم على تحقيقه ، وتقديمه إلى قراء العربية والباحثين في تراثها ، نقياً من الشوائب ، مستقيم النص ، وافي الفائدة ، وأخذنا في البحث عن نسخه المخطوطة ، فطلبنا نسخة « مشهد » ، وبعد تصفحها زاد إيماننا بأهمية الكتاب وعظيم نفعه . ومن ثم واصلنا البحث عن بقية نسخه . حتى ظفرنا بثلاث نسخ أخرى منه . إحداها نسخة الخزانة التيمورية ، والثانية نسخة الخزانة الشنقيطية . وكلاهما من مقتنيات دار الكتب المصرية . والثالثة نسخة خزانة رئيس الكتاب باستانبول — ومنها مصورة (ميكرو فيلم) بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وعكفنا على تحقيق الكتاب . وعمادنا هذه النسخ الأربع .

وقد نشر الكتاب من قبل ثلاث مرات . الأولى في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . العدد ٢٨ (١٩٥٣) والعدد ٢٩ (١٩٥٤) . بعناية الأستاذ سليمان ظاهر . بيد أنه تبين أن صاحب هذه النشرة ، لم ير من نسخ الكتاب إلا نسخة مشهد ، وهي نسخة لا تحتوي إلا على هـ وجز مضطرب لنص الكتاب . كما أن نشرته مليئة بالتصحيف والتحريف والسقط . مطبوعة بطابع الاقتصاد في تحقيق النص ، وتخرجشواهد . وضبط عباراته . كما سيوضح في بعض هوامشنا هنا .

وظهرت النشرة الثانية ، في مجلة المجمع العلمي العراقي (المجلد السادس عشر / بغداد ١٩٦٨) بعناية الشيخ محمد حسن آل ياسين . وقد اقتصر فيها صاحبها على مخطوطتين اثنتين . هما : مخطوطة مشهد . ومخطوطة الخزانة الشنقيطية . وهما مختصرتان ؛ ولذلك فات هذه النشرة ، الشيء الكثير من نص الكتاب . على دقة صاحبها في التحقيق والتعليق .

أما النشرة الثالثة . فقد أخرجها الدكتور سليم النعيمي ، في بغداد سنة ١٩٦٨ كذلك . واعتسد فيها على مخطوطتي : مشهد ورئيس الكتاب . ولم ير بقية المخطوطات ، ففاته ما فيها من فروق مهمة للروايات ، كما أنه وقع في شيء غير قليل من التصحيف والتحريف والسقط ، وأخطاء الضبط وأوهام القراءة ، والإسراف في التعليقات الطويلة المملة ، فأضاع كل هذا حسنات الاعتماد على مخطوطة قديمة كاملة . كمخطوطة رئيس الكتاب ، وسنشير إلى بعض أخطاء هذه النشرة في هوامشنا .

على أننا قد سلطنا في تحقيق نص الكتاب . مسلكاً لم يسلكه أولئك الناشرون ؛ ذلك أننا اجتهدنا في البحث عن سمي من العرب بهذه الأسماء ، التي يعالج الأصمعي اشتقاقها في كتابه ؛ لتحقيق من أن هذا الاسم أو ذلك . مما أتى به الأصمعي . لم يصبه تصحيف أو تحريف . بتعاور النساخ للكتاب على مر الأجيال . ولكي نطمئن إلى أن تلك الأسماء . قد استخدمها العرب بالفعل في تسدياتهم . فراجعنا من أجل ذلك كتب الأنساب . والتراجم والطبقات ، والتاريخ والمعاجم .

وقد ارتضينا في تحقيق أبيات الشعر . نهجاً . لم نبتدعه في هذا الكتاب .

وإنما هو منهج اتبعناه من قبل في تحقيقاتنا السابقة ، وهو أن نحاول استقصاء
المواضع التي ورد فيها هذا البيت أو ذلك ، في المصادر التي بين أيدينا ، وهو
منهج قد يسوء بعض الناس ولا يسرهم ، إذ يرون فيه مبالغة وإسرافاً في
التخريج ، كما ينادى بعضهم بالاكْتفاء بمصدر أو بمصدرين ، ولا سيما في
الشعر المشهور المتداول .

وما درى هؤلاء وأولئك ، أن هذا التخريج المستقصى ، قد يفيد باحثاً
أو محققاً ، يجد أمامه هذا البيت أو ذلك ، في سياق نثرى غير مفهوم ،
إمالاتصار مخل في العبارة ، وإما لتصحيح أو تحريف ، أصابا هذا النص ،
في كتاب مطبوع أو مخطوط ، والوسيلة المأمونة العاقبة في مثل هذه الحالة ،
هو البحث عن مثل هذا البيت في مصادر مختلفة ، لعله يعثر في بعضها ،
على سياقه الخالي من الاضطراب والتشويش .

مثل هذا الباحث أو المحقق ، يحدد لطريقتنا هذه ، أن وضعت أمامه
جمهرة مصادر البيت الذي يهجمه ، ووفرت له كثيراً من الجهد والمشقة .

على أن الاكْتفاء بمصدر أو بمصدرين ، قد يجر إلى ادعاء خطأ نسبة
بيت ، وردت في مصادر لم يرها المحقق ، أو القول بتحريف أو تصحيف
في رواية ، لم يجهد نفسه في البحث عنها ، أو ترك التصحيف والتحريف
كما هو ؛ لعثوره عليه مرة أخرى ، في مصدره الذي اكتفى به .

كل هذه الأمور ، خبرناها ، وعانينا منها ، في بحوثنا وتحقيقاتنا ،
و « لا يعرف الشوق إلا من يكابده » ، كما يقولون !

هذه هي خطتنا في التحقيق . أما الحديث عن الأصمعي مؤلف الكتاب
فنحن نعلم أن مقدمة صغيرة لكتابه الذي حققناه ، لا تنفي بما لهذه الشخصية
الفذة ، من تاريخ طويل ، في خدمة لغة القرآن الكريم .

ونحن ، وإن كنا قد تحدثنا حديثاً مقتضباً ، عن حياته وأسرته ، ومولده
ووفاته ، وآراء الناس فيه ، فقد كان أكبر اهتمامنا ، حصر شيوخه وتلاميذه
ومؤلفاته ، وتنقية كل ذلك مما وقعت فيه الكتب التي ترجمت له ، من خلط
واضطراب وتحريف . وتعد قائمتنا لكتبه ، أول قائمة مستوفاة لمؤلفات

هذا العالم الجليل ، وفيها الإشارة إلى المطبوع والمخطوط ، وما منه اقتباس هنا أو هناك من هذه المؤلفات .

وبعد . فإننا لا نبتغي بهذه الأعمال غير وجه الله تعالى ، وما يدفعنا إليها تطلع إلى شهرة أو جاد ، وإنما هو حب غرسه الله في قلوبنا ، للغة الضاد ، لغة التراث الإسلامي العريق ، وقد رزقنا الله الصبر على البحث ، والرغبة في إتقان العمل ، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا .
والله ولي التوفيق .

المحققان

د . رمضان عبد التواب د . صلاح الدين الهادي

الأصمعي

هو أبو سعيد^(١) عبد الملك بن قريب^(٢) بن عبد الملك^(٣) بن علي بن أصمعي
ابن مظهر^(٤) بن رباح^(٥) بن عمرو^(٦) بن عبد شمس بن أعيا بن سعد^(٧)
ابن عبد بن غنم^(٨) بن قتيبة بن معن بن مالك^(٩) بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

وقد نسبته بعض المصادر إلى باهلة ، فقالت في نهاية سلسلة نسبه :
« الباهلي » مع أن الأصمعي نفسه كان يقول : « لست من باهلة ؛ لأن قتيبة
ابن معن لم تلده باهلة قط^(١٠) » . وقال صاحب وفيات الأعيان (٣٤٤/٢) :
« وإنما قيل له الباهلي ، وليس في نسبه اسم باهلة ؛ لأن باهلة اسم امرأة مالك
ابن أعصر » .

وقد أدرك « أصمعي » النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك أبوه وأسلما جميعاً .
وقبر « مظهر » بكازمة قرب البحر على طريق اليمامة^(١١) .

-
- (١) يكنى كذلك بأبي حاتم في طبقات الزبيدي ١٨٣ وأنساب السمعاني ٤٢ أ ، وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ .
- (٢) في أخبار النحويين للسيراني ٤٥ والفهرست ٨٨ والنجوم الزاهرة ١٩٠/٢ ونزهة
الألباء ٧٤ أن قريباً اسمه « عاصم » ، ويكنى « أبا بكر » .
- (٣) في نزهة الألباء ٧٤ : « عبد الله » وهو تعريف .
- (٤) في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ ، وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ (مجلد ٢)
٣٥٤ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « مطهر » بالطاء المهملة ، وهو تصحيف .
- (٥) في جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وبغية الوعاة ١٢/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وتاريخ بغداد
٤١٠/١٠ وطبقات المفسرين ١٥١ أ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ : « رباح » بالياء المشنة
من تحت ، وهو تصحيف .
- (٦) إلى هنا توقف ترجمته في معظم المصادر . وفي أخبار النحويين للسيراني ٤٥ والفهرست ٨٨ :
« ابن عمر بن عبد الله » !
- (٧) في إنباء الرواة ١٩٧/٢ : « سعيد » وهو تعريف .
- (٨) في طبقات الزبيدي ١٨٣ والسمعاني ٤٢ أ « تميم » . وفي وفيات الأعيان ٣٤٤/٢
« سلم » وتلكاها تعريف .
- (٩) في طبقات الزبيدي ١٨٣ : « خالد » وهو تعريف .
- (١٠) جمهرة ابن حزم ٢٤٥ .
- (١١) انظر جمهرة ابن حزم ٢٤٥ وطبقات الزبيدي ١٨٣

وقد ولد أبوه قريب سنة ٨٣ هـ (١) . أما هو فتذكر المصادر أنه ولد في سنة ١٢٣ هـ (٢) . إلا صاحب وفيات الأعيان (٣٤٧/٢) فقد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢ هـ . ثم قال : وقيل سنة ١٢٣ هـ . كما ذكر صاحب إشارة التعمين (ورقة ٢٩) أنه ولد سنة ١٢٥ هـ . ومثل ذلك ذكر الفيروزابادي في البلغة (٣٤ ب) .

أما وفاته فقد اختلفت العلماء في تعيين تاريخها على سبعة أقوال (٣) ، ثلاثة منها غير مروية عن أحد ، وهي سنة ٢١٠ هـ (٤) ، وسنة ٢١٢ هـ (٥) ، وسنة ٢١٤ هـ (٦) . ويرى أبو العيناء ، أنه توفي بالبصرة وهو حاضر سنة ٢١٣ هـ (٧) . ويذكر خليفة أنه توفي سنة ٢١٥ هـ (٨) . أما عبد الرحمن بن أخيه فيروي أن عمه الأصمعي توفي في صفر سنة ٢١٦ هـ (٩) . ويرى الكديمي تلميذه أنه توفي

(١) وفيات الأعيان ٣٤٨/٢

(٢) انظر مثلاً : مراتب النحويين ٤٨ والمزهر ٤٦٢/٢ والمعارف ٥٤٤ وعيون التواريخ ١٩٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١

(٣) يقول صاحب النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ : « في وفاته اختلاف كبير وأقوال كثيرة أقلها من سنة ٢١٠ هـ ، وأبعدها إلى سنة ٢١٦ هـ » !

(٤) النجوم الزاهرة ١٩٠/٢ وإشارة التعمين ورقة ٢٩ .

(٥) إنباه الرواة ٢٠٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ .

(٦) وفيات الأعيان ٣٤٧/٢ .

(٧) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦

وخلاصة تهذيب الكمال ٢٠٨ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٧/٢

(٨) بغية الوعاة ٢١٣/٢ وطبقات القراء لابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر ٤٦٢/٢

والأنساب للسمعاني ٤١ ب وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء

٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وإشارة التعمين ، الورقة ٢٩ وطبقات المفسرين للداودي

١٥١ ب ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٧/٢ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .

(٩) نزهة الألباء ٨٤ والنجوم الزاهرة ٢١٧/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وأخبار النحويين

للسيرافي ٥٢ وطبقات الزبيدي ١٩٢ ومراتب النحويين ٤٨ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ والمزهر

للسيوطي ٤٦٢/٢ وفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠

وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وشذرات الذهب ٣٦/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات

٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ الإسلام للذهبي (وفيات ٢١٦) وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٦ والكامل لابن الأثير ٢٢٠/٥ .

سنة ٢١٧ هـ (١) . ويظهر أن أقرب هذه الآراء إلى الصواب هو رواية عبد الرحمن بن أخيه أنه توفي سنة ٢١٦ هـ .

وتختلف المصادر كذلك في تعيين سنة عند وفاته ، فتذكر بعضها أنه مات عن ثمان وثمانين سنة ، كما تذكر الأخرى أنه مات وله إحدى وتسعون سنة . وتكتفي بعض المصادر بقولها : « عُمِّرَ نيفاً وتسعين سنة » .

ويذكر السيرافي (٢) أنه عندما مات صلى عليه الفضل بن إسحاق رحمه الله .

* * *

وتفيض المصادر بذكر أخباره منذ طفولته حتى وفاته . وقد ألف الدكتور عبد الجبار الجومرد كتاباً عن الأصمعي استوعب فيه هذه الأخبار جميعها ، فأغنانا عن ذكرها هنا . غير أنك إن شئت أن تعرف شيئاً عن قوة ذاكرته فانظر إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ؛ ١٨٦ ؛ ١٨٨ ومراتب النحويين ٥٧ والمزهر ٤٠٤/٢ ونزهة الألباء ٧٤ ؛ ٨٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١١/١٠ ؛ ٤١٥/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ ؛ ٣٤٦/٢ وشذرات الذهب ٣٧ / ٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن مناظراته مع علماء عصره ، فاقراً عن مناظرة بينه وبين أبي عبيدة في وصف الخيل في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ونزهة الألباء ٨١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٥/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٥/٢ .

وراجع في مناظرة أخرى بينه وبين الكسائي بحضرة الرشيد : أخبار

(١) نزهة الألباء ٨٤ وأخبار النحويين للسيرافي ٥٢ والفهرست ٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٧/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٧/٢ .

(٢) أخبار النحويين البصريين ٥٢ وعنه في الفهرست ٨٨

النحويين للسيراني ٤٦-٤٧ وطبقات الزبيدي ١٨٥ ونزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠ .

وهناك مناظرة ثالثة بينه وبين أبي يوسف القاضي ، في نزهة الألباء ٨١ ومناظرة رابعة بينه وبين سيويه في بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٣ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٢: ٢٣٥٤ .

وإن شئت أن تعرف شيئاً عن بديهته في ارتجال الشعر ، فاقراً لإنباه الرواة ٢/٢٠٤ - ٢٠٥ ومراتب النحويين ٥٦ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٩ . أما شعره في جعفر البرمكي فهو مذكور في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٩ والمعارف لابن قتيبة ٣٨٢

وبعض أشعاره مذكور في الورقة لابن الجراح ٣٠-٣٢

أما الشعر الذي قيل في رثائه ، فتجده في طبقات الزبيدي ١٩٢ ونزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ - ٤٢٠ ووفيات الأعيان ٣٤٨/٢ - ٤٣٩ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٨ ؛ ١٩٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨ - ٣٥٩

* * *

وقد نال الأصمعي شهرة عظيمة في حياته وبعد مماته ، وترك الناس وكلهم يلهج بالثناء عليه ومدحه ، ويصفه بالصدق والعلم ، والدراية والضبط ، وحفظ اللغة والنحو والأخبار والنوادر .

يقول عنه الشافعي رضي الله عنه : « ما عبر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي (١) » ، كما يقول عنه كذلك : « ما رأيت بذلك المعسكر أصدق من الأصمعي (٢) » .

(١) بغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٨٢ وتاريخ بغداد ٤١٧/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤: ٢٢٥ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٤ .

(٢) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٩/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ومسالك الأبصار ٤: ٢٣٥ .

كما يقول عنه ابن معين : « ولم يكن الأصمعي ممن يكذب ، وكان أعلم الناس في فنه » (١) . وسأله الدوري فقال : « أريد الخروج إلى البصرة ، فعمن أكتب ؟ قال : عن الأصمعي ، فهو ثقة صدوق (٢) » .

أما إسحاق بن إبراهيم الموصلي فيقول : « عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعي (٣) » . ويقول : « لم أر كالأصمعي يدعى شيئاً من العلم فيكون أحد أعلم به منه (٤) » .

ويقول الأخفش : « ما رأينا أحداً أعلم بالشعر من الأصمعي وخلف ، فقيل له : أيهما كان أعلم ؟ فقال : الأصمعي (٥) » .

وأما إبراهيم الحربي فيقول : كان أهل البصرة كلهم أصحاب أهواء لإربعة ، فإنهم كانوا أصحاب سنة : أبو عمرو بن العلاء ، والحليل بن أحمد ، ويونس بن حبيب ، والأصمعي (٦) » .

ويقول سلمة بن عاصم : « كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة ، وأحفظ للغريب منه . وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه ، وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لمجلسه ، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ، ويجيزه بجوائز كثيرة ، وكان أكثر علمه على لسانه (٧) » .

وقيل لأبي نواس : « قد أشخص أبو عبيدة والأصمعي إلى الرشيد » فقال : « أما أبو عبيدة فإنهم إن أمكنوه من سفره ، قرأ عليهم أخبار الأولين والآخرين وأما الأصمعي فلبيل يطربهم بنغماته (٨) » .

-
- (١) بغية الوعاة ١١٢/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ وعيون التواريخ ١٩٦ ومسالك الأبصار ٤ : ٢٢٥/٢ والوفيات ٢ : ٣٥٤/٢
- (٢) تهذيب التهذيب ٤١٧/٦
- (٣) المزهري ٤٠٤/٢
- (٤) تاريخ بغداد ٤١٦/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٧/٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢
- (٥) نزهة الألباء ٧٥ وتاريخ بغداد ٤١٦/١٠
- (٦) نزهة الألباء ٨٤ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ .
- (٧) تهذيب اللغة ١٤/١
- (٨) إنباء الرواة ٢٠١/٢ وتاريخ بغداد ٤١٤/١٠ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ وعيون التواريخ ١٩٦ والوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ .

ويقول الفراء عن الأصمعي : « أعلمهم بالشعر وأتقنهم للغة وأحضرهم حفظاً (١) » .

أما خلف الأحمر فإنه يقول لكيسان : « ويلك ! الزم الأصمعي ، ودع أبا عبيدة فإنه أقرس الرجلين بالشعر (٢) » .

ويقول الخشني : « وكان أبو عبيدة أكثر علماء من الأصمعي . وأكثر أخباراً وكتباً ، وكان الأصمعي أحضر جواباً وأرضى عند الناس ، ولم يتمم الأصمعي في شيء من دينه . وكان الشعر للأصمعي والأخبار لأبي عبيدة (٣) » .

أما المبرد فيقول : « كان أبو زيد الأنصاري صاحب لغة وغريب ونحو ، وكان أكثر من الأصمعي في النحو . وكان أبو عبيدة أعلم من أبي زيد والأصمعي بالأنساب والأيام والأخبار ، وكان الأصمعي بجرأ في اللغة لا يعرف مثله فيها ، وفي كثرة الرواية (٤) » ، كما يقول : « كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني ، وكان أبو عبيدة كذلك ، ويفضل على الأصمعي بعلم النسب ، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو (٥) » .

ويقول عنه خصمه ابن الأعرابي : « شهدت الأصمعي وقد أنشد نحواً من مائتي بيت ، ما فيها بيت عرفناه (٦) » .

أما الرياشي فيقول عن الأصمعي : « كان الأصمعي شديد التوقى لتفسير القرآن ، صدوقاً صاحب سنة (٧) » .

ويقول نصر بن علي الجهضمي : « كان الأصمعي يتقى أن يفسر حديث

(١) مراتب النحويين ٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠ / ٤١٦ .

(٣) طبقات الزبيدي ١٨٨ .

(٤) إنباء الرواة ٢ / ٢٠١ ونزهة الألباء ٧٥ والأنساب ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٤ وتهذيب التهذيب ٦ / ٤١٧ .

(٥) أخبار النحويين للسيرافي ٤٥ والفهرست ٨٨ .

(٦) أخبار النحويين للسيرافي ٤٧ ونزهة الألباء ٧٦ .

(٧) تهذيب اللغة ١ / ١٤ .

الرسول صلى الله عليه وسلم . كما يتقى أن يفسر القرآن (١) .
ويقول عنه أبو علي القمالي : « وكان ثقة عند أصحاب الحديث أيضاً (٢) » .
وكان هارون الرشيد يسمي الأصمعي : « شيطان الشعر (٣) » .
ويروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه كان يقول : « أنا لم أر أحداً بعد
أبي عمرو أعلم مني (٤) » .
وأخيراً يقول عنه الأزهرى : « وما رأيت في روايته شيئاً أنكرته (٥) » .

* * *

ومع كل هذا لم يعد الأصمعي من يطعن عليه ويذمه . وهذا شأن كل
البشر . فكان أبو عبيدة معمر بن المثنى « يطعن على الأصمعي بالبخل وضيق
العطن ، وكان الأصمعي إذا ذكر أبا عبيدة قال : ذاك ابن الخائف (٦) » .

وقال الجاحظ مرة : « كان الأصمعي مانياً » فقال له العباس بن رستم .
تلميذ الأصمعي : « لا والله . ولكن نذكر حين جلست إليه تسأله . فجعل
يأخذ نعله بيده . وهي مخصوفة بحديد ، ويقول : نعم قناع القدرى ! نعم
قناع القدرى ! فعلمت أنه يعينك فقمت (٧) » .

ويفتري الشاذكوانى عليه فيقول : « إذا بعث الله عز وجل الخلق . لم
يبق بالبادية أعرابي إلا تظلم إلى الله من كذب الأصمعي عليه (٨) » .

* * *

(١) نزهة الألباء ٨٣ وبقية الوعاة ١١٢/٢ وتاريخ بغداد ٤١٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦
وطبقات المفسرين ١٥١ أو الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢

(٢) طبقات الزبيدي ١٩٢

(٣) نزهة الألباء ٧٤

(٤) طبقات الزبيدي ١٨٦

(٥) تهذيب اللغة ١٥/٢

(٦) مراتب النحويين ٥٠

(٧) تاريخ بغداد ٤١٨/١٠

(٨) الوافي بالوفيات ٣٥٥/٢ : ٢

هذا وقد تلقى الأصمعي العلم على مجموعة ضخمة من علماء عصره ، وهم :

١ - أبو الأشهب العطاردي (هو جعفر بن حيان السعدي ، أبو الأشهب العطاردي البصري الخزاز الأعمى ، توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٨/٢) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢ - بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة (هو أبو بكرة بكار بن عبد العزيز ابن أبي بكرة الثقفي البصري . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٧٨/١) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ .

٣ - حماد بن زيد بن درهم الأزدي (توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٤ - حماد بن سلمة بن دينار (توفي سنة ١٦٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٧٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢ ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ أ .

٥ - خلف الأحمر (هو أبو محرز بن حيان مولى بلال بن أبي بردة . توفي حوالي سنة ١٨٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٥٤/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٤٦

٦ - الخليل بن أحمد الفراهيدي (توفي سنة ١٧٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٥٦٠/١) : ذكر ذلك في مراتب النحويين ٥/٦١ ونزهة الألباء ٧٦ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٧ - سفيان الثوري (توفي سنة ١٦١ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣) : ذكر ذلك في طبقات الزبيدي ١٨٧

٨ - سلمة بن بلال (؟) : ذكر ذلك في الوافي بالوفيات ٣٥٤/٢ : ٢

٩ - سليمان بن المغيرة (توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) :

ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتهذيب
التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

١٠ - الشافعي محمد بن إدريس (توفي سنة ٢٠٤ هـ . انظر خلاصة تذهيب
الكمال ٢٧٨) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٩٩/١٧ وبغية الوعاة ٣١١/١٧ وقد
ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه « الأصمعي » ٢٣٨ أن الشافعي
من تلامذة الأصمعي . وهو خلط بيِّن !

١١ - شعبة بن الحجاج (توفي سنة ١٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد
٢٥٥/٩) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ وبغية الوعاة ١١٢/٢
ونزهة الألباء ٧٦ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ
وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ أ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢ ويروي عن شعبة أنه قال
للأصمعي : « لو أفرغ لجثتك » . انظر تاريخ بغداد ٤١١/١٠ وتهذيب
التهذيب ٤١٦ / ٦

١٢ - عبد الرحمن بن أبي الزناد (توفي سنة ١٧٤ هـ . انظر تهذيب التهذيب
١٧٢/٦) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥ / ٦

١٣ - عبد الله بن عون (هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم أبو عون
الخزاز البصري . توفي سنة ١٥١ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب
٣٤٦/٥) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ونزهة الألباء ٧٦
والأنساب للسمعاني ٤١ أ ؛ ٤٢ أ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب
التهذيب ٤١٥/٦ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وتاريخ إصبهان ١٣٠/٢

١٤ - عمر بن أبي زائدة (هو عمر بن أبي زائدة الهمداني الكوفي . توفي سنة
١٥٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣٩) : ذكر ذلك في الوافي
بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢

١٥ - أبو عمرو بن العلاء (توفي سنة ١٥٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة
٢٣٢/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ١١٢/٢ وطبقات ابن الجوزي
٤٧٠/١ وشذرات الذهب ٣٧/٢ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة

تذهيب الكمال ٢٠٧ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات المفسرين
للداودي ١٥١ أ و عيون التواريخ ١٩٦

١٦ - عيسى بن عمر الثقفي (توفي سنة ١٤٩ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة
٢٣٧/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢٣٧/٢

١٧ - قرّة بن خالد (هو قرّة بن خالد السدوسي أبو خالد البصري . توفي
سنة ١٥٤ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٦٩) : ذكر ذلك في
بغية الوعاة ١١٢/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠
وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ وطبقات
المفسرين للداودي ١٥١ أ و عيون التواريخ ١٩٦ .

١٨ - الكسائي (علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الكسائي . توفي سنة ١٨٩ هـ
انظر ترجمته في بغية الوعاة ١٦٣/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن
الجزري ٤٧٠/١ وقال : « روى حروفاً عن الكسائي » .

١٩ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣)
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧
وتاريخ إصبيهان ١٣٠/٢ ويروي عن الأصمعي أنه قال : « سمع مني
مالك بن أنس » . انظر تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠ - مسعر بن كدام (توفي سنة ١٥٣ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠) :
ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب
للمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧
والوافى بالوفيات ٢ : ٣٥٤/٢ و عيون التواريخ ١٩٦

٢١ - معتسر بن سليمان (توفي سنة ١٨٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال
٣٤١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

٢٢ - أبو مهدي الباهلي (أعرابي فصيح . انظر لحن العامة والتطور اللغوي
٢١ هامش ٣) : يروي عنه الأصمعي في الغريب بالمصنف ٧/٢٤٤
وإصلاح المنطق ١٧/١٢٦ والقلب والإبدال ١٢/٢٤ .

٢٣ - نافع بن أبي نعيم (هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ ، إمام أهل المدينة . توفى سنة ١٦٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٤٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢ / ١١٢ وطبقات ابن الجزرى ١ / ٤٧٠ والوفيات ٢ : ٣٥٤ / ٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ أ .

٢٤ - يعقوب بن محمد بن طحلاء (توفى سنة ١٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣٧٦) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ١٠ / ٤١٠ وتاريخ إصبهان ٢ / ١٣٠

٢٥ - يونس بن حبيب (توفى سنة ١٨٢ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٥) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٠ / ٦٢

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٧٣ أن مؤرج بن عمرو السدوسي من شيوخ الأصمعي . وقد راجعنا مصادر ترجمة المؤرج والأصمعي ، فلم نعثر على ما يؤيد ذلك . ولسنا ندرى علام اعتمد الجومرد في ذلك .

* * *

وقد تلقى العلم على الأصمعي كثير من التلاميذ . وتذكر المصادر منهم مايلي :

١ - أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي (هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ابن ماعز بن المهاجر ، أبو مسلم البصرى ، المعروف بالكجى وبالكشى . توفى سنة ٢٩٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦ / ١٢٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦ وتاريخ بغداد ٦ / ١٢١

٢ - الأثرم أبو الحسن على بن المغيرة (توفى سنة ٢٨٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٢٠٦) : ذكر في الفهرست ٨٩ أنه صاحب الأصمعي .

٣ - أحمد بن إبراهيم الدروقي (توفى سنة ٢٤٦ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ١٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦ / ٤١٦

٤ - أحمد بن محمد اليزيدى (توفى قبيل سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته (٢ - اشتقاق الأسماء)

في بغية الوعاة (٣٨٦/١) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/١٠٤١٠

٥- إسحاق بن إبراهيم الموصلي (توفي سنة ٢٣٥ هـ . انظر ترجمته وأخباره في الأغاني ٥ / ٢٦٨ - ٤٣٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٦- بشر بن موسى الأسدي (هو بشر بن موسى بن صالح الأسدي . توفي سنة ٢٨٨ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٧/٨٦) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٧/٨٦ ؛ ١٠/١٠٤١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٧- التوّزي عبد الله بن محمد بن هارون (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٦١) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٢/٦١ والفهرست ٩١ (مصحفاً : الثوري) ونزهة الألباء ١١٩

٨- الجاحظ عمرو بن بحر بن محبوب (توفي سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٢٨) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ١٦/٧٥ وتاريخ بغداد ١٠/٤١٨

٩- الجرمي أبو عمر صالح بن إسحاق (توفي سنة ٢٢٥ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٨) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/٨٠ وبغية الوعاة ٢/٨

١٠- أبو حاتم السجستاني (هو سهل بن محمد بن محمد بن عثمان بن القاسم السجستاني . توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٦٠٦) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجزري ١/٤٧٠ وتهذيب اللغة للأزهري ١/١٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وبغية الوعاة ١/٦٠٦

١١- أبو داود السنجي (هو سليمان بن معبد المروزي . توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ١٣١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦

١٢- رجاء بن الجارود (توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد
٤١٢/٨) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد
٤١٢/٨ : ٤١٠/١٠

١٣- الرياشي (أبو الفضل العباسي بن الفرغ الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ .
انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢٧/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١٩٨/٢ ونزهة
الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ
وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/١٦

١٤- الزيادي (إبراهيم بن سفيان أبو إسحاق . توفي سنة ٢٤٩ هـ . . انظر
ترجمته في بغية الوعاة ٤١٤/١) : ذكر ذلك في الفهرست ٩٢ ونزهة
الألباء ١٤١ وإنباه الرواة ١٦٦/١ وبغية الوعاة ٤١٤/١ ومعجم الأدباء
١٥٨/١

١٥- ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق . توفي سنة ٢٤٤ هـ .
انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٩/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء
٥٠/٢٠

١٦- شمر بن حمدويه أبو عمرو الهروي (توفي في سنة ٢٥٥ هـ . انظر ترجمته
في معجم الأدباء ٢٧٤/١١) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٤/٢

١٧- العباس بن رستم (لم نعثر له على ترجمة) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد
٤١٨/١٠

١٨- عباس بن عبد العظيم العنبري (هو عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل
ابن توبة العنبري ، أبو الفضل البصري . توفي سنة ٢٤٦ هـ . انظر
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢١/٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب
٤١٦/٦ ؛ ١٢١/٥

١٩- عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخي الأصمعي (له ترجمة في طبقات
الزبيدي ١٩٧ وبغية الوعاة ٨٢/٢) : ذكر ذلك في إنباه الرواة
١٩٨/٢ ونزهة الألباء ٧٧ ووفيات الأعيان ٣٤٤/٢ والأنساب للسمعاني
٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٢٠- عبد الرحمن بن محمد الحارثي (هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور ابن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري . توفي سنة ٢٧١ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٢٧٣) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ١/٤٧٠

٢١- أبو عبيد القاسم بن سلام (توفي سنة ٢٢٤ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٥٣) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ٢/١٩٨ ونزهة الألباء ٧٧ وتهذيب اللغة للأزهري ١/١٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٤ والأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ١٠/٤١٠ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٥

٢٢- أبو عبيدة النحوي (أحمد بن عبيد بن ناصح . توفي سنة ٢٧٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٣٣) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وبغية الوعاة ١/٣٣٣ ونزهة الألباء ١٤٣ وإنباه الرواة ١/٨٤ ومعجم الأدباء ٢/٢٢٨

٢٣- عمر بن شبة (توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٠) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٢٤- أبو العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر بن سليمان ، أبو عبد الله الضرير . توفي سنة ٢٨٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٧٠) : ذكر ذلك في الفهرست ١٨٧ وتاريخ بغداد ٣/١٧٠

٢٥- أبو قلابة (عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، أبو قلابة الرقاشي . توفي سنة ٢٧٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٤٢٥) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٦/٤١٦

٢٦- الكديمي (محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم أبو العباس . توفي سنة ٢٨٦ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٤٣٦) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أوتاريخ بغداد ٣/٤٣٦ ، ١٠/٤١٠ وتهذيب التهذيب ٦/٤١٦

٢٧- المازني (أبو عثمان بكر بن محمد بن بقية . توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ١/٤٦٣) : ذكر ذلك في إنباه الرواة ١/٢٤٦

وأخبار النحويين للسيراني ٦١ وقد ذكره عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » مرة في صفحة ٢٣٤ باسم بكر بن محمد بن عثمان أبو عثمان المازني ، ومرة أخرى في صفحة ٢٣٩ باسم أبي عثمان بن نقيه ، على أنهما رجلان !

٢٨ - مالك بن أنس (توفي سنة ١٧٩ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١٣) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ وهو من شيوخه كذلك .

٢٩ - محمد بن إسحاق الصغاني (توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٤٠/١) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠

٣٠ - محمد بن الحسين بن أبي حليلة (انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢٢/٩) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ١٢٢/٩

٣١ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه (توفي سنة ٢٥٧ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٦/٢) : ذكر ذلك في الأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٣٢ - محمد بن غالب بن حرب الأنماطي (توفي سنة ٢٥٤ هـ : انظر طبقات ابن الجزري ٢٢٦/٢) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٦/٢

٣٣ - محمد بن فرج الدروقي (انظر ترجمته في طبقات ابن الجزري ٢٢٨/٢) : ذكر في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ ؛ ٢٢٨/٢

٣٤ - محمد بن يحيى القطعي (توفي سنة ٢٢٢ هـ . انظر خلاصة تذهيب الكمال ٣١١) : ذكر ذلك في طبقات ابن الجزري ٤٧٠/١

٣٥ - موسى بن سلمة أبو عمران النحوي (ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣/١٣) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٠٦/٢ ونزهة الألباء ١٢٩ وفيهما أنه « من جلة أصحاب الأصمعي وأعيانهم ، أملى ببغداد كتب الأصمعي وحملها الناس عنه » .

٣٦- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي (توفي سنة ٢٣١ هـ . انظر ترجمته في بغية الوعاة ٣٠١/١) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٩ وتهذيب اللغة للأزهري ١٤/١

٣٧- نصر بن علي الجهضمي (توفي سنة ٢٥٠ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٨٧/١٣) : ذكر ذلك في نزهة الألباء ٧٧ وطبقات ابن الجزري ٤٧٠/١ والأنساب للسمعاني ٤٢ أ وتاريخ بغداد ٤١٠/١٠ ؛ ٢٨٧/١٣ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٣٨- هشام بن إبراهيم الكرتنسياني (ترجمته في بغية الوعاة ٣٢٦/٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٢٨٥/١٩ وبغية الوعاة ٣٢٦/٢

٣٩- أبو هفان المهزمي (توفي سنة ١٩٥ هـ . انظر ترجمته في معجم الأدباء ٥٤/١٢) : ذكر ذلك في معجم الأدباء ٥٤/١٢

٤٠- ابن وارة (هو محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي أبو عبد الله ابن وارة الحافظ . توفي سنة ٢٧٠ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٣/٩) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ ؛ ٤٥٣/٩

٤١- يحيى بن حبيب بن عربي (توفي سنة ٢٤٨ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٩٥/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

٤٢- يحيى بن معين (توفي سنة ٢٣٣ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١) : ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٥/٦ وخلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧

٤٣- يحيى بن واقد الطائي (ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٥/٢) : ذكر ذلك في بغية الوعاة ٣٤٥/٢ ومعجم الأدباء ٣٨/٢٠ ونزهة الألباء ١٢١

٤٤- يعقوب بن سفيان الفسوي (توفي سنة ٢٧٧ هـ . انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٨٥/١١) : ذكر ذلك في تاريخ بغداد ٤١٠/١٠ وتهذيب التهذيب ٤١٥/٦ ؛ ٣٨٥/١١

٤٥- يعقوب بن شيبه (هو يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور أبو يوسف

السدوسي . توفي سنة ٢٦٢ هـ . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١٤/٢٨١) :
ذكر ذلك في تهذيب التهذيب ٤١٦/٦

هذا وقد ذكر عبد الجبار الجومرد في كتابه : « الأصمعي » ٢٣٨ أن
محمد بن عيسى الترمذى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ « درس على الأصمعي وأخذ
عنه اللغة » ، ونسب هذا القول إلى السيوطى فى بغية الوعاة (القاهرة ١٣٢٩ هـ)
ص ٣١٣ وعند الرجوع إلى هذا المصدر تبين خطأ هذا الزعم إذ فيه : « روى
له أبو داود والترمذى » ، وليس معنى هذا أنه درس عليه وأخذ عنه
اللغة !

* * *

وقد ألف الأصمعي مؤلفات كثيرة ، وإن كان بعضهما فى ورقات .
يقول تلميذه إسحاق بن إبراهيم الموصلى (١) : « دخلت على الأصمعي أعوده ،
وإذا قطر ، فقلت : هذا علمك كله ؟ فقال : إن هذا من حق لكثير ! » .
وقد روى له ابن خير الإشبلى خمسة عشر كتاباً بسلسلة إسناد واحدة ، فقال
بعد أن عدد الكتب (٢) : « حدثنى بذلك كله الأديب أبو عبد الله محمد
ابن سليمان النفزى ، عن خاله الأديب أبى محمد غانم بن وليد المخزومى ، عن أبى
عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون السهمى ، عن أبى القاسم أحمد بن أبان
بن سيد ، عن أبى على البغدادى ، عن أبى بكر بن دريد ، عن أبى حاتم
السجستانى عن الأصمعي » . ورى له كتاب : « ما اتفق لفظه واختلف معناه »
بسلسلة إسناد أخرى ، فانظرها عند ذكرنا لهذا الكتاب هنا .

وقد عمل الأصمعي دواوين ستة وعشرين شاعراً ، ذكر أسماءهم صاحب
الفهرست (٢٣٠ - ٢٣١) . وفيما يلي قائمة أبجدية بأسماء كتبه - فيما عدا
دواوين الشعر - بعد أن جمعناها من المصادر ، وأشرنا إلى المخطوط منها
والمطبوع إن وجد :

(١) تهذيب التهذيب ٤١٦/٦ :

(٢) فهرسة ابن خير ٣٧٥

١- الإبل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ (خلق الإبل) وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦١/٢

ومنه اقتباسات في خزانة الأدب ٥٩/٣ ؛ ٢٧٨/٤ والصبحاح ٣٨ أ ١٦ وقد نشره « أوجست هفتر » A. Haffner في مجموعة : « الكنز اللغوي في اللسن العربى » (ليزج ١٩٠٥) ص ٦٦ - ١٥٧ وانظر كذلك بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

٢- الأبواب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست (الأثواب) ٨٨ وهو تصحيف . ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الأثواب) والوفى بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ (الأثواب) وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وإيضاح المكنون ٢٦٢/٢ (الأثواب) .

ومنه اقتباس في أمالى القالى (بولاق ٢٥٠/١) نصه : « وقرأت على أبى بكر بن دريد فى كتاب الأبواب للأصمعى : فعلت ذاك من جلال كذا وكذا ، أى من عظمه فى صدرى » . والنص عن الأمالى فى الخزانة ٢٠٠/٤

ويقول بروكلمان GAL I 105, S I 165 : « لعل مخطوطة منه فى مكتبة جوتا برقم ٤٢٣ » وعند الرجوع إلى كتالوج مكتبة جوتا برقم ٤٢٣ ص ٣٧١ وجدناه يصف الكتاب بأنه « مفقود البداية والختامة غير أن على الورقة التى قبل الورقة الأخيرة كتب Seetzen حسبا سمع من بائع النسخة : لغة العرب للأصمعى » . ويقول صانع الكتالوج : « إنه ربما كان كتاب : اللغات ، الذى تذكره المراجع للأصمعى » .

٣- أبيات الشعر : فى كتاب المكثرة عند المذاكرة للطيالسى (تحقيق محمد بن تاويت الطنجى - أنقرة ١٩٥٦) ٣/٤٤ : « طفيل الكنانى :

وجدت ذكره في (أبيات الشعر) للأصمعي . وذكر أن طفيلًا الكناني كان في طبقة ابن هرمة .

٤ - أبيات المعاني : في كتاب مطالع البدور في منازل السرور للغزولي (القاهرة ١٢٩٩ هـ) ١٧/١

« وأنشد الأصمعي في (أبيات المعاني) قول بعض العرب :
وذى رجلين لايمشى عليها ولكن في القيام له صلاح
فندفعه إذا احتجنا إليه ونجذبه إذا حان الرواح »

وانظر بروكلمان : GAL I 165 وتهذيب اللغة ١٥/١

٥ - الأجناس : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ والبديع لابن المعتز (نشر كراتشكوفسكى - لندن ١٩٣٥) ٤/٤٥ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسميه صاحب كشف الظنون ١١ وهدية العارفين ٦٢٣/١ : « الأجناس في أصول الفقه » !

ويقول عنه الأزهري في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحق بأبوابه حروفاً سمعها من أبي زيد ، وأتبعه بأبواب لأبي زيد خاصة » .

كما قال عنه أبو هلال العسكري في الصناعتين ٣/٣٢١ :
« التجنيس أن يورد المتكلم كلمتين تجانس كل واحدة منهما صاحبها في تأليف حروفها على حسب ما ألف الأصمعي كتاب الأجناس » .

ومن هذا الكتاب اقتباس في المزهري للسيوطي ٣٧٢/١ نصه : « قال الأصمعي في كتاب الأجناس : العين التقدم من الدارهم والدنانير ليس بعرض . والعين مطر أيام لايقلع ، يقال : أصاب أرض بني فلان عين . والعين عين الإنسان التي ينظر بها . والعين عين البئر ، وهو مخرج مائها . والعين القناة التي تعمل حتى يظهر ماؤها . والعين الفوارة

التي تفور من غير عمل . والعين ما عن يمين القبلة ، قبلة أهل العراق ، ويقال : نشأت السماء من العين . والعين عين الميزان وهو أن لا يستوى . والعين عين الدابة والرجل ، وهو الرجل نفسه أو الدابة نفسها أو المتاع نفسه ، يقال : لا أقبل منك إلا درهماً بعينه ، أى لا أقبل بدلاً ، وهو قول العرب : لا أقبل أثراً بعد عين . والعين عين الجيش الذي ينظر إليهم . والعين عين الركبة ، وهى النقرة التي عن يمين الرضفة وشمالها ، وهى المشاشة التي على رأس الركبة . والعين عين النفس ، أن يعين الرجل الرجل ، ينظر إليه فيصيبه بعين . والعين السحابة التي تنشأ من القبلة ، قبلة أهل العراق . والعين عين اللصوص ، انتهى . وانظر بروكلمان GAL I 105 , S II 165 .

٦ - الأخبية والبيوت : ذكر في إنباه الرواة ٢٣٠/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٤/٢ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٧ - الاختيار : فى الكامل للمبرد (رايث) ٦/٥٤٦ : « فأما ما وضعه الأصمعى فى كتاب الاختيار فعلى غلط وضع ، وذكر الأصمعى أن الشعر لإسحاق بن سويد الفقيه ، وهو لأعرابى لا يعرف المقالات التى يميل إليها أهل الأهواء » . ومن هذا الكتاب منتخب بعنوان : « نخبة من كتاب الاختيارين : اختيار المفضل الضبي ، وعبد الملك بن قريب الأصمعى من أشعار فصحاء العربية فى الجاهلية والإسلام ، مما روى عن مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم » . نشره وترجمه الدكتور سيد معظم حسين عن مخطوط وحيد فى مكتبة المكتب الهندى بلندن (جامعة الدكن ١٩٣٨) . وهو بصنعة الأخفش الأصغر ، نشره الدكتور فخر الدين قباوة بدمشق ١٩٧٤ . وانظر بروكلمان GAL I 116 , S I 165 .

٨ - الأراجيز : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٨٨ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣ ويذكر Haffner فى دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوى فى اللسن العربى (المقدمة صفحة ٥) أن هذا الكتاب مخطوط فى حوزة السيد عبید الله افندى ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٩ - أسماء الخمر : ذكر فى الفهرست ٨٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٠ - الاشتقاق : ذكر فى إنباه الرواة ١٠٨/١ ؛ ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودى ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير فى فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذى نشره كاملا لأول مرة . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

١١ - الأصمعيات : وهى مشهورة ، قال عنها فى الفهرست ٨٩ وعنه فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ : « وعمل الأصمعى قطعة كبيرة من أشعار العرب ، ليست بالمرضية عند العلماء ، لقلّة غريبها ، واختصار روايتها » .

وقد نشر الأصمعيات «أهلورت» W. Ahlwardt فى الجزء الأول من مجموع أشعار العرب (برلين ١٩٠٢) ، ثم نشرها أحمد شاکر وعبد السلام هارون بالقاهرة ١٩٥٥

١٢ - الأصوات : ذكر فى الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٣ - أصول الكلام : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٤ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٤ - الأضداد : ذكر فى إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١١٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١ (الأضداد فى اللغة) . وانظر بروكلمان GAL I 105, S I 164 .

وهذا الكتاب مفقود ، وليس هو الذي نشره صالحاني وهفتر
في مجموعة: « ثلاثة كتب في الأضداد » (بيروت ١٩١٣) ص ٥ - ٧٠
فهو نسخة أخرى من أضداد ابن السكيت . انظر مقالة الدكتور
رمضان عبد التواب ، بعنوان : « كتاب الأضداد للأصمعي ليس
للأصمعي » في مجلة : « المكتبة » العراقية (نوفمبر ١٩٦٦) ص ٦ وابن
السكيت اللغوي ص ٢٤٨ وأبو الطيب اللغوي وآثاره في اللغة ص ٩٨
١٥ - الألفاظ : ذكر في إنباه الرواة ١٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٦ - الأمثال : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٧٣/٢
وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفي تهذيب اللغة للأزهري ١٥/١ : « وروى له أبو العباس أحمد
ابن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نوادر وأمثالا وأبياتاً من المعاني ،
وذكر أن أبا نصر ثقة » .

ومن الكتاب اقتباس في سمط اللالي ، لأبي عبيد البكري ١/٢٦٤ نصه :
« وقال الأصمعي في كتاب الأمثال له : هو يحفّ له ويرفّ ، أي
هو يقوم له ويقعد ، وينصح له ويشفق . ويراد بيحفّ له : أي تسمع
له حفيفاً . ويقال : رف الشجر يرف إذا كان له كالاhtزاز من
النضارة والرى . ويقال : ورفّ يرفّ وريفاً في معناه . وقيل :
الوزيف البريق » .

وقد أفاد منه الميداني في كتابه مجمع الأمثال ، وقال عنه في مقدمته
١ : ٣٠/٤ : فطالعت من كتب الأئمة الأعلام ، ما امتد في تفصيله
نفس الأيام ، مثل كتاب أبي عبيدة وأبي عبيد ، والأصمعي وأبي زيد .

كما أفاد منه حمزة الإصفهاني في كتابه : « الأمثال على أفعال »
وأبو عبيد البكري في كتابه : « فصل المقال » انظر كتاب : « الأمثال
العربية القديمة » لزلهايم ص ١٠٢ وكذلك بروكلمان GALI 105 .

١٧ - الأنواء : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٣/١

١٨ - الأوقاف : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١
وإيضاح المكنون ٢٧٦/٢ : « الأوقات » .

١٩ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : ذكر بروكلمان
GALS I 164 أن منه نسخة كتبت سنة ٥٢٤٣ / ٨٥٧ م بخط
ابن السكيت ، في باريس برقم ٦٧٢٦

وقد نشر بالعراق عن هذه المخطوطة عام ١٩٥٩ باسم : « تاريخ
العرب قبل الإسلام » بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين .

٢٠ - جزيرة العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢
والوافي بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون
٢٨٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

ومنه اقتباس في معجم البلدان لياقوت (نشر فستنفلد - ليزج
١٨٦٧) ٢ : ٢٠٥ / ٧ نصه : « وقال الأصمعي أيضاً في كتاب جزيرة
العرب : الحجاز اثنتا عشرة داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ،
وذو المروة ، وداربلي ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ،
ونفر من هوازن ، وجل سليم ، وجل هلال ، وظهر حرّة ليلي ،
ومما يلي الشام شغيب وبدأ . وقال الأصمعي في موضع آخر من كتابه :
الحجاز من تخوم صنعاء من العباء وتبالة إلى تخوم الشام ، وإنما سمي

حجازاً لأنه حمجز بين تهامة ونجد ، فمكة تهامية ، والمدينة حجازية ،
والطائف حجازية .

وكان الدكتور صالح أحمد العلي قد أعلن أنه وجد نسخة من هذا
الكتاب ، وأنه يقوم بتحقيقه . انظر مجلة المجمع العلمي العراقي
(المجلد الحادي عشر ١٩٦٤) ص ٩/٣٠٦ غير أن الكتاب ظهر فيما
بعد بتحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي ، باسم : « بلاد
العرب » منسوباً إلى الحسن بن عبد الله الإصفهاني ، المعروف بلغة -
بالرياض ١٩٦٨

٢١ - الخراج : ذكر ذلك في الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٩٢/٢ وهدية
العارفين ٦٢٣/١

٢٢ - خلق الإنسان : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاءة ١١٣/٢ وكشف الظنون ٧٢٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفي شرح الحماسة للتبريزي (نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨)
٢٨/٦٧ : « وذكر بعض من انتصر للديمقراطية أن الوفير في معنى الشعر ،
ذكره الأصمعي في بعض ما أملاه من تسمية خلق الإنسان ، وذكر أنه
أملاه خمس عشرة مرة ، فكل نسخة من إملائه تخالف سائر النسخ
في نقص أو زيادة » .

وقد نشره Haffner في كتاب : الكنز اللغوي في اللسان العربي
(ليبزج ١٩٠٥) ص ١٥٨ - ٢٣٢ وانظر بروكلمان GALS I 164 .

٢٣ - خلق الفرس : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاءة ١١٣/٢ وكشف الظنون ٧٢٣ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ
أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢ : ٢ / ٣٥٨ وطبقات المفسرين
لداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥
وهدية العارفين ٦٢٣/١

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوي في اللسن العربي (المقدمة ص ٥) أن هذا الكتاب مخطوط في حوزة السيد عبید الله أفندی ببغداد . وانظر بروكلمان GALS I 164 .

ومنه اقتباسات باسم : « كتاب الفرس » في الصحاح للجوهري
٣٣١/٤ ؛ ١٣٤٨/٩ ؛ ١٧٩٤/١١ ؛ ١٨٧٤/٧

٢٤ - الخيل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢
وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون
٢٩٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقد نشره Haffner في مجلة : SBWA (١٨٩٥ م) ج ١٣٢
وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٢٥ - الدارات : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي . وقد نشره Haffner
في كتاب : « البلغة في شذور اللغة » (ص ٣ - ٦) . وانظر بروكلمان
GALS I 164 .

٢٦ - الدلو : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون
٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٧ - الرجل : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون
٢٩٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٢٨ - السرج واللجام والشوى والنعال والترس والنبال : ذكر في إنباه الرواة
٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وهدية العارفين ٦٢٣/١ وهو في إيضاح
المكنون ٦٠٢/٢ : « السرج » فقط .

٢٩ - السلاح : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوفى بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وعيون
التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٣٠٣/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٣٠ - الشاء : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوفى
بالوفيات ٣٥٨/٢:٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وإيضاح المكنون ٣٠٤/٢ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « الشاة والغنم » .

وقد نشره Haffner في مجلة : SBWA (١٨٩٦ م)
ج ١١٣ وانظر بروكلمان GAL I 105 .

٣١- الصفات : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١٣٣/٢ وكشف الظنون ١٤٣٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وخزانة الأدب ٤٩٩/١ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وله كتاب في الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه » .

ومن الكتاب اقتباس في أمالي القالى ٢: ١٢/٢٨٩ نصه :
« وَالضَّلْضِلِيَّةُ : الأرض الغليظة ، تركيبها حجارة . كذا روى البصريون عن الأصمعي في هذا الرجز . وفي كتاب الصفات للأصمعي على مثال :
فُعَلِيَّةٌ » . ومنه اقتباس كذلك في خزانة الأدب ١: ١١/٤٩٩ كما أن منه اقتباسات كثيرة على هامش نسخة مخطوطة من كتاب « القاموس المحيط » للفيروزابادي ، في برلين برقم ٦٩٧٣ وهي نسخة كتبت ٥٩٨٢ .
وفي فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية المصرية (المطبوع سنة ١٣٠٨ هـ) ١٣/٧ وصف لمجموعة تضم تسعة كتب من بينها كتاب للأصمعي هو الثامن فيها (من ورقة ١٦١ إلى ورقة ١٦٦) ويسمى : « رسالة في صفات الأرض والسماء والنباتات . أولها : قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هجرية عن ثمان وثمانين سنة) : يقال رأيت أرض بني فلان غب المطر » .

هكذا وصفت النسخة في الكتالوج . وبالإطلاع على المخطوطة برقم ١٢٢ مجاميع بدار الكتب المصرية ، تبين أن رسالة الأصمعي مسروقة منها ، والمجموع بآخره ما يأتي : « الصحايف من ١٤٩ إلى ١٦٧ ناقصة وخصمت بأمر المعارف في ٢٢ فبراير سنة ١٩١٢ » . وانظر بروكلمان . GALS I 164

٣٢ - غريب الحديث : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ١٤٦/٢ وقال عنه في الفهرست ٨٨ : « غريب الحديث نحو مائتي ورقة ، رأيت بخط السكرى » . كما قال عنه ابن الأثير في مقدمة كتابه « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٦/١ : « ثم جمع عبد الملك بن قريب الأصمعي - وكان في عصر أبي عبيدة وتأخر عنه - كتاباً أحسن فيه الصنع وأجاد ، ونيف على كتابه وزاد » . وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٣ - غريب القرآن : ذكر في بغية الوعاة ١١٣/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب .

٣٤ - فتوح عبد الملك بن قريب الأصمعي : ذكر في كشف الظنون ١٢٤٠ وفي هدية العارفين ٦٢٣/١ : « كتاب الفتوح » .

٣٥ - فحولة الشعراء : لم يذكره أحد ممن ترجموا للأصمعي . وقد نشره « تورى » Ch. Torrey في مجلة : ZDMG ٤٨٧/٦٥ - ٥١٦ ثم نشره محمد عبد المنعم خفاجي وطه الزيني بالقاهرة ١٩٥٣ ويقول عنه بروكلمان GALS I 164 : « هو في الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستاني من أجوبة الأصمعي أستاذه على أسئلة سألها إياه » .

٣٦ - الفرق : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وفهرسة ابن خير ٣٧٥ وهدية العارفين ٦٢٣/١ .

ومنه اقتباس في الخزانة ٤٢٨/٣ والصحاح ٩٤ ب/٤ ، ١٨٤٠ أ/٤ ، ١٤٧٤ أ/٧ ، ١٨١٥ ب/٢٠ ، ٢٣٩٨ أ/٣ وقد نشره D.H.Müller في مجلة : SBWA (١٨٧٦ م) ج ٨٣ ص ٢٣٥ - ١٨٨ وانظر بروكلمان GAL I 105

٣٧ - فعل وأفعال : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٩٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى (٣ - اشتقاق الأسماء)

بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩
وهدية العارفين ٦٢٣/١

وفي فهرس دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية ١٩٢٦) ٢٩/٢ :
« كتاب فعلت وأفعلت : تأليف الإمام اللغوي أبي سعيد عبد الملك بن
قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع المعروف بالأصمعي . رواية أبي
حاتم سهل بن محمد السجستاني ، أوله : هذا باب فعلت وأفعلت بمعنى
واحد عن عبد الملك بن قريب الأصمعي ، سألته عنه حرفاً حرفاً الخ ... ،
ضمن مجموعة مخطوطة برقم ٢٦٥ (لغة) ونسخة أخرى منه ضمن
مجموعة مخطوطة برقم ٤٨٧ (لغة) ونسخة أخرى منه ، ضمن مجموعة
مخطوطة سنة ٩٧٩ هـ ، برقم ٢٣٤ مجاميع » . وانظر بروكلمان
GAL I 164

وهذا الكتاب ليس في الحقيقة للأصمعي ، وإنما هو لأبي حاتم .
وقد صحح تلميذنا خليل العطية هذه النسبة ، وتقدم بدراسة عن الكتاب
مع تحقيق لنصه إلى جامعة عين شمس ، ونال بذلك درجة الماجستير
عام ١٩٦٩ م .

٣٨ — القصائد الست : ذكر في الفهرست ٨٨ وإيضاح المكنون ٢٢٧/٢

٣٩ — القلب والإبدال : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية
الوعاء ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٣٥٥ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩

ولعل كتاب الأصمعي لهذا كان أساساً لكتابي « القلب والإبدال »
لابن السكيت ، و « الإبدال » لأبي الطيب اللغوي ، ففي هذين الكتابين
ذكر للأصمعي في مواضع كثيرة .

٤٠ — الكلام الوحشي : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩

٤١ — لحن العامة : ذكر في فهرسة ابن خير ٣٧٥ ويسمى : « ما يلحن فيه
العامة » في شرح الفصل لابن يعيش ١٧/٨ يقول : « هكذا ذكره

الأصمعي في كتابه فيما يلحن فيه العامة . قال : يقولون : قضيت العجب من كذا ، والصواب : ما كدت أقضي منه العجب .

وانظر : «لحن العامة والتطور اللغوي» للدكتور رمضان عبدالنواب (ص ١١٨ - ١١٩) وبروكلمان GALS I 165 .

٤٢ - اللغات : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٥٤ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٣ - ما اتفق لفظه واختلف معناه : ذكر في الفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٢/٣٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣

وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥ سلسلة رواية خاصة به نصها : « كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه للأصمعي . حدثني به القاضي أبو بكر ابن العربي رحمه الله ، قال : أنا أبو الحسين بن الطيوري ، قال : أنا القاضي أبو عبد الله النصيبي ، قال : أنا أبو القاسم إسماعيل بن سويد ؛ قال : أنا أبو بكر بن دريد ، عن عبدالرحمن بن أخي الأصمعي ، عن الأصمعي .»

٤٤ - ما اختلف لفظه واتفق معناه : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ وفي مكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠: ٧/١٢٩ مخطوطة منه بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » . وانظر بروكلمان GALS I 164 وفي المكتبة التيمورية بالقاهرة مخطوطة أخرى منه بعنوان : « المترادف » رقم ٢٤٨ لغة . وقد نشره مظفر سلطان بدمشق ١٩٥١ بعنوان : « ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه » .

٤٥ - ما تكلم به العرب فكثرت في أفواه الناس : ذكر في الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٤١٩ وهدية العارفين ١/٦٢٣

٤٦ - المذكر والمؤنث : ذكر في إنباه الرواة ٢/٢٠٣ والفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٢/٣٣٠ وهدية العارفين ١/٦٢٣ وانظر كتاب :

« التذكير والتأنيث في اللغة » للدكتور رمضان عبد التواب ص ١٥

رقم ٢ وبروكلمان GALS I 164 .

٤٧ - المصادر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٤/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة

١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون

التواريخ ٢٠٠ وفهرسة ابن خير ٣٧٤ وهدية العارفين ٦٢٣/١

٤٨ - معاني الشعر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية

الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢

وعيون التواريخ ٢٠٠ وإيضاح المكنون ٥٠٦/٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٤٩ - المقصور والمدود : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨

وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٦١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢

والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون

التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١ وفي فهرسة ابن خير ٣٧٥

« الممدود والمقصور » وانظر : الممدود والمقصور للوشاء ١٦

ومنه اقتباس في كتاب : « ماتفرده به بعض أئمة اللغة » للصغاني

١٢/٣٨ نصه : « قال الأصمعي في كتاب المقصور والمدود من

تأليفه : تثنية القَرَاءِ والمَطْطَا للظَّهْر : قَسْرِيَانِ وَمَطْطِيَانِ » .

٥٠ - مياه العرب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة

١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩١٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافى

بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥١ - الميسر والقداح : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية

الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢

والوافى بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٤/١ وإيضاح المكنون

٣٤١/٢ وطبقات المفسرين ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وفي فهرسة

ابن خير ٣٧٥ : « أسماء القداح » .

ويذكر Haffner في دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الألمانية)

٥٠٩/١ والكنز اللغوي في اللسان العربي (المقدمة ص ٥) أن هذا

الكتاب مخطوط في حوزة السيد عبید الله أفندی : ببغداد . وانظر
كذلك بروكلمان GALS I 164

٥٢ - النبات والشجر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ ويسمى
« النبات » فحسب في كل من بغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون
١٤٦٦ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وتاريخ أبي الفداء ٣٢/٢ والوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقد نشره Haffner باسم : «النبات والشجر» في كتاب : « البلغة
في شذور اللغة » (ص ١٧ - ٩٢) . وانظر بروكلمان GALS I 164
ثم نشره عبد الله يوسف الغنيم بالقاهرة ١٩٧٢ م .

٥٣ - النخلة : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وعيون التواريخ ٢٠٠ وفي الوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ : « النخلة » وهو تصحيف .

٥٤ - النسب : ذكر في الفهرست ٨٩ وإيضاح المكنون ٣٤٣/٢ وهدية
العارفين ٦٢٤/١

٥٥ - نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب : مخطوط في المتحف البريطاني
١٢٧٣/٩٠٤ ومنه قطعة في مساحة الأرض والخراج في مكتبة جوتا
٤/٣٩ انظر بروكلمان GALS I 164

٥٦ - النوادر : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة
١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٨١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي
بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ٦٢٤/١

وقال عنه الأزهرى في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وكان أملى ببغداد
كتاباً في النوادر فزيد عليه ما ليس من كلامه . فأخبرني أبو الفضل
المنذرى ، عن أبي جعفر الغساني ، عن سلمة ، قال : جاء أبو ربيعة
صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب
إلى الأصمعي ، فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعي ينظر فيه ، فقال :

ليس هذا كلامي كله ، وقد زيد فيه عليّ ، فإن أحببتم أن أعلم عليّ ما أحفظه منه ، وأضرب على الباقي فعلت ، وإلا فلا تقرءوه . قال سلمة بن عاصم : فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثالث ، ثم أمرنا فنسخناه له .

كما يقول الأزهرى كذلك في تهذيب اللغة ١٥/١ : « وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نوادر وأمثلة وأبياتاً من المعاني ، وذكر أن أبا نصر ثقة » .

٥٧ - نوادر الأعراب : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٩ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٩٧٩ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والرواقي بالوفيات ٢:٢/٣٥٨ وعيون التواريخ ٢٠٠ وهدية العارفين ٦٢٤/١

٥٨ - الهمز : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٢/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ وكشف الظنون ١٤٧٢ (الهمزة وتخفيفها) وهدية العارفين ٦٢٤/١ (الهمزة وتحقيقها) والرواقي بالوفيات ٢:٢/٣٥٨ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ (الهمزة) وعيون التواريخ ١٩٩ ويسميه ابن خير في فهرسته ٣٧٥ . « كتاب الهمزتين »

ومن هذا الكتاب اقتباس في خزنة الأدب ٢١٢/١ نصه : « قوا الأصمعي في كتاب الهمز : ويقال رفأت الرجل إذا سكنته حتى يسكن وكذلك المرافأة مهموز » .

٥٩ - الوجوه : نقل منه إسحاق بن محمد الآسي في كتابه : « الوجوه » قال الخوارزمي في : « مختصر الوجوه في اللغة » (نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ) : « هذا مختصر كتاب الوجوه ، وهو كتاب جمعه إسحاق بن محمد الآسي رحمه الله من كتاب وجوه الأصمعي وكتاب العين للخليل بن أحمد ، وكتاب تكملة العين للخارزنجي ، وكتاب اليواقيت (محرفاً : المواقيت) لأبي عمر محمد بن عبد الواحد ، غلام ثعلب ، وكتاب الجماهرة . وأمالى ابن دريد ، وسائر كتب اللغة بعد ما روى أكثرها عن أبي عمر غلام ثعلب . وبعضها عن أبي حاتم »

الخارزنجي وغيرهما من مشايخه . ووقع الكتاب في قريب من ألفي ورقة ، فاختصره محمد بن أحمد بن يوسف أبو عبد الله الخوارزمي ، فحذف الحجج من الشعر ونحوه ، وألغى ما كان وحشى الوجوه كلها ، وأوجز التفسيرات الطويلة ، وبالغ في الإيجاز مع الشرح ، ليسهل حفظه ، ويخف محمله ، بعد ما روى الكتاب عن إسحاق بن محمد رحمه الله ، ورتبه على حروف المعجم ، لثلا يتعذر وجود ما يطلب فيه وبالله التوفيق .

٦٠- الوحوش : ذكر في إنباه الرواة ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ وكشف الظنون ١٦٤٩ والوافي بالوفيات ٢: ٣٥٨/٢ وعيون التواريخ ١٩٩ وهدية العارفين ١/٦٢٤

وقد نشره R. Geyer في مجلة : SBWA (١٨٨٨ م) ٣٥٣/١١٥

- ٤٢٠ وانظر بروكلمان GAL I 105

* * *

وقد نسب بروكلمان GALS I 164 مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٤٢٣١ (كتاب المطر) للأصمعي ، خطأ . وهي في الحقيقة كما في الكتالوج أيضاً - لأبي زيد الأنصاري . وقد نشرها Gottheil (في مارس ١٨٩٤ م) في مجلة : JAOS (١٨٩٥ م) ج ١٦ ثم نشرها لويس شيخو في كتاب : « البلغة في شذور اللغة » (بيروت ١٩١٤ م) ص ٩٩-١٢٠

هذا وينسب للأصمعي كتاب آخر يسمى : « النخل والكرم » خطأ ، وهو الكتاب الذي نشره Haffner في : « البلغة في شذور اللغة » ص ٩٣-٩٩ وهو في الحقيقة كتابان : الأول في « النخل » ، وهو مختصر من كتاب : « الغريب المصنف » لأبي عبيد . والثاني في « الكرم » ، وهو لأبي حاتم السجستاني . انظر مقالة الدكتور رمضان عبد التواب ، بعنوان : « وكتاب النخل والكرم أيضاً ليس للأصمعي » في مجلة : « المكتبة » العراقية ٥٧ (١٩٦٧ م) ص ١٤-١٦

كتاب اشتقاق الأسماء

تقتصر المصادر التي تعرضت لذكر مؤلفات الأصمعي ، على تسمية كتابه هذا « الاشتقاق » وينفرد ابن خبير في فهرسته ، بإطلاق اسم « اشتقاق الأسماء » عليه ، وقد آثرنا نحن هذه التسمية ؛ لأنها هي عنوان الكتاب في نسخه المخطوطة جميعاً ، عدا نسخة « مشهد » ، التي تسميه « كتاب الاشتقاق » ، ولأنها أدلّ على مضمونه . إذ يتناول مؤلفه أصل اشتقاق طائفة من أسماء الأشخاص والقبائل . فلا يتطرق إلى الذهن أنه كتاب في الاشتقاق بعامة .

والكتاب في صورته التي وصلت إلينا ، يخلو تماماً من مقدمة . توضيح لنا سبب اتجاه مؤلفه ، إلى هذا اللون من التأليف المبتكر في زمانه ؛ أو تكشف عن المنهج الذي ارتضاه في تناول مادته .

ولكننا مع ذلك . قد نستطيع محاولة التعليل لاهتمام الأصمعي . بإفراد كتاب لبيان أصل اشتقاق الأسماء ، في ضوء العبارة التي أوردها ابن دريد . في مقدمة كتابه « الاشتقاق » (٤/٤) ، والتي تزعم أن الخليل بن أحمد . سأل أبا الدقيش الأعرابي : « ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسمعيها ولا نعرف معانيها » . فعلى الرغم من أن ابن دريد يعدّ هذا الخبر غلطاً على الخليل بن أحمد . وادعاء على أبي الدقيش . فإن له دلالة عامة أشار إليها ابن دريد نفسه ، وكانت حافزاً له على تأليف كتابه ؛ فقال (١/٤) : « وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب . أن قوماً ممن يطعنُ على اللسان العربي . وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم . وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها . ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار » .

ومعنى هذا أنه كان من مطاعن الشعوبية في ذلك الوقت . على اللسان العربي . اتخاذ العرب أسماء ، لأصل لها في لغتهم . مما دعا الأصمعي ومعاصريه : الأنخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة . المتوفى سنة ٢١٥ هـ) وقطرباً (محمد بن المستنير . المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) إلى التأليف في أصل اشتقاق

الأسماء العربية . للأشخاص والقبائل . رداً على مطاعن الشعوبية في عصرهم ،
ثم حذا حذوهم من بعدهم ابن دريد وغيره .

وأياً ما كان الأمر . فإننا بإزاء كتاب لا يحكمه منهج معين ، في اختيار
الأسماء وترتيبها ، يعني أنه لم يلتزم ترتيب الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها ،
على حسب الحروف الأبجدية ، كما أن تقديم اسم على آخر . لا يحمل معنى
ولا ميزة ، اقتضت هذا التقديم ، بخلاف ما فعل ابن دريد - مثلاً - من
تقديم اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم : « إذ كان المقدم في المالأ الأعلى »
على حد قوله ، ثم اشتقاق أسماء آبائه ، إلى معد بن عدنان ، ثم نسب قحطان .
ومن خلال ذلك يشرح ابن دريد أسماء القبائل والعماير . والسادة والشعراء
وغيرهم .

أما الأصمعي . فقد أورد أسماء الأشخاص والقبائل والبطون وغيرها ،
دون مراعاة أي نوع من الترتيب أو التجانس . بين هذه الأسماء .

ويبدو أن ما كان يعنيه في كتابه هذا ، هو بيان الاشتقاق اللغوي . لأسماء
الأشخاص والقبائل . ويمكن إيراد بعض الملاحظات . التي تتعلق بمنهج
الأصمعي . في تناوله الأسماء التي يبحث أصل اشتقاقها اللغوي . وأهمية هذا
العمل فيما يلي :

١ - لم يلتفت الأصمعي إلى ربط الاسم بنسب معين . من أنساب القبائل
والأشخاص . إلا في مواضع قليلة من كتابه : فن ذلك قوله في حديثه عن
عن اشتقاق « بُرَيْد » : « وأبرد ، وبُرَيْد : أخوان من بني رباح ، أحدهما
الشاعر » . وقوله في اشتقاق « هوازن » : « وهوزن : حي من اليمن ،
يقال لهم : هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » . وقوله في اشتقاق « جديلة » :
« وجديلة بنت مر بن أد ، أم قهم وعدوان ، ابني عمرو بن قيس عيلان ،
وإليها ينسب أبو عبد الله الجدلي ، الذي يحدث عنه » . وقوله في اشتقاق
« زبّان » : « زبان : حي من غنى » . وقوله في اشتقاق « النذب » : « النذب
حي من الأزد » .

٢ - كذلك لم يتعرض الأصمعي . لتعليل تسمية الأشخاص والقبائل ، على

نحو ما فعله ابن دريد في اشتقاقه ، فيندر أن يعالج في كتابه بيان السبب ، الذي من أجله عرف الشخص ، أو عرفت القبيلة باسم معين . ومن الأمثلة النادرة على ذلك قوله في اشتقاق « خطي » : « وزعم بعض العرب أن الخطي جد جرير ، إنما سمي الخطي لبيت قاله :

وَعَتْنَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفًا »

وقوله في اشتقاق « المتلمس » : « وأما المتلمس الشاعر ، فإنها سمي ببيت قاله ، هو :

فهذا أوان العِرْضِ حَيٌّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَالْأَزْرَقُ الْمَتَلَمِّسُ »

وقوله في اشتقاق « حميس » ، بعد أن ذكر المعنى اللغوي للأحمس : « والحمس قريش ، ومن ولدت قريش ، وحلفاؤها ، وألفافها ، وكان يقال للرجال منهم : أحمس » .

وقد يفسر الأصمعي سبب التسمية ببعض الإشارات التاريخية السريعة ؛ كقوله في اشتقاق « عنبسة » : « سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار .. ؛ لأنها صبرت وحافظت ، وحفرت لها الحفائر ، وقالوا : من هاهنا الظفر ، أو المحشر ، فظفرت ، فسميت العنابس » .

وربما استغل بعض أساطير الرواية العربية ، في تفسير بعض المسميات ؛ كقوله في اشتقاق « طابخة » : « يقال : إن ابني إلياس بن مضر : مدركة ، وطابخة ، طلبا لبلاها ذهبت ، قال : فقعد طابخة يصنع طعاماً ، ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسمى بذلك ، وسمى طابخة ، لطبخه الطعام » .

٣ - على ضوء الملاحظتين السابقتين ، يمكن القول بأن اهتمام الأصمعي ، كان منصباً في المقام الأول ، على بيان الأصل اللغوي الذي اشتق منه الاسم ، ومن هنا نجده كثيراً ما يبسط القول في المادة اللغوية ، التي اشتق منها الاسم . والأمثلة على ذلك كثيرة في كتابه ، نكتفي منها بمثالين :

يقول الأصمعي في اشتقاق « جُراشة » : « جُراشة : ما وقع من الرأس ، إذا جرشه بالمشط ، أو من الخشبة إذا جرشها بالحديدة . وكل حك وقشر : جرش . ويقال للأفعى إذا حكك بعضها ببعض : ظلت تجرش » .

ويقول في اشتقاق « جُلْهُمَة » : « نرى أنه اشتق من جلهة الوادي ،
وجلهته : ما استقبلك منه إذا تلقيته ، والعرب تزيد الميم في أشياء هذا النحو ،
يقولون : رجل فُسْحَم ، ونرى أن أصله من الانفساح ، ويقال للرجل إذا
كان عظيم العجيزة : ستهم ، نرى أنه من الاست ، ويقال للأزرق : زرقم :
ويقال للناقة إذا أسنت ، فانكسرت أسنانها ، وسال لعابها : دلقم ، ويقال
للرجل الشديد ، الذي لا يكاد يخرج منه شيء : ضِرْزِم . ويقال : ناقة
ضرزم ، فتزاد فيها ، الميم والضرزم : المسنة أيضاً » .

٤ - على الرغم من أن معظم الأسماء ، التي تناولها الأصمعي بالبحث ،
مما يطلق على الأشخاص والقبائل ، فإننا نجد من بينها أسماء أماكن : منها
ما يتحدث عنه لتفسير أسماء بعض الأشخاص : كقوله في اشتقاق « يزن » :
« مكان نرى أنه ينسب إليه ذو يزن ، كما قالوا : ذو كلاع » .

وكذلك قوله في اشتقاق « رعين » : « موضع باليمن ، يقال الملكة :
ذو رعين » .

ومنها ما يقصد به ذكر المكان لاغير . كالمنكدر والعنصلين إلخ .
وهناك من الأسماء ما لم نعثر على مسمى به . فيما بين أيدينا من المصادر :
مثل راعف ، وجحوش ، والهان . وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه من الهامش .

٥ - الكتاب غني بالشواهد الشعرية ، لطائفة كبيرة من الشعراء والرجاز ،
ومن هذه الشواهد ما لا تجده مرويّاً في غيره . وهو بهذا يعد من المصادر
الهامة ، التي لا يستغنى عنها الباحثون المحققون ، في تراثنا اللغوي والأدبي ؛
لأن الأصمعي كثيراً ما يتناول الشاهد بالتعليق أو التفسير كما لك

من ذلك - مثلاً - تفسيره لقول هميان بن قحافة :

تسمع في أجوافها لجالجا

أزاملا وزجلا هزا مجا

بقوله : « يعني أنها تلجلج الصوت في أجوافها ولا تخرجه . الهزامج :

الذي يتبع بعضه بعضاً » .

ويغلب أن يكون هذا التفسير لغوياً ، بمعنى أنه يتناول شرح بعض ألفاظ الشعر شرحاً لغوياً ، نرى هذا في شرحه لرجز ، أنشده أبو مهدي الباهلي الأعرابي :

وعير عانات شرير شنير
يرتشف البول ارتشاف المعذور

فيقول : « يرتشف : يشربه . والمعذور : الذي به العذرة ، وهو وجع في الحلق » .

وقد يتضمن التعليق ، تصحيح نسبة الشعر إلى قائله ، أو إيراد رواية أخرى له ؛ من ذلك تعليقه على ما ينسب للهدلي :

رجالا قتلوا بالقاع منهم وآخر جحوشاً فوق الفطيم
« قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم ، يقال له المعترض وصدرة :

قتلنا مخلداً وابني حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم»

٦ - في الكتاب كثير من العبارات والأمثال العربية المأثورة ، يفسر بها الأصمعي بعض مادته اللغوية ؛ مثل قولهم : « كأنهم جنة عبقر » ، ومثل : « فلم أر عبقرياً يفري فريته » .

وكثيراً ما يتناول هذه الأمثال بالشرح والتفسير ؛ فيقول في قولهم : « ولك العتبي والكرامة » : « أي لك الرجوع إلى ما تحب » . وفي قولهم : « ما للرجل سعة ولا معنة » : « أي ماله قليل ولا كثير » .

٧ - ولهذا الكتاب فوق هذا كله أهمية أخرى ، فهو يمثل مرحلة رائدة من مراحل هذا الضرب من البحث ؛ إذ إنه أخذ كتب ثلاثة ، وضعت لأول مرة لمعالجة ظاهرة الاشتقاق ، وهي كتاب الأصمعي هذا ، وكتاب قطرب ، وكتاب الأخفش الأوسط ، وكلهم متعاصرون ، والكتابان الأخيران مفقودان ، ومن هنا تأتي أهمية كتاب الأصمعي ، من حيث كونه نموذجاً يمثل هذا الاتجاه الرائد للتأليف في موضوع الاشتقاق ؛ وعلى ضوءه نستطيع

أن يقف على التطور الذي أصابته المؤلفات الأخرى ، التي جاءت بعده في هذا الميدان ، ككتاب ابن دريد وغيره ، كما يمكن أن نكشف عن خطأ الفكرة القديمة القائلة بأن ابن دريد هو صاحب الاتجاه الأول إلى التأليف في اشتقاق الأسماء ، وأن نضع كتابه في موضعه من سلسلة تطور البحث في موضوع الاشتقاق في اللغة العربية .

٨ - وأخيراً لا نستطيع أن نغفل أثر كتاب الأصمعي فيمن جاء بعده ، ويظهر هذا الأثر جلياً في مؤلفات اللغويين ، حيث نجد كثيراً من نصوصه ، منقولة أو مقتبسة عن الأصمعي في كثير من هذه المؤلفات . وانظر على سبيل المثال : إصلاح المنطق لابن السكيت ١٦١ وطبقات الزبيدي ١٧٥ وتهذيب اللغة للأزهري ١٥٤/٦ واللسان (عبر) و (نهشل) وتاج العروس (رقش) و (عبر) و (فرزدق) و (هوزن) .

وبعد ، فهذه الملاحظات ، لم يقصد بها دراسة كتاب الاشتقاق للأصمعي . دراسة متأنية فاحصة ، وإنما أردنا أن نضع أمام القراء الباحثين علامات على الطريق ، يهتدى بها من صحح عزمه منهم على البحث المستقصى ، في منهج الكتاب ومادته ، هذا فوق غرض الإبانة عن أهمية الكتاب ، ومدى حاجة المثقفين العرب إليه ، وهي حاجة نرى مدى إلحاحها ، من طول معاشتنا لمادة الكتاب وصاحبه . والله نسأل أن ينفع به ، إنه سميع مجيب .

تراث الاشتقاق في العربية

حظى موضوع الاشتقاق في اللغة العربية ، بعناية كثير من علمائنا ، منذ أقدم العصور الإسلامية ، فقد تعاوره العلماء بالبحث والتأليف ، منذ أواخر القرن الثاني الهجري ، وتعددت نواحي البحث في هذا الموضوع ، فشارك فيه الكثير من أعلام اللغويين والنحويين في عصور مختلفة ، غير أن عوادي الزمن أتت على الكثير مما ألفوه ، ولم يبق لنا منه إلا القليل .

وفيما يلي إحصاء للمؤلفات في موضوع الاشتقاق ، مرتب بحسب الترتيب التاريخي لوفاة المؤلفين :

١ - كتاب الاشتقاق ، لأبي علي محمد بن المستنير بن أحمد ، المعروف بقطرب (المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : ذكر في نزهة الألباء ٩٢ وإنباه الرواة ٢٢٠/٣ ومعجم الأدباء ٥٣/١٩ ووفيات الأعيان ٤٣٩/٣ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٩/٢

٢ - كتاب الاشتقاق ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة ، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى سنة ٢١٥ هـ) : ذكر ذلك في الفهرست ٨٤ وإنباه الرواة ٤٢/٢ ومعجم الأدباء ٢٣٠/١١ ووفيات الأعيان ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٥٩١/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٨٨/١ .

٣ - كتاب الاشتقاق ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي (المتوفى سنة ٢١٦ هـ) : ذكر في إنباه الرواة ١٠٨/١ : ٢٠٣/٢ والفهرست ٨٨ وبغية الوعاة ١١٣/٢ والمزهر ٣٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٤٩/٢ والوافي بالوفيات ٢ : ٣٥٨/٢ وطبقات المفسرين للداودي ١٥١ ب وعيون التواريخ ١٩٩ وإيضاح المكنون ٢٦٨/٢ وهدية العارفين ٦٢٣/١ ويسميه ابن خير في فهرسته ٣٧٥ : « اشتقاق الأسماء » .

وهو هذا الكتاب الذي نشره كاملاً لأول مرة .

٤ - كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) : ذكر في الفهرست ٨٩ ومعجم الأدباء ٢٨٥/٢ والمزهر

٣٥١/١ وبغية الوعاة ٣٠١/١ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين
٤٧/١

٥ - كتاب اشتقاق الأسماء ، لأبي الوليد عبد الملك بن قطن المهرى القيروانى
(المتوفى سنة ٢٥٦ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ١١٤/٢ وهدية العارفين
٦٢٤/١ وطبقات الزبيدي ٢٥٠ وإنباه الرواة ٢٠٩/٢ وكشف الظنون ١٠٢
وفي المصادر الثلاثة الأخيرة أنه « كتاب في اشتقاق الأسماء مما لم
يأت به قطرب » .

٦ - كتاب المشتق ، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (المتوفى سنة
٢٨٠ هـ) : ذكر في الفهرست ٢١٥ ومعجم الأدباء ٩٠/٣

٧ - كتاب الاشتقاق ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (المتوفى سنة ٢٨٥ هـ) :
ذكر في الفهرست ٩٤ ومعجم الأدباء ١٢١/١٩ وإنباه الرواة ٢٥١/٣
وبغية الوعاة ٢٧٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين للداودي
٢٩٦ ، وهدية العارفين ٢٠/٢ .

ومنه اقتباس في وفيات الأعيان ٤٤٥/٣ ونصه : « قال المبرد
في كتاب الاشتقاق : إنما سميت ثمالة ؛ لأنهم شهدوا حرباً فني فيها
أكثرهم فقال الناس : ما بقى منهم إلا ثمالة . والثمالة البقية اليسيرة » .

ومنه اقتباس آخر في تهذيب إصلاح المنطق (مخطوطة دار الكتب
المصرية برقم ٥١٣ لغة) ١٨٢ أ/١٠ نصه : « قال المبرد في الاشتقاق :
السعن الكثير ، والمعن القليل » .

٨ - كتاب الاشتقاق ، لأبي طالب الفضل بن سلمة بن عاصم اللغوى
(المتوفى حوالى سنة ٣٠٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١١٥ ونزهة الألباء
٢٠٢ ووفيات الأعيان ٣٤٣/٣ وإنباه الرواة ٣٠٦/٣ ومعجم الأدباء
١٦٣/١٩ وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ والمزهر ٣٥١/١ وطبقات المفسرين
لداودي ٣٢٠ ب ، وهدية العارفين ٤٦٨/٢ .

٩ - كتاب الاشتقاق ، لإبراهيم بن السرى بن سهل أبي إسحاق الزجاج
(المتوفى سنة ٣١١ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٧ . ومعجم الأدباء

١٥١/١ ووفيات الأعيان ٣٢/١ وإنباه الرواة ١٦٥/١ وبغية الوعاة
٤١١/١ ونور القبس ٣٤٢ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٥/١ .

ومن الكتاب اقتباس في المزهر ٣٥١/١ - ٣٥٢ نصه : «... مثال
من الاشتقاق الأكبر : مما ذكره الزجاج في كتابه : قال : قولهم :
شَجَرْتُ فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة ، وقولهم
للحلقوم وما يتصل به شَجْرٌ : لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة ،
وتشاجر القوم : إنما تأويله : اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة ،
وكل ما تفرع من هذا الباب فأصله الشجرة .

« ويروي عن شيبه بن عثمان قال : أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ، يوم حنين ، فإذا العباس أخذ بلجام بغلته قد شجرها .

« قال أبو نصر صاحب الأصمعي : معنى قوله : قد
شجرها ، أي رفع رأسها إلى فوق ، يقال : شجرت أغصان
الشجرة ، إذا تدلست فرفعتها . والشجار مركب يتخذ للشيخ الكبير ،
ومن منعه العلة من الحركة ، ولم يؤمن عليه السقوط ، تشبيهاً بالشجرة
الملتفة . والنخل يسمى الشجر : قال الشاعر :

وأخبت طلع طلعتك لأهله وأنكر ما خبرت من شجرات

والمرعى يقال له الشجر : لاختلاف نبتة . وشجر الأمر إذا
اختلف ، وشجرتني عن الأمر كذا وكذا . معناد صرفني ، وتأويله
أنه اختلف رأيي كاختلاف الشجر ، والباب واحد ، وكذلك شجر
بينهم فلان ، أي اختلف بينهم . وقد شجر بينهم أمر ، أي وقع
بينهم . انتهى .

١٠ كتاب الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل السراج (المتوفى
سنة ٣١٦ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٩ وإنباه الرواة ١٤٩/٣ ووفيات
الأعيان ٤٦٢/٣ والمزهر ٣٥١/١ . وقال عنه في معجم الأدباء ٢٠٠/١٨
وبغية الوعاة ١١٠/١ إنه « لم يتم » . وهو مذكور كذلك في هدية
العارفين ٣٠٢ .

ومنه اقتباس في المعرب ناجواليتي ١٠/٣ : ونقله عنه السيوطي في المزهري ٣٥١/١ نصه : « فقد قال أبو بكر بن السراج - في رسالته في الاشتقاق - في باب ما يجب على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه : مما ينبغي أن يحذر منه كل الحذر أن يشتق من لغة العرب لشيء من لغة العجم - فيكون بمنزلة من ادعى أن الطير ولد الحوت » .

وقد نشر الكتاب محمد صالح التكريتي في بغداد سنة ١٩٧٣ كما نشره محمد علي اللرويش ومصطفى الحدرى في دمشق سنة ١٧٩٣ كذلك .

١١ - كتاب اشتقاق أسماء القبائل - لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) : ذكر في الفهرست ٩٨ ونزهة الألباء ٢٥٧ وإنباه الرواة ٩٦/٣ ومعجم الأدباء ١٣٦/١٨ ووفيات الأعيان ٤٤٩/٣ وبغية الوعاة ٧٨/١ والمزهري ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٢/٢ .

وقد نشر الكتاب مرتين : الأولى بعناية المستشرق فيستنفلد Wüstenfeld في جوتنجن عام ١٨٥٤ - والثانية بتحقيق عبد السلام هارون في القاهرة عام ١٩٥٨ بعنوان : « الاشتقاق » .

١٢ - كتاب الاشتقاق الصغير - لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن درستويه (المتوفى بعد سنة ٣٣٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٠١

١٣ - كتاب الاشتقاق الكبير : لابن درستويه السابق : ذكر في الفهرست ١٠١ كذلك .

١٤ - كتاب الاشتقاق ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤ ووفيات الأعيان ٨٢/١ وإنباه الرواة ١٠٣/١ وفهرسة ابن خير ٣٨٦ وهدية العارفين ٦١/١ والمزهري ٣٥١/١

ومنه اقتباس في فصل المقال للبكري ١٠/٢٩ نصه : « قال أبو جعفر في كتاب الاشتقاق : المؤام : المقارب ، أخذ من الأعم وهو القرب » .

ومنه اقتباس آخر في لسان العرب (جعن) ٢٤٠/١٦ نصه :
« قال أبو جعفر النحاس في كتاب الاشتقاق له : جَعُونَة اسم رجل ،
مشتق من الجعن ، وهو وجع الجسد وتكسره . قال : ويجوز أن يكون
مشتقاً من الجعو ، وهو جمع الشيء ، وتكون النون زائدة » .

١٥ - كتاب الاشتقاق لأسماء الله عز وجل ، لأبي جعفر بن النحاس السابق :
ذكر في معجم الأدباء ٢٢٨/٤

١٦ - اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل ، وما يتعلق بها من
اللغات والمصادر والتأويل ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن أبي إسحاق
الزجاجي (المتوفى سنة ٣٣٧ هـ) : لم يذكر هذا الكتاب إلا في
إشارة التعيين ١٢٦ باسم : « أسماء الله الحسنى » والبلغة للفيروز ابادي
١٢١ باسم : « شرح أسماء الله الحسنى » .

ومنه نسخة خطية بدار الكتب المصرية رقم ٣ لغة ش ، براوية
الشيخ أبي بكر أحمد بن محمد بن سلمة الغساني المعروف بابن شرام ،
وسماع علي بن الحسن بن علي الربيعي عن ابن شرام عن المؤلف . وتقع
في ١٤٦ ورقة .

وأول هذه المخطوطة : « قال أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق
الزجاجي ، وقرأته عليه : الحمد لله الملك الحق المبين . . . هذا كتاب
أفردته لشرح اشتقاق أسماء الله تعالى عز وجل وصفاته المذكورة في
الأثر : أن من أحصاها دخل الجنة ، حسبما رواها أهل العلم ،
واستنبطوها بعد الرواية بشواهد من كتاب الله عز وجل . . . » .

وفي خاتمة النسخة : « وهذا آخر القول في اشتقاق أسماء الله
عز وجل وصفاته ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم كثير آ ،
والحمد لله على إتمامه » .

وقد حققه ونشره الدكتور عبد الحسين المبارك في بغداد
سنة ١٩٧٤ م .

١٧ - كتاب الاشتقاق ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) : ذكر في الفهرست ١٣٠ وإنباه الرواة ٣٢٥/١ ومعجم الأدباء ٢٠٤/٩ ووفيات الأعيان ٤٣٤/١ وبغية الوعاة ٥٣٠/١ والمزهر ٣٥١/١ وهدية العارفين ٣٠٦/١

١٨ - كتاب الاشتقاق الكبير ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني (المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وإنباه الرواة ٢٩٥/٢ وهدية العارفين ٦٨٣/١ ، ولم يوصف بالكبير في المزهر ٣٥١/١

١٩ - كتاب الاشتقاق الصغير ، للرماني السابق : ذكر في معجم الأدباء ٧٤/١٤ وهدية العارفين ٦٨٣/١ وسمى في إنباه الرواة ٢٩٥/٢ : « الاشتقاق المستخرج » .

٢٠ - اشتقاق الأسماء ، لأبي القاسم يوسف بن عبد الله الزُّجاجي (المتوفى سنة ٤١٥ هـ) : ذكر في معجم الأدباء ٦١/٢٠ وبغية الوعاة ٣٥٨/٢ ، وفي كشف الظنون ٢٦٢/٢ : « اشتقاق أسماء الرياحين » وفي هدية العارفين ٥٥٠/٢ : « الاشتقاق في أسماء الرياحين » ، وهو خلط للكتاب بكتاب آخر في « الرياحين » للزجاجي . انظر معجم الأدباء وبغية الوعاة في الموضوعين السابقين .

٢١ - اشتقاق الأسماء ، لأبي عبيد البكري ، عبد الله بن عبد العزيز أبي مصعب الأندلسي (المتوفى سنة ٤٨٧ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٩/٢

٢٢ - اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، لحجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي (المتوفى سنة ٥٦٠ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ١٩٥/٢ وكشف الظنون ١٠٢ وهدية العارفين ٦٩٨/١

٢٣ - الاشتقاق ، لأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن سُمان الوائلي البكري الأندلسي (المتوفى سنة ٦٨٥ هـ) : ذكر في بغية الوعاة ٤٤/١ وهدية العارفين ١٣٥/٢ .

٢٤ - العلم الخفاق في علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق خان بهادر (المتوفى

سنة ١٣٠٧ هـ) : ذكر في هدية العارفين ٣٨٩/٢ ، وهو مطبوع
بمطبعة الجوائب باستانبول سنة ١٢٩٦ هـ .

٢٥ - الاشتقاق والتعريب ، لعبد القادر المغربي (المتوفى سنة ١٣٧٥ هـ) :
وهو من الدراسات الحديثة ، وقد طبع في القاهرة سنة ١٩٠٩ م .

٢٦ - الاشتقاق ، لعبد الله أمين : وهو من الدراسات الحديثة . وقد طبع
بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م .

٢٧ - الاشتقاق ، للدكتور فؤاد حنا ترزى : من مطبوعات بيروت
سنة ١٩٦٨ م .

وصف مخطوطات الكتاب

اعتمدنا في نشر كتاب « الاشتقاق » للأصمعي . على النسخ التالية :

(١) [نسخة ك] : مخطوطة محفوظة بمكتبة مصطفى رئيس الكتاب باستانبول رقم ٨٧٩ مقاسها ١٢×١٨ سم . ومنها مصبورة بمعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية وهي عبارة عن ست ورقات ضمن مجموع . ومسطرتها ٢٥ سطراً . في كل سطر منها نحو عشر كلمات في المتوسط ، ونخطها نسخي دقيق مضبوط بالشكل أحياناً . ويضم المجموع الكتب التالية :

- ١ - كتاب المسائل ، لابن قتيبة (١ أ - ١٣ ب) .
- ٢ - أخبار أبي القاسم الزجاجي (١٤ أ - ٩٠ ب) .
- ٣ - من أخبار أبي بكر بن دريد (٩١ ب - ١٠٠ أ) .
- ٤ - الحروف ، لابن السكيت (١٠٠ أ - ١٠٢ ب) .
- ٥ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٠٢ ب - ١٠٩ أ) .
- ٦ - الاشتقاق ، للأصمعي (١٠٩ أ - ١١٦ أ) .

وفي خاتمة النسخة : « تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهير بابن الوكيل ، غفر الله له ولمشايخه ووالديه وأقاربه ، في يوم الجمعة المبارك ، ثاني عشرى القعدة الحرام ، سنة ألف ومائة وسبعة (١١٠٧ هـ) من الهجرة النبوية . على مهاجرها أشرف الصلاة والسلام » .

وعلى الهامش بجوار هذه الخاتمة : « نقلت من نسخة بخط الشيخ العالم الخطابي تاريخها سنة ٣٤٦ بعُمان » .

وفي خاتمة النسخة . شرح لثعلب على بائية عدي بن زيد التي مطلعها :

أرقت لمكفهر بات فيه بوازق يرتقين رءوس شيب
في ثلاث صفحات ، يبدأ بالعبارة التالية : « أنشدنا الزجاجي .
قال : أنشدنا الأخفش عن ثعلب ، لعدي بن زيد يعتذر إلى النعمان .. »

وهذه النسخة على جانب كبير من الصحة ، فهي بخط عالم
مشهور ، هو يوسف بن محمد الميولي (المولوي) أبو الحجاج ،
المعروف بابن الوكيل ، أديب لطيف التصانيف كان بمصر . من كتبه :
« تغريد العندليب على غصن الأندلس الرطيب » اختصر به « نفع
الطيب » في مجلد ضخيم ، وزاد عليه فوائد ، وكان انتهاؤه منه في
مصر يوم الأحد ٦ ذى القعدة سنة ١١١٤ هـ ، و « أحسن المسالك
لأخبار المالك » و « بغية المسامر وغنية المسافر » . (انظر الأعلام
للزركلي ٣٣٣/٩ وبروكلمان GALS II 414,637) .

وهذه النسخة - كالنسختين الثانية والثالثة - برواية أبي القاسم
الزجاجي ، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش ، عن أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري ، عن الزيادي والرياشي ، عن الأصمعي .

(٢) [نسخة ش] : مخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٦
لغة ش ، عبارة عن خمس صفحات من القطع الكبير ، ضمن مجموع .
وفي الصفحة ٤١ سطر أ ، في كل سطر ٢٠ كلمة في المتوسط ، وخطها
مغربى . وهى بقلم محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطى ، كتبها بالقسطنطينية
في خلال عام ١٢٩٢ هـ . ويضم هذا المجموع الكتب التالية :

- ١ - كتاب المسائل والأجوبة ، لابن قتيبة (١ - ١٠) .
- ٢ - من أخبار أبي بكر بن دريد (١١ - ١٧) .
- ٣ - الحروف ، لابن السكيت (١٧ - ١٩) .
- ٤ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي (١٩ - ٢٣) .
- ٥ - الاشتقاق ، للأصمعي (٢٣ - ٢٧) .
- ٦ - شرح ثعلب لبائبة عدى بن زيد يعتذر إلى النعمان (٢٧ - ٢٨) .

٧ -- خطبة هاشم بن عبد مناف . التي تسمى : « الحكمة » وشرحها
(٢٨ - ٣٠) .

٨ -- الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (٣١ - ٥٩) .

٩ -- مسألة من أمالي الشريف الرضى (٦٠ - ٦١) .

١٠ -- الأضداد ، لابن السكيت (٦١ - ٧٩) .

١١ -- ديوان المثقب العبدى (٨٠ - ٩٣) .

١٢ -- المبيج ، لابن جنى -- ناقص من آخره (٩٤ - ١٠٠) .

(٣) [نسخة ت] : مخطوطة بالمكتبة التيمورية ، بدار الكتب
بالقاهرة ، برقم ٣٣٢ لفة تيمور ، في مجموعة نفيسية ، تضم الكتب
التالية :

١ -- خطأ فصيح ثعلب ، للزجاج أبى إسحاق إبراهيم بن السرى
(ص ١ - ٥) .

٢ -- كتاب المسائل ، لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٦ - ٣٦) .

٣ -- كتاب الحروف التي يتكلم بها في غير موضعها ، لابن السكيت
(٣٨ - ٤٨) .

٤ -- كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجى (٥٠ - ٧٢) .

٥ -- كتاب اشتقاق الأسماء ، عن الأصمعى (٧٤ - ٩٥) .

٦ -- كتاب الأضداد ، لأبى حاتم السجستاني (٩٦ - ١٥٣) .

٧ -- كتاب الأضداد ، لابن السكيت (١٥٤ - ١٩٠) .

٨ -- الكتاب المأثور عن أبى العيثل الأعرابى الشاعر : صاحب عبد الله بن
طاهر (١٩٢ - ٢٧٣) .

٩ -- كتاب الأيام والليالى والشهور ، عن الفراء يجيى بن زكريا (٢٧٤ - ٣٠٦)

- ١٠ - كتاب خلق الإنسان ، للزجاج أبي إسحاق إبراهيم بن السري (٣٠٨ - ٣٤١) .
- ١١ - رسالة في بيان الألفاظ المعربة في القرآن الكريم ، اسمها : المهذب . للسيوطي (٣٤٢ - ٣٧٣) .
- ١٢ - رسالة في الكلام على الواحد والأحد ، للشيخ يوسف الحفنى (٣٧٤ - ٣٧٧) .
- ١٣ - القول المجمل في الرد على المهمل ، للإمام السيوطي في لفظة خصيصي (٣٧٨ - ٣٩٤) .
- ١٤ - ضوء الصباح في أسماء النكاح ، للإمام السيوطي (٣٩٦ - ٤١٨) .
- ١٥ - شرح العينين في شرح عُنَيْن ، للشيخ نصر الهوريني (٤٢٠ - ٤٦٥) .
- ١٦ - الدرة الصقيلة ، فيما بين الشعب والقبيلة ، والفخذ والبطن والفصيلة ، لعبد الله بن محمد بن محمد الصغير (٤٦٦ - ٤٧٠) .
- ١٧ - سيد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، للشيخ محمد القريني المحلى (٤٧٢ - ٤٨٦) .

هذا وفي آخر هذه المجموعة ما يلي : « انتهى كتاب سيد الصواب في إدراك تعريف الكتاب ، وبه ختمت هذه المجموعة اللطيفة ، المشتمة على فوائد جمة . وكان الانتهاء من كتب هذا الكتاب ، بقلم الفقير محمود حمدى ، على ذمة حضرة الفاضل أحمد تيمور ، موافقاً يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة ١٣٢٨ من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين » .

ويقع كتاب « الاشتقاق » للأصمعي ، في هذه المجموعة في ٢٢ صفحة ، ومسطرته ١٩ سطرأ ، في كل سطر تسع كلمات في المتوسط ، وخط هذه المجموعة نسخي خال من الضبط بالشكل ، إلا في النادر .

ويبدو أن هذه النسخة منسوخة من مخطوطة الشنقيطي : إذ حدث أن
قص بعض الكلام في نسخة الشنقيطي هذه : عند الكلام على اشتقاق
«جحاش» (انظر فهرس الكتاب) فتركت نسخة التيمورية مكانه بياضاً .
وقال الناسخ « محمود حمدي » في الهامش : « مقصوص بالأصل » ! :

(٤) [نسخة م] : مخطوطة بالمشهد الرضوى بيران .
رقم ٣٦٤٤ عمومي ، وتقع في ١١ ورقة ، في كل صفحة ١٧ سطر آ في
المتوسط ، وليس بها ما يدل على تاريخ نسخها . وخطها يرجع إلى
القرن العاشر الهجري - وهي من أوقاف « نادر شاه » على مكتبة
المشهد الرضوى .

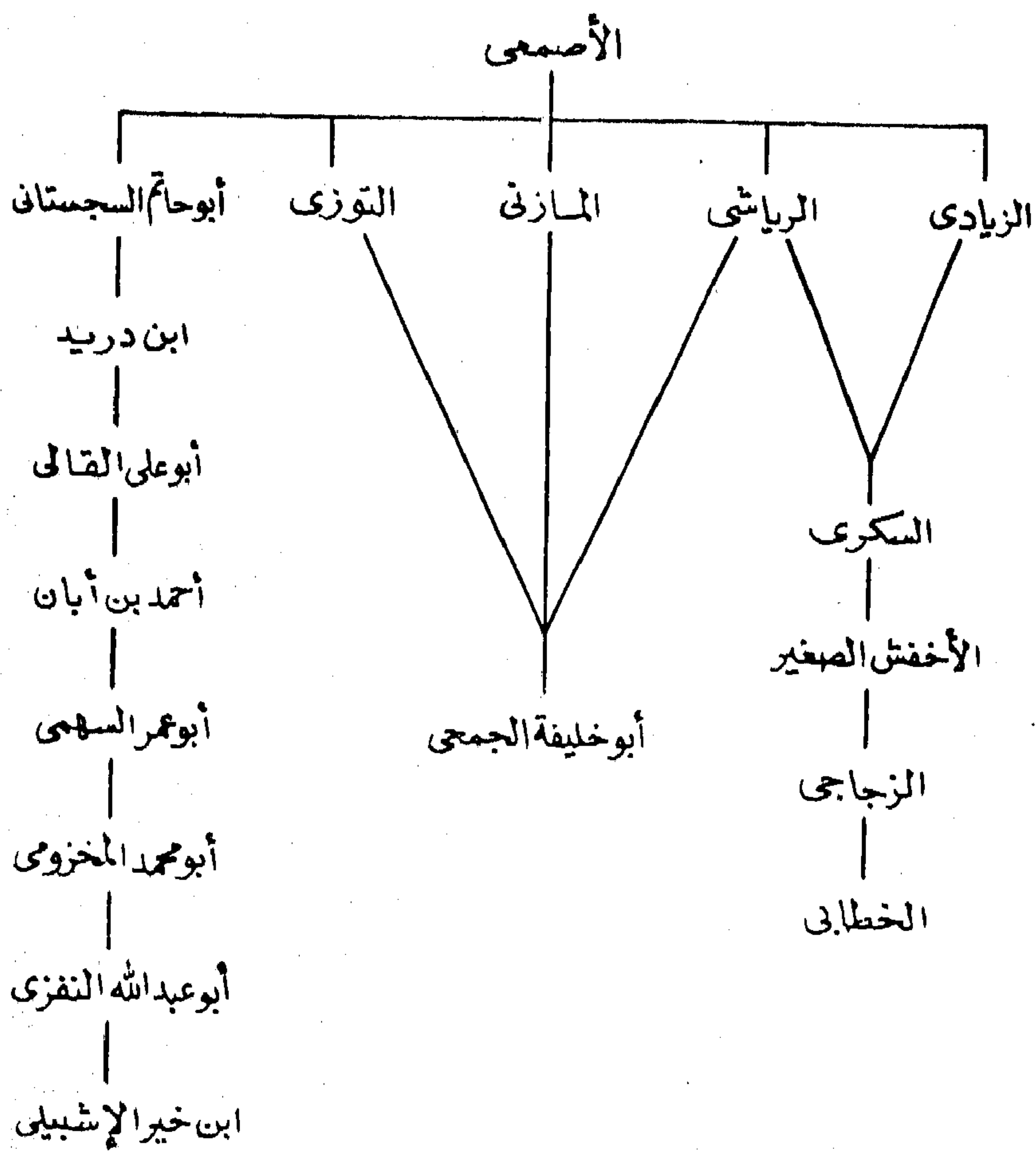
وهذه النسخة اطلع عليها المستشرق الألماني « أوتوشبيز »
Otto Spies في عام ١٩٣٩ . وكتب عنها بعض السطور في مجلة
« دراسات مشرقية » 93 Orientalische Studien
بعنوان : « عن المخطوطات المهمة في مشهد »
über wichtige Hss.in mesched

وهي رواية تختلف عن رواية المخطوطات الثلاث السابقة ، فهي
برواية أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، عن أبي عثمان المازني .
والرياشي ، والتوزي ، عن الأصمعي .

وهناك رواية ثالثة . ضاعت مخطوطاتها ، ولم تصل إلينا .
وهذه الرواية وصل بها الكتاب . إلى ابن خير الإشبيلي الأندلسي
(فهرسة ابن خير ٣٧٥) عن أبي عبد الله محمد بن سليمان النفزي .
عن أبي محمد غانم بن وليد الخزومي . عن أبي عمر يوسف بن
عبد الله بن خير ون البهمي ، عن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سيد . عن
أبي علي القالي ، عن ابن دريد . عن أبي حاتم السجستاني ، عن الأصمعي .

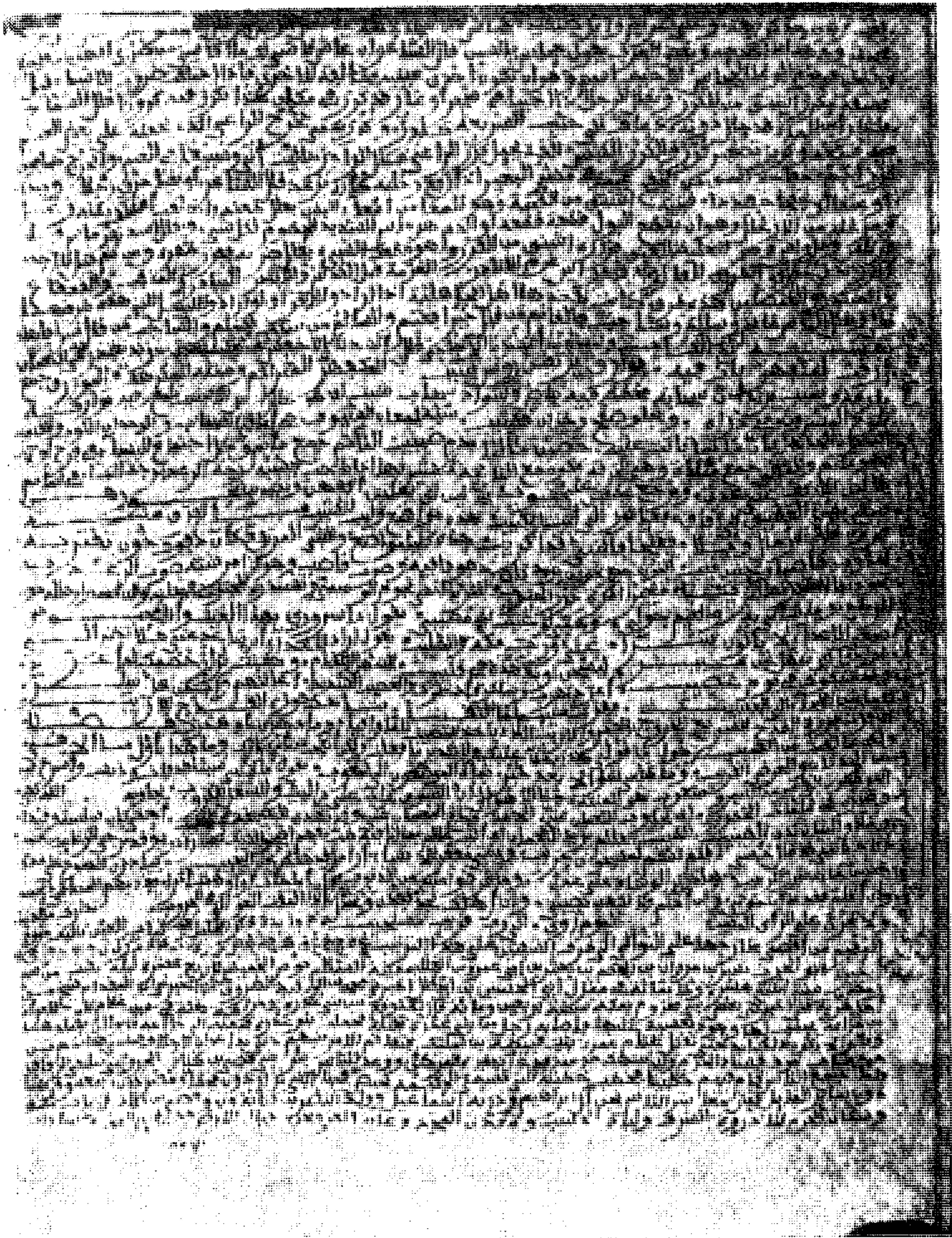
وفيما يلي تخطيط لبيان سلسلة رواية الكتاب في الشرق والغرب .
ثم بعض لوحات المخطوطات ، التي اعتمدنا عليها .

سلسلة رواية كتاب الاشتقاق
حسبما في مخطوطاته ورواية ابن خير





الصفحة الأولى من مخطوطة (ش)



الصفحة الأخيرة من شطوط (د)

كتاب اشتقاق الأسماء
عن الأصناف كل ذلك عن أبي القاسم
عبد الرحمن الزجالي سماع
عبد الله بن محمد الخطابي
رضي الله

صفحة العنوان من المخطوطة (ت)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُرْتُ عَلَى بِي نَعْمًا أَوْجَاهُ مَشْهُورِي قَالَ قُرَانٌ عَلَى
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ سَلْمَانَ الْأَخْبَثِ قَالَ قُرَانٌ عَلَى
أَبِي سَعِيدٍ لُحَيْسِ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّكْرِيِّ قَالَ الْحَبْرَانَا
الزِّيَادِيُّ وَالرَّقَاشِيُّ قَالَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْبَهِيُّ الْمُهَيْمِنُ الْعَلِيقِيُّ الشَّدِيدِيُّ وَاسْتَدَّ
بِ: لِمَعْصَنِ الرَّحْمَانِ:

أَهْوَى بِبِ الْمَرْءِ أَوْ تَشَاءُ نَعْمَةً تَرَاهُ يَا أَلْفِ مَعْرُوفٍ
يُرِيدُ عَلِيقًا شَدِيدًا قَالَ الزِّيَادِيُّ وَالرَّقَاشِيُّ وَالْمُهَيْمِنُ
السُّكْرِيُّ الْمُهَيْمِنُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَطِشًا وَنَحْوَهُ
أَيُّ سِرَّةٍ وَرُغْبَةٍ أَسْرَى مِنْهَا أَلْفُ مَعْرُوفٍ وَاسْمُ مَنْ اسْتَدَّ
الرَّجُلُ لَوْ قَالُ لِلْمَرْءِ رَغْبَةً فِي أَمْرٍ أَلْفُ مَعْرُوفٍ وَنَحْوَهُ
يُقَالُ رَجُلٌ رَغْبٌ إِذَا كَانَ عَطِشًا وَنَحْوَهُ
فَرَحْمَتُهُ عَلَى مَتَامِ الْكُفُومِ - لَعَطُونَ بِأَقَامِ رَحْمَتِهِ
أَنَّ بَدَلًا لِعَطْنِ سَهْلٍ لَيْسَ وَاحِدًا حَوْرُ الْمَطَارِ فِي حَاجَتِهِ
الْحَاءُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ لِلْمَعْرُوفِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا نَفْسًا بِأَصْبَا
أَسْلَمُورِي قَالَ الشَّاعِرُ:

حُورٌ يَدُ كُورِيَّتِ عَلَى زَوَارِعِهَا - طَرْنُ الْعِنَاطِ قَدْ تَرْتَمَى فِيهَا
وَمُصْرَفٌ مِنَ الْمُصْرَفِ وَالْمُصْرَفَاتُ مِنَ الْأَسْمَانِ وَهِيَ

الْمُصْرَفُ

كتاب
اشتقاق الأسماء

عن الأصمعي
كل ذلك عن أبي القاسم عبد الرحمن الزجاجي
سماع

عبد الله بن محمد الخطابي

رضي الله عنهم

[بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر^(١)]

قرأت^(٢) على أبي القاسم الزجاجي النحوي^(٣) ، قال : قرأت على
أبي الحسن علي بن سليمان الأنخفش^(٤) . قال : قرأت على أبي سعيد
الحسن بن الحسين السكري^(٥) ، قال : أخبرنا الزيادي^(٦)
والرياشي^(٧) ، قالوا^(٨) :

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي :

- (١) ليست في ك ش وهي في م . والبسلة وحدها في ت .
(٢) القاري هو الخطابي كما في عنوان ت . والخطابي هو عبد الله بن محمد بن حرب بن خطاب
الخطابي ، أبو محمد النحوي ، من نخاعة الكوفة ، شاعر ، صنف « النحو الكبير » و « النحو
الصغير » و « المكم في النحو » و « عمود النحو وفضوله » وسمع عن شيخه الزجاجي كتابه « الإبدال
والمعاقبة والنظائر » . انظر بغية الوعاة ٥٤/٢ والفهرست ١١٠ ومقدمة عز الدين التنبوخي لكتاب
الإبدال والمعاقبة والنظائر ، ص ٦ وفي نشرة النعيمي ٤٢ : « وليس في المخطوطة ما يشير إلى
من قرأ على الزجاجي كتاب الاشتقاق » . والسبب في ذلك أنه لم يركل نسخ الكتاب . ولو اطلع على
نسخة (ت) لعرف أن القاري هو الخطابي السابق !
(٣) هو عبد الرحمن بن إسحاق المعروف بالزجاجي أبو القاسم . توفي سنة ٣٤٠ هـ بظاهرية .
انظر إنباء الرواة ١٦٠/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
(٤) هو أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل ، المعروف بالأنخفش الصغير النحوي .
توفي سنة ٣١٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٧٦/٢ ومصادر ترجمته في هامشه .
(٥) هو أبو سعيد الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب
ابن أبي صفرة السكري النحوي . توفي سنة ٢٧٥ هـ . انظر إنباء الرواة ٢٩٢/١ ومصادر ترجمته
في هامشه . وفي ك : « السلولى » تحريف .
(٦) هو أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي النحوي . توفي سنة ٢٤٩ هـ . انظر معجم
الأدباء ١٥٨/١ وإنباء الرواة ١٦٦/١ ومصادر أخرى في هامشه .
(٧) في ش ت : « والرقاشي » تحريف . والرياشي هو أبو الفضل العباس بن الفرغ
الرياشي . توفي سنة ٢٥٧ هـ بالبصرة ، قتله الزنج . انظر إنباء الرواة ٣٦٧/٢ ومصادر ترجمته
في هامشه .
(٨) فائحة نسخة م كالآتي : « قرأت على أبي خليفة ، قال : قرأت على أبي محمد التوزي ،
وأبي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، قالوا » .

• الهَيْصَمُ^(١) : الغليظ الشديد^(٢) . وأنشد لبعض الرُّجَّازِ^(٣) :

أَهْوَنَ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَثَلَّمَا
ثَنِيَّةً تَتْرُكُ نَابًا هَيْصَمًا^(٤)

[يريد : غليظًا شديدًا . قال الزيادة : « إن »^(٥) . والرياشي^(٦)
بافتح^(٧) . . .]

• والغَطْرِيفُ^(٨) : السَّرِيُّ السَّخِيُّ . ويقال : بنو فلان غَطَارِيفٌ ،
وغَطَارِيفٌ^(٩) أي : سَرَاةٌ^(١٠) .

• زَهْدَمٌ^(١١) : اسم من أسماء الصَّقْرِ^(١٢) ، واسم من أسماء الرجال^(١٣) .

(١) من سمى به : « الهيصم بن سفيان » كان السفير بين تميم والأزد ، أيام مسعود
ابن عمرو ، الذي يقال له : قر العراق . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٣١

(٢) قال ابن دريد : « واشتقاق هيصم من الشيء الصلب الشديد » الاشتقاق ٣٣١ وفي
اللسان (هصم) ٩٦/١٦ : « الأصمى : الهيصم الغليظ الشديد الصلب » ويكاد ذلك أن يكون
اقتباساً من كتابنا هذا .

(٣) في م : « قال بعض الرجَّاز » .

(٤) البيتان في الاشتقاق لابن دريد ٣٣١ واللسان (هصم) ٩٦/١٦ وفيه : « إن تكلمنا
وهما بروايتنا في جمهرة اللغة ٩٠/٣ ؛ ٣٥٧/٣ وفي الموضوع الثاني : « أيسر عيب المرء » .

(٥) كلمة « إن » ساقطة من ت ش .

(٦) في ت ش : « الرقاشي » تحريف .

(٧) كلمة « بالفتح » ساقطة من ت ش . وما بين المعوفين ساقط من م . وقد حذف النعيمي
من النص هنا عبارة : « قال الزيادة . . . بالفتح » وأثبتها في هامشه بحرفه على النحو التالي :
« قال الزيادة والرياشي : وراء الرياشي بالكسر » . ولم يدر أن الحديث هنا عن فتح همزة (إن)
وكسرها في البيت السابق !

(٨) ممن لقب به : « حارث بن امرئ القيس بن ثعلبة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٣٥

(٩) يجمع « غطريف » على : غطاريف وغطارف وغطارفة . انظر تاج العروس (غطرف)

٢١٢/٦

(١٠) عبارة م : « الغطريف ؛ يقال : بنو فلان غطاريف سرة » .

(١١) في ت ش : « دهم » وهو تحريف . ومن سمى بزهدم : « زهدم بن حزن بن وهب

ابن رواحة بن عيس » . ويقال له ولأخيه « قيس » : الزهدمان ، على التغليب . انظر المشي
لأبي العلي اللغوي ٤/٥ والاشتقاق لابن دريد ٢٨٠ والتاج (زهدم) ٣٣١/٨ وإصلاح المنطق
١٤/٤٠٠ وفي ل : « مدهم » تحريف .

(١٢) انظر مبادئ اللغة للإسكافي ٤/١٦٢ وفي م : « الصقورة » . وانظر اللسان (دهم)

١٠٢/١٥

(١٣) عبارة : « واسم من أسماء الرجال » ليست في م .

• [دَهْمٌ ^(١) : اسم من أسماء الرجال ^(٢)] . ويقال للمرأة ^(٣) :
دَهْمَةٌ ^(٤) . وأصله السهولة واللين ^(٥) . يقال : رَجُلٌ دَهْمٌ ^(٦) الخلق . قال
عمر ^(٧) بن لَجَأٌ :

ثم تنحّت عن مقامِ الحُومِ -
لِعَطَنِ رابِيِ المَقَامِ دَهْمٌ ^(٨)

أراد بذلك : لِعَطَنِ سَهْلٍ لِينٍ ^(٩) .

• وأحوز ^(١٠) : المنحاز في ناحية ^(١١) ، الجاد ^(١٢) في أمره . ويقال
للبعير ، إذا كان شديد النفس ماضياً : إنه لَحُوزِيٌّ ^(١٣) . قال
الراعي ^(١٤) :

-
- (١) من سمي به : « دهّم بن قران » من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ٢٨/٢
(٢) ما بين المعقوفين سقط من ك ت ش بسبب ما يسمى بانتقال النظر في القراءة .
(٣) في ك ت ش : « للسراة » وهو تحريف ، صوابه من م .
(٤) انظر اللسان (دهّم) ١٥/١٠٢ وفي ك ت ش : « دهتمة » تصحيف .
(٥) كلمة : « واللين » ليست في م .
(٦) في ك ت ش : « دهّم » تصحيف .
(٧) في م : « عمرو » وهو خطأ . انظر : الشعر والشعراء ٢/٦٨٠ ومصادر ترجمته في
هامشه .

- (٨) في ك ت ش : « دهّم » تصحيف . والبيتان في اللسان (دهّم) ١٥/١٠٢ والتاج (دهّم)
٨/٣٠٠ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت ٩/٢٠٤ ؛ ٧/٣٢١
(٩) عبارة : « أراد ... لين » ليست في م .
(١٠) في م : « أحوز » بدون واو العطف . ومن سمي به : « أحوز بن حجية » من بني
معاوية بطن من تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٥
(١١) في ك ت ش : « حاجته » وما أثبتناه من م .
(١٢) في ت ش : « الجاه » ، وهو تحريف . وانظر تاج العروس (حوز) ٤/٣٠
(١٣) عبارة م : « إذا كان حديد النفس إنه لحوزي » .
(١٤) في ك ت ش : « قال الشاعر » .

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا طَى الْقَنَاطِرِ قَدَبَزَانٌ بَزُولًا (١)

• [مُخَارِقٌ (٢) : أصله من التخرُّق في وجوه الخير (٣)] .

• وَمُصْرَفٌ (٤) : من التصرف (٥) .

• الصَّلْتَان (٦) : من الأنصِلات ، وهو الانجراد من الغمد ، وفي (٧)

السَّير (٨) ؛ يقال : مرَّ منصَلتاً ، إذا مرَّ مرّاً سريعاً (٩) . وقال (١٠) أعشى باهلة :

طاوَى المَصِيرِ عَلَى العَزَاءِ مُنصَلتٌ

بالقومِ لَيْلَةٌ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرَ (١١)

(١) في ك ت ش : « نزلن نزولاً » وهو تصحيف ، صوابه من م . انظر اللسان (بزل) ٥٤/١٣ والبيت للراعى في ديوانه ق ٧/٨٦ ص ١٢٦ وجمهرة أشعار العرب ٤/١٧٣ وفيهما : « جوابة طويت » وأساس البلاغة (زفر) ١٩٢ والمفضليات (لایل) ١٠/٧٢٢ واللسان (زفر) ٤١٣/٥ وتهذيب اللغة ١٧٨/٥ وفيه : « قال الراعى يصف إبلا » والمعاني الكبير ١٤٠/١ وفيه « قد بدأن نزولاً » . ونسب البيت للأعشى في مادة (حوز) من اللسان ٢٠٧/٧ والتاج ٣١/٤ وفيهما : « نزلن نزولاً » وليس في ديوانه .

(٢) ممن سمي به : « مخارق بن ميسرة » ، محدث روى عنه أبو عمرو والشيباني . انظر ميزان الاعتدال ٧٩/٤ .

(٣) ما بين المقوفين ساقط من ك ت ش .

(٤) ممن سمي به : « مصرف بن الحارث العقيلي » الشاعر . انظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٧

(٥) عبارة : « ومصرف من التصرف » ليست في م . وفي ك : « من التصرف والتخرق » .

(٦) في ت ش : « والصلتان » والكلمة ليست في م . ومن سمي به جماعة من الشعراء ،

منهم : « الصلتان العبدى » واسمه قثم بن خبية . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ٢١٤

(٧) في ت ش : « ومن » .

(٨) عبارة م : « من الانصِلات والانجراد في السير » ، وانجراد السيف من الغمد .

(٩) في الاشتقاق لابن دريد ٣٣٣ : « الصلتان : فعلان من الانصِلات ، وهو المضاء

في الأمور ، يقال : أصلت السيف ، إذا انتضيته ، وسيف إصليت : أى ماض » .

(١٠) في م ت ش : « قال » .

(١١) البيت في جمهرة أشعار العرب ٤/١٣٧ وأمالى المرتضى ٢٢/٢ وفيهما « على العزاء منجرد »

والكامل للمبرد ٦٥/٤ والأصمعيات ق ٢٠/٢٤ ص ٩٢ والتمازي والمراثي للمبرد ٩ ب ١٥/

برواية : « ماضى العزيم » . وكلمة : « ليلة » مكانها بياض في ك .

ويقال للعقاب ، إذا هي ^(١) انقضت : انصلت منقضاً .
ويقال : سيف صلت : إذا جرد من غمده . وقد أضلت سيفه ^(٢) .
ويقال ^(٣) : رجل صلت الجبين : إذا كان منكشيف الشعر بارزاً .

• ليجلاج : مصدر ^(٤) اللجلة . والللاج الاسم ^(٥) . يقال :
لجلاج ذلك [الأمر ^(٦)] لجلجة و لجاجاً ، مثل : زلزل زلزلة وزلزلاً ^(٧) .
ومعنى اللجلة : أن يردد ^(٨) الكلمة في فيه ، ولا ^(٩) يخرجها ، واللجمة
لا يُسيغها . قال الشماخ بن ضرار ^(١٠) :

مُفجج الحوامي عن نسور كأنها
نوى القسب ترت عن جريم ملجلج ^(١١)
[ترت : طاحت ^(١٢)] . والمجلج ^(١٣) في هذا المكان ^(١٤) : تمر

-
- (١) كلمة : « هي » ليست في م .
(٢) في ك : « سيفه » . وعبارة : « وقد أضلت سيفه » ليست في م .
(٣) في ك : « وقال » .
(٤) مكانها في م : « من » .
(٥) عبارة : « والللاج الاسم » ساقطة من م . وسمى بالللاج جماعة من الشعراء منهم :
بجير بن الحصين ، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، أحد الفرسان في الجاهلية ومن أدرك الإسلام .
انظر المؤلف والمختلف للآمدى ٢٦٤
(٦) زيادة من م .
(٧) في م : « كقولك : زلزله زلزلة وزلزلاً » .
(٨) في م : « تردد » بدل « أن يردد » .
(٩) في م : « لا » .
(١٠) في ك : « وقال » . وكلمة « بن ضرار » ليست في م .
(١١) البيت في ديوانه ق ٤٨/٢ ص ٩٢ وانظر مصادره فيه ص ٩٨ ؛ ١٠٢
(١٢) ما بين المقوفين زيادة من م .
(١٣) في ت ش : « وملجلج » .
(١٤) عبارة : « في هذا المكان » ليست في م .

لُجْلَجَ [في الفم . ومثل من الأمثال : « الحقُّ أبلجٌ ، والباطل
لَجْلَجٌ ^(١)] . قال هسيان بن قحافة :

تَسْمَعُ فِي أَجْوَاهِهَا لَجَالِجًا
أَزَامِلًا وَزَجَلًا هَزَامِجًا ^(٢)

يعنى أنها تلجلج الصوت في أجوافها ، ولا تُخرجه . [الهزَامِج :
الذي يتبع بعضه بعضاً ^(٣)] .

• وَكَيْعٌ ^(٤) ، مثل وَثِيقٌ : شديدٌ ^(٥) ، يقال : دابةٌ وَكَيْعٌ ^(٦) . وسقاءٌ
وَكَيْعٌ : إذا كان محكم الجلد والخرز ، ومنه يقال ^(٧) : قد استوكعت
مَعِدَّتِي : إذا اشتدت وقويت . [قال الفرزدق ^(٨) :

وَذَفْرَاءٌ لَمْ تُخْرَزْ بِسَيْرٍ وَكَيْعَةٌ
عَدَوْتُ بِهَا طَيْبًا يَدِي بِرِشَائِهَا ^(٩)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمى بانتقال النظر . والمثل في الميداني ١٣٩/١
وجمهرة السكري ٣٦٤/١ ونهاية الأرب ١٥/٣ والكامل للمبرد ١٥/١ وأمثال ابن رفاعه
١١/٣٩ والصحاح (بلج) ٢٠٠/١ (لجج) ٣٣٧/١

(٢) في م : « هزاملًا وزجلًا » . والبيتان في سبط اللالكى ٧٢/١ في ضمن ستة أبيات ،
ونوادير القالي ١/١٧٢ واللسان (حدرج) ٥٦/٣ (سمهج) ١٢٥/٣ ورواية الأول في المادتين :
« يخرج من أجوافها هزالجًا » وثاني البيتين بدون نسبة في اللسان (هزمج) ٢١٥/٣ والتاج
(هزامج) ١١٦/٢ وفيها : « أزاجما وزجلا » والمخصص ١٣١/٢

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفيها : « التي » والصواب ما أثبتناه .
(٤) ممن سمى به : « وكيع بن بشر » كان سيد بني تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . انظر
الاشتقاق لابن دريد ٢٣٥ .

(٥) بعد د في ك : « وكيع » وهو خطأ .

(٦) عبارة م : « وكيع : شديد . وكل شديد وثيق : وكيع » .

(٧) عبارة : « منه يقال » ليست في م .

(٨) عبارة : « قال الفرزدق » ليست في ت ش ، وهي في ك وسقط البيت بعدها . وعلى
هامشها مايل : « في أصله : وليس هذا البيت فيما قرأناه على الرياشي ، ولا في نسخة أبي سعيد »
واعلم يقصد أباسعيد السكري أحد رواة الكتاب .

(٩) البيت في ديوانه ١/٤ وفيه : « ووفراء ... غدوت ... في رشائها » واللسان (وكع)
٢٩١/١٠ وفيه : « ووفراء لم تحرز ... غدوت بها طبا » وفيه تصحيف .

يُصَفُّ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ : طِيَا : أَي خَمِيصَةً ^(١) .

• الشَّخِير ^(٢) : اشْتَقَّ مِنَ الشَّخِيرِ . وَهُوَ : النَّخِير ^(٣) . يُقَالُ : حَمَارٌ شَخِيرٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّخِيرِ .

• دُجَانَةٌ ^(٤) : اشْتَقَّ مِنَ الدُّجْنِ . وَالدُّجْنُ : ظُلْمَةُ الْغَيْمِ ، وَإِطْبَاقُهُ ^(٥) السَّمَاءِ ، وَإِلْبَاسُهُ بِرَمَلٍ وَنَدَى ^(٦) . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلدُّجْنِ : الدُّجِيَّةُ [وَالدُّجِيَّةُ : جَمْعُ الدُّجِيَّةِ ^(٧)] ، وَهُوَ مَا أَلْبَسَكَ مِنْ ظُلْمَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ^(٨) .

• سَبْرَةٌ ^(٩) : اشْتَقَّ ^(١٠) مِنَ السَّبْرَةِ ، وَالسَّبْرَةُ : الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(١١) :

-
- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 - (٢) ممن سمن به : « الشخير بن عوف بن كعب » من بني عامر ، ثم من بني كعب ، وهو والد الصحابي : « عبد الله بن الشخير » . انظر التاج (شخر) ٢٩٣/٣ .
 - (٣) بدل هذه العبارة في م : « شخير من النخير » .
 - (٤) ممن عرف به : « أبو دجانة سماك بن أوس بن خرشة الأنصاري » انظر الاشتقاق ٤٥٦ قال ابن دريد : « ودجانة : فعالة من الدجن ، والدجن : تغطية السحاب الأرض ، أدجنت السماء إدجاناً ، وليلة مدجان ، إذا ركها السحاب ... والدجنة : الظلمة » .
 - (٥) في ك ت ش : « وإطباق » ولعل الصواب ما أثبتناه ؛ إذ المراد أن الغيم غطى أقطار السماء .
 - (٦) في ت ش : « بول وكان » بدلا من « برمل وندي » .
 - (٧) ما بين المعقوفين ساقط من ت بسبب ما يسمي بانتقال النظر .
 - (٨) في ك : « أو غيره » . وعبارة م في مادة (دجانة) مختصرة ، ونصها : « دجانة من من الدجن والدجن ظلمة الغيم وإلباسه ، وبعض للغميم . والدجن : الدجنة . والدجي جماع الدجنة وهو ما ألبسك من ظلمة أو غيم أو غيره » وفيه بعض التصحيف كما لا يخفى .
 - (٩) ممن سمي به جماعة منهم : « سبرة بن عمرو » أحد من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، في وفد من بني تميم . انظر سيرة ابن هشام ٦٢١/٤ والاستيعاب ٥٧٨/٢ .
 - (١٠) عبارة ك : « سبر الغداة الباردة » وفيه سقط وتحريف .
 - (١١) عبارة : « قال امرؤ القيس » ساقطة من ت .

وَيَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبْشِيَّةً
وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ (١)

• مِخْنَفٌ (٢) : اشتق من الخَنْفِ والخِنَافِ ؛ فأما الخِنَافُ فهو
أَنْ تَهْوَى الدَابَّةُ بِيَدَيْهَا إِلَى وَحْشِيَّهَا. وَأَنْشُدَ الرِّيَاشِي :

أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعْتُ
يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَجْرَدًا (٣)

وأما الخَنْفُ ، فهو أن يصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ؛
يقال : خَنَفَ يَخْنَفُ خَنْفًا (٤) .

• جَعْفَرٌ (٥) : النهر الصغير . قال أبو نخيلة :

حَتَّى نَمَّتْهُ أَبْحَرٌ وَأَبْحَرٌ
مِنَ الطَّوَامِي لَيْسَ فِيهَا جَعْفَرٌ (٦)

(١) البيت في ديوانه ق ٩/٦ ص ٨٠ ولحن العوام ٣/١٥١ مع مصادر أخرى في هامشه ،
والحكم ٨١/٣ وغير منسوب في النبات والشجر للأصمعي ١٠/٦ والاشتقاق لابن دريد ١٤/١١٢
وفي نسخة ك : « ويشر » تحريف . وعبارة م في مادة (سبرة) مختصرة ونصها : « سبرة للغداة
الباردة » . وقد حرف النعيمي كلمة : « يرد » فجعلها : « يردن » وكلمة : « ويشر » فجعلها :
« وليس » !

(٢) من سمى به : « مخنف بن سليم » ولاء على رضى الله عنه إصبهان ، وكان على راية
الأرد يوم صفين . انظر الاشتقاق ٤٩٣ وانظر هامشه .

(٣) البيت للأصمعي في ديوانه ق ١١/١٧ ص ١٣٥ برواية « أجردا » . وهي كذلك في ش
والصحاح (حرد) ٤٦٢/١ (خنف) ١٣٥٨/٤ واللسان (حرد) ١٢٣/٤ (خنف) ٤٤٦/١٠
وبرواية « أجردا » في التاج (خنف) ١٠٤/٦ وفي بعض هذه المصادر اختلاف آخر في الرواية .

(٤) عبارة م في مادة (مخنف) مختصرة . ونصها : « مخنف : مشتق من الخنَاف والخنَف ،
فأما الخنَفُ فإن تصرف الرجل وجهه في إحدى الناحيتين ، والخنَاف : أن تهوى الدابة بيدها إلى
وحشيها ، وفي العبارة من التصحيف ما لا يخفى .

(٥) مادة (جعفر) كلها ليست في م . وجمفر اسم مشهور .

(٦) لم نعثر على البيتين في مصادرنا .

وقال آخر^(١) :

تَشْنَى إِذَا قَسَامَتْ لَشَيْءٍ تُسْرِيْدُهُ
تَشْنَى عُسْلُوجٍ عَلَى شَطِّ جَعْفَرٍ^(٢)

• زُفْرٌ^(٣) : من الازْدِفَارِ . وهو اِحْتِمَالٌ^(٤) الجِدْلِ ؛ يقال : أَتَى حِمْلَهُ ، فَازدَفَرَهُ أَي اِحْتَمَلَهُ^(٥) . ويقال لِلْحِمْلِ نَفْسَهُ : الزُّفْرُ^(٦) .

قال الشاعر :

بِيضُ الوُجُوهِ كِرَامُ النَّجْرِ لَمْ يَجِدُوا
رِيحَ الإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارٍ^(٧)

أَي بِأَحْمَالٍ^(٨) . ويقال [للرجل]^(٩) : لَتَجِدَنَّه زُفْرًا لِحِمْلِهِ^(١٠)
أَي قوِيًّا عَلَيْهِ ، مُطِيقًا لَهُ . قال أعشى باهلة :

(١) كلمة : « آخر » ليست في ك .

(٢) البيت بدون نسبة في مادة (عسلج) من اللسان ١٤٩/٣ والتاج ٧٤/٢ برواية « تأود ... تأود » وعجزه بدون نسبة كذلك في مادة (جعفر) من اللسان ٢١٣/٥ والتاج ١٠٤/٣ برواية « تأود » .

(٣) سمي به جماعة من الشعراء ، منهم : « زفر بن الحارث بن معان الكلابي » سيد قيس في في زمانه ، ويكنى أبا الهليل ، وكان على قيس يوم مرج راهط . . انظر المؤلف والمختلف للآدمي ١٨٩

(٤) عبارة م : « والازدفار حمل » .

(٥) عبارة م : « أتى حملة فاحتمله وازدفره » .

(٦) في م : « زفر » .

(٧) البيت للقتال الكلابي في ديوانه ق ٩/٢١ ص ٥٥ وانظر مصادر أخرى فيه ص ١٠٩ - ١١٠ وهو بدون نسبة في مادة (زفر) من اللسان ١٣/٥ والتاج ٢٣٨/٣ وروايت فيها كلها : « طوال أنفسية الأعناق لم يجدوا » . وفي ت ش : « ريح الماء » وهو تحريف .

(٨) عبارة : « أي بأحمال » ليست في م .

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) في م : « بحمله » .

(١١) من هنا حتى آخر المادة ساقط من م .

أخو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ^(١)

• مِسْطَحٌ^(٢) : يقال للموضع الذي يجفف فيه التمر :
[مسطح^(٣)] . قال ابن مقبل :

إِذَا الْأَمْعَزُ الْحَخْرُ أَضْحَى كَأَنَّهُ

مِنَ الْحَرِّ فِي قَيْلِ الظَّهِيرِ مِسْطَحٌ^(٤)

• [أثانة^(٥)] : من الشعر الأثيث ، وهو الطويل الكثير .

وقال الشنفرى ينعت امرأة :

أَثَتْ وَطالَتْ وَاسْبَكَرَتْ وَأَكْمَلَتْ

فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ^(٦) [

(١) البيت في ديوانه ق ١٧/٤ ص ٢٦٧ والأصمعيات ق ١٧/٢٤ ص ٩١ وجمهرة أشعار العرب ٢٠/١٣٦ برواية : « يخشى الظلامه » والمخصص ٢٢٠/١٣ وأمال المرتضى ٢١/٢ ومادة (زفر) من الصحاح ٦٧١/٢ واللسان ٣٢٥/٤ والتاج ٢٣٩/٣ وجمهرة اللغة ٣٢٢/٢ وبدون نسبة في أصداد ابن الأنباري ١٤/٢٥٢ برواية « يعطاها » ، وعجزه فقط بدون نسبة في الغريب المصنف ٢٨٨ / ١٢ ، ٣/٣٩٥ والاشتقاق لابن دريد ٢/٥٣ ؛ ٧/٢١٤ والصحاح (نفل) ١٨٣٣/٥

(٢) من سمي به : « مسطح بن أثانة بن عباد بن المطلب » وهو من خاض في حديث الإفك . انظر الاشتقاق لابن دريد ٨٦ وفيه : « واشتقاق مسطح من شيتين : إما عمود الخباء الذي يلي السطاع ، والجمع مساطح ؛ أو هو من السطح ، وهو مريد التمر . بلغة أهل نجد » . وانظر الصحاح (سطح) ٣٧٥/١

(٣) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٤) كلمة : « الحزو » ساقطة من ت ش . والبيت في ديوانه ق ٤٣/٤ ص ٣٩ برواية : « إذا الأبلق الحزو آض » وهو برواية الديوان في مادة (سطح) من اللسان ٣١٤/٣ والتاج ١٦٤/٢ (٥) من سمي به « أثانة » أبو قبيلة من بني مازن ، إحدى بطون بني مالك بن عمرو بن تميم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٠٣

(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . والبيت في المفضليات ق ١٢/٢٠ ص ٢٠٢ (لائل) وشرح الحماسة للبريزي (فرايتاج) ٢١/٥٤٦ والحيوان ١٠٨/٣ وروايته في الجميع : « فذقت وجلت » . وهو بهذه الرواية غير منسوب في مجالس ثعلب ٢٥٨/٢

• شَنِيرٌ ^(١) : من الشَّنار ، يقال : رجل شَنِير . إذا كان كثير الشرِّ والشَّنار ^(٢) . قال الأصمعي : أنشدني أبو مهدي ^(٣) .

وعِيرِ عَانَاتٍ شَرِيرٍ شَنِيرٍ
يرتشفُّ البسولَ ارتشافَ المعذور ^(٤) .

[يرتشف : يشربه ^(٥)] ، والمعذور ^(٦) : الذي به العُدرة ، وهو :
وَجَعَ فِي ^(٧) الحلق .

• نَوْقَلٌ ^(٨) : اشتقَّ من النافلة ^(٩) ، يراد به : ذو فضل ونوافل ^(١٠) . قال أعشى باهلة :

أخو رَغَائِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْقَلُ الزَّفَرُ ^(١١)

-
- (١) في تاج العروس (شئر) ١٦/٣ : « وبنو شئير كسكيت : بطن منهم ، قال ابن دريد » .
(٢) عبارة م : « شئير ، يقال شئير إذا كان كثير الشر » .
(٣) في ك : « أبو المهدي » . وفي م : « قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهدي » . والصواب ما أثبتناه . انظر لحن العامة والتطور اللغوي ص ٢١ هامش ٣ و « أبو مهدي » هو « أبو مهدي الباهلي » من فصحاء الأعراب ، له خبر في الأغاني ٧٣/٨ والأمالى للقالى ٢٢٠/٢ وذيل الأمالى ٩/٤٠ والمزهر ٢٧٨/٢ .
(٤) في ك ت ش بياض في بداية البيت الأول ، وباقي البيتين فيها : « . . مات شئير شئير ، ينتشف البول انتشاف المعذور » . والبيت الأول لم نعثر عليه في مصادرنا ، والثاني بدون نسبة في المخصص ١٢٤/٤ ومادة (رشف) من اللسان ١٨/١١ والتاج ١١٧/٦ وبرواية : « ينتشف البول انتشاف » في أراجيز العرب ٥/١٥٥ ونوادير أبي زيد ٢٣٦ .
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٦) في ك ت ش : « المعذور » بدون واو العطف .
(٧) كلمة : « في » ساقطة من م .
(٨) ممن سمي به « نوفل بن عبد مناف بن قصى » أخو هاشم بن عبد مناف ، الجد الثاني للنبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٥٦ .
(٩) في ك : « من النافلة اشتق » .
(١٠) عبارة م : « يقال : إنه لذر فضائل ونوافل » .
(١١) سبق البيت هنا مادة (زفر) فانظر مصادره هناك .

[كما تقول : والله لئن لقيت فلاناً ليلقينيك به الأسد . يقول :
يأبي الظلامه منه نوفل زُفر ؛ ذو نوافل . والزُفر : النهوض بالحمل
والديات والأُمور العظام ^(١)] .

• مرداس ^(٢) : اشتق من الردس . قتال : والردس ^(٣) : ضرب
الجبل بالمعول ، والصخرة العظيمة . وأنشد ^(٤) الرياشي للعجاج :

لما رأوا بُنيانه ذا كليس
تطارحوا أركانهُ بالردس ^(٥)

• بهلول ^(٦) : الضحك المستبشر ^(٧) .

• جهور ^(٨) : اشتق من عظم الكلام وضخمه ، يقال : فلان يُجهورُ
في كلامه . ورجل جهوري .

• قحطبة ^(٩) : من الصرع ، يقال : ضربه فقحطبه ، إذا
صرعه .

-
- (١) ما بين المعرفين زيادة من م .
(٢) من سمي به : « مرداس بن مروان » ، شهد يوم الحديبية ، وباع تحت الشجرة ، وكان
أمين النبي صلى الله عليه وسلم على سهمان خيبر . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢ .
(٣) في م بدل : « قال والردس » كلمة : « وهو » .
(٤) من قوله : « وأنشد » إلى نهاية بيتي العجاج ليس في م .
(٥) البيتان في ملحق ديوانه ٩/٧٩ برواية : « وإن رأوا . . . ذا كبس » . وفي مادة
(كبس) من تهذيب اللغة ٨١/١٠ واللسان ٧٤/٨ برواية الديوان .
(٦) من سمي به : « بهلول بن عبيد الكندي الكوفي » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٥٥/١
(٧) مادة (بهلول) سقطت من م هنا ، وذكرت بعد مادة (الحرير) فيما يأتي .
(٨) من سمي به : « جهور بن المرار » كان من فرسان بني عجل وأشرافهم . وبنو عجل
بطن من بكر بن وائل . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٤٦
(٩) من سمي به : « قحطبة بن شبيب » أحد نقباء بني العباس . انظر الاشتقاق لابن دريد
٣٩٦ والتاج (قحطب) ٤٢٢/١

• خَطَفَى^(١) : [نرى أصله^(٢)] من الخطف . [والخطف : سرعة المشي ، وسرعة المرّ . وسرعة الأخذ^(٣)] ، ويقال : مَرَّ يَخْطِفُ خَطْفًا مُنْكَرًا ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . ويقال للصقر : خَطَفَ الأرنب يَخْطِفُهَا خَطْفًا^(٤) : إذا ضربها ضرباً سريعاً ، [وخطف يخطف . قال^(٥)] : وزعم بعض العرب أن « الخَطَفَى » جدّ جرير ، إنما سمي « الخطفي » لبيت قاله^(٦) :

يَرْفَعَنَّ لِلَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجَفَا
وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا^(٧)

• السَّمِيدَعُ^(٨) : [السيد السهل^(٩)] الموطأ الأكناف^(١٠) . سألت

(١) من عرف به : « الخطفي حذيفة بن بدر » جد جرير الشاعر المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب (ضمن نوادر المخطوطات) ٢٠٦/٢ .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٣) ما أثبتناه بين المعقوفين هو عبارة م . وفي ك ت ش : « وهو سرعة الأخذ والمشي » .
(٤) كلمة : « خطفا » ليست في م .
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٦) في م : « لأنه قال » .
(٧) في م : « بعد الرسيم » والأبيات الثلاثة في ألقاب الشعراء ٢٠٦/٢ والاشتقاق لابن دريد ٢٣١ وطبقات ابن سلام ٢٤٩ والمقصود والمدود لابن ولاد ٤٣ والبيان للجاحظ ٣٦٦/١ وسمط اللالكى ٢٩٣/١ ؛ ٧٥٣/٢ وقبلها في الموضع الأخير بيتان ، والتاج (خطف) ٩٠/٦ والنقائض ١/١ في تسعة أبيات ، والأول والثاني في أضداد أبي حاتم ١١/٨٦ ، والثاني والثالث في المخصص ١٩٦/١٥ ، والثالث في الصحاح (خطف) ١٣٥٣/٤ والشعر والشعراء ٢٨٣ والمخصص ١٠٩/٧ وفي بعض هذه المصادر اختلاف في الراوية .

(٨) من سمي به : « سميدع بن مالك بن ذعر » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٩٨

(٩) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١٠) بعده في م مايل : « مشقب وجلال وقعقاع والمنكدر والمنصلين : هذه كانت طرقاً تأخذ أهل الجاهلية إذا أرادوا الغزو ، أو أرادوا السبل ، التي هذه طرقها . ويقال : الناس غانم وسالم وشاحب ، فالغانم : من قال بخيراً فغنم ، والسالم : من سكت فسلم ، والشاحب : من قال فأهلك نفسه » . وهذا النص وارد في آخر مخطوطات ك ت ش مع بعض الاختلاف .

مُنْتَجِعًا^(١) فَأَخْبِرُنِي بِذَلِكَ^(٢).

• يَزَن : مكان نرى أنه ينسب إليه « ذُو يَزَن^(٣) » ، كما قالوا^(٤) : ذُو كَلَّاعِ وَذُو نُؤَاسِ^(٥) . وللعرب في « يَزَن » أربع لغات [يقال^(٦) : رَمَحَ يَزَنِي ، وَأَزَنِي^(٧) ، وَيَزَانِي ، وَأَزَانِي^(٨) .

• عَوْفٌ : نرى أصله واحداً من شيئين ، تقسول^(٩) : « نَعِمَ عَوْفُكَ^(١٠) » ، إِذَا دُعِيَ لَهُ بِأَنَّ^(١١) يَصِيبُ الْبَاءَةَ^(١٢) الَّتِي تُرْضِي .
وَالعَوْفُ أَيضاً^(١٣) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَلَا زَالَ حَوْذَانٌ وَعَوْفٌ مُنُورٌ سَسَاتِيْعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا أَنَا قَائِلٌ^(١٤)

(١) هو المنتجع الأعرابي ، من بني نهبان ، من طي . انظر ترجمته في طبقات الزبيدي ١٧٥ وفيها هذا النص عن الأصمعي ، وعبارته : « قال الأصمعي : وسألت المنتجع عن السميدع ، فقال : هو السيد الموطأ الأكناف » .

(٢) عبارة : « سألت منتجعاً فأخبرني بذلك » ليست في م .

(٣) عبارة م ناقصة ونصها : « يزن ونرى أنه نسب إليه » . وذو يزن : بطن من العرب من حير ، انظر الاشتقاق ٥٣٠ .

(٤) في ت : « قال » .

(٥) وقالوا أيضاً : ذُو نَجْدِنِ وَذُو فَائِشِ وَذُو أَصْبَحِ ، وهم المسمون بالأذواء . انظر

الصحاح (ذا) ٢٥٥٢/٦ ولحن العوام للزبيدي ١/١٣

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٧) كلمة : « وأزني » سقطت من م .

(٨) انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٣٠ والتاج (يزن) ٣٧٠/٩ والعبارة عن الأصمعي في

إصلاح المنطق ١٦١ / ٦

(٩) في م : « يقال » .

(١٠) عبارة مشهورة وردت في كتب الأمثال . انظر مجمع الأمثال للميداني ١٩٣/٢ وجمهرة

العسكري ٣٠٠/٢ وفصل المقال ١٣/٧٦ وأمثال ابن رفاعة ١١٥ / ٦

(١١) في م : « إذا دعى له أن » . وفي ت : « إذا دعا بأن » .

(١٢) بجوارها في هامش ك : « أي النكاح » .

(١٣) كلمة : « أيضاً » ليست في م .

(١٤) رواية م : « ما قال قائل » . والبيت في ديوانه (أهلوت) ق ٢٨/٢١ ح ٢٤

وروايته فيه : « وينبت حوذانا وعوفاً منوراً . . . ما قال قائل » والنبات والشجر للأصمعي

٩/٤٣ وفيه « ما قال قائل » ومعجم البلدان لياقوت (ليدن) ٨٢٤/١ وفيه :

فينبت حوذاناً وعوفاً منوراً سَأَهْدِي لَكَ مِنْ خَيْرِ مَا قَالِ قَائِلِ

- [دَلَّهِمْ ^(١)] : اشتق من السواد. يقال : اذْلَهُمْ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ^(٢) [
- الخِرْيَتِ ^(٣) : الدليل [ونرى أنه ^(٤)] اشتق من أنه يهتدى لمثل
خُرَّتِ الإِبْرَةُ ^(٥) .
- حَفْص : هو الزَّبِيلُ ^(٦) من الأَدَمِ .
- الزَّبْرِقَانُ ^(٧) : قال ^(٨) : الخفيف اللُّحْيَةُ .
- الجَحَافُ ^(٩) : اشتق ^(١٠) من الجَحْفِ ، وهو قَشْرُ الشَّيْءِ من أصله ،
و [يقال ^(١١)] هو يَجْحَفُ الزُّبْدَ بالتمر .
- تَهْلَانُ ^(١٢) : سمي بجبل معروف ^(١٣) .

-
- (١) ممن سمي به : « دلم بن صالح الكندي » محدث كوفي . انظر ميزان الاعتدال ٢٨/٢
 - (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 - (٣) في كت ش : « خريت » . ومن سمي به : « الخريت بن راشد » وهو الذي خرج
على علي بن أبي طالب . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٩
 - (٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 - (٥) بعده في م : مادة (بهلول) وقد تقدمت . وفيها : « المتبسم » بدلا من « المستبشر » .
 - (٦) في ك : « الزنبيل » وفي لحن العامة للكسائي ، رقم ٣٧ ص ٣٤ : « وتقول هذه زبيل
بإسقاط النون » وانظر هامشه . وانظر كذلك في ورود « زبيل » و « زنبيل » مادة (زبل) في
الصحاح ١٧١٥/٤ واللسان ٣٢٠/١٣ والألفاظ الفارسية المعربة ٣/٨٠
 - (٧) ممن سمي به : « الزبرقان بن بدر » . قال ابن دريد في الاشتقاق ٢٥٤ : « قال قوم :
إنما سمي الزبرقان ، لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ؛ لأن القمر يسمى الزبرقان . وقال قوم :
لأنه كان يصنع عمامة بالزعفران ، وكانت سادة العرب تفعل ذلك » .
 - (٨) كلمة : « قال » ليست في م .
 - (٩) ممن سمي به : « الجحاف بن حكيم » وكان من شياطين العرب وفرسانهم . انظر الاشتقاق
لابن دريد ٣٠٨ وله خبر طويل في الأغاني (دار) ١٩٨/١٢
 - (١٠) في ت : « مشتقة » .
 - (١١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
 - (١٢) وردت هذه المادة في م بعد مادة (الزبرقان) السابقة . ومن سمي بهلان : « بهلان
ابن قبيصة » محدث . انظر ميزان الاعتدال ٣٧٦/١
 - (١٣) هو جبل باليمن . قال حمزة الإصهاني : « هو جبل بالعالية » وفيه أقوال آخر .
انظر معجم ما استمعتم ٣٤٧/١ والتاج (بهلان) ٢٤٨/٧

• أَكْتَلٌ ^(١) : [نرى أنه ^(٢)] اشتق من واحد من شيئين : إما من التَّكْتِيلِ ^(٣) ، وهو التجميع . ويقال : رجل مُكْتَل الخلق ، إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكتال ، وهو شدة مثونة الشيء وثقله . ويقال : فلان ^(٤) ذو كتال .

• [صَمَخَمَعٌ ^(٥) : الصلب الشديد ^(٦)] .

• العَدْبَسُ ^(٧) : يقال للجمل إذا كان ضخماً غليظاً : عَدْبَسُ .

• جَهْضَمٌ ^(٨) : المنتفخ الجنبين ، الغليظ الوسط ^(٩) .

(١) من سمي بأكتل لص من لصوص البادية ، ويذكر مقترناً باسم لص آخر ، يقال له : رزام . وفيها قال الراجز :

إن بها أكتل أو رزاما خويربان ينقفان الهاما
انظر مادة (كتل) من تهذيب اللغة ١٣٥/١٠ واللسان ١٠١/١٤ ؛ ١٠٢ ؛ والتاج ٩٤/٨ .
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) عبارة م هنا مختلفة ونصها : « من التكتل والمكتل المجتمع الخلق ، يقال رجل مكتل الخلق إذا كان مجتمع الخلق ، أو من الكتال والكتال المثونة مثونة الشيء يقال فلان ذو كتال » .
(٤) في ك : « ويقال هو فلان ! »

(٥) من سمي به : « الصمخمع بن مالك بن دعر » يقال إن أباه من ولد إبراهيم عليه السلام ، وأنه هو الذي استخرج يوسف عليه السلام من الجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٧٨ وفيه « دعر » تصحيف . انظر القاموس (دعر) ٢٩/٢ وقصص الأنبياء للشعبي ١٠/١٠٢ وتفسير القرطبي ١٥٢/٩
(٦) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٧) عبارة م في هذه المادة : « عدبس : البعير غليظ ضخم » ولا يخفى ما فيها من خطأ . ومن سمي بالعدبس : « العدبس الكناني » من فصحاء الأعراب الذين روى عنهم العلماء . انظر الفهرست ١٦/٧٦ والتاج (عدبس) ١٨٦/٤ ولحن العوام للزبيدي ٩/١٦١ .

(٨) من سمي به : « جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك » وإليه نسب الجهضميون . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٩٨ والتاج (جهضم) ٢٣٥/٨ .

(٩) لجهضم معان كثيرة ، هذا أحدها . وانظرها جميعاً في التاج (جهضم) ٢٣٥/٨ .

- عنبسة^(١) : اشتق من [اسم^(٢)] الأسد^(٣) . وكذلك :
- عَنْبَس . قال أبو إسحاق^(٤) : سميت بنو أمية العنابس يوم الفجار
- الأسد^(٥) : لأنها صبرت وحافظت وحفرت [لها^(٦)] الحفائر ، وقالوا :
- من هاهنا الظفر ، أو المَحْشَر ، فظفرت ، فسديت العنابس^(٧) .
- قُرَافِصَة^(٨) : اشتق من أسماء الأسد^(٩) . وكل غليظ شديد :
- قُرَافِصَة^(١٠) .

• مُهْلَهْل^(١١) : من الهلّلة ، وهى الثوب^(١٢) ، وخِفْتَه .

- (١) ممن سمي به : « عنبسة بن معدان » مولى مهرة ، وهو المعروف بالفيل ، نحوى مشهور أخذ عن أبي الأسود . انظر طبقات الزبيدي ٢٤ والعنابس من قريش : أولاد أمية بن عبد شمس الأكبر ، وهم ستة : حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو وسموا بالأسد ، انظر جهرة أنساب ابن حزم ٢٠/٧٨ والصحاح (عبس) ٩٤٢/٢ والتاج (عنبس) ١٩٧/٤
- (٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . وقرأها سليمان ظاهر : « عننسة اسم من أسماء الأسد » !
- (٣) ما بعده إلى آخر المادة ليس في م .
- (٤) هو أبو إسحاق الزبيدي ، أحد رواة هذا الكتاب . انظر مقدمة النص . واعتقد النعمي أنه أبو إسحاق الزجاج ! وليس الزجاج من رواة الكتاب .
- (٥) في ت ش : « بالأسد » .
- (٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك .
- (٧) في ك : « العناسب » وهو تحريف .
- (٨) في ت : « قرافصة » بالقاف تصحيف . وفي الصحاح (فرص) ١٠٤٨/٣ :
- « وقرافصة : الأسد ، وبه سمي الرجل قرافصة » . وعن سمي به : « القرافصة بن عمير بن شيبان ابن سبيع بن سلمة » حليف لقريش . انظر جهرة ابن حزم ٧/٣١٢ وهنا من يسمي : « قرافصة » بفتح الفاء الأولى وهو « قرافصة بن الأحوص الكلبي » وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مع المؤلفة قلوبهم ، واستعمله عبد الله بن عامر بن كرز على جيش أنفذه إلى خراسان . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٩ والمشتبه للذهبي ٥٠١/٢
- (٩) في م : « اسم من أسماء » .
- (١٠) في ت : « قرافصة » بالقاف ، وهو تصحيف .
- (١١) ممن سمي به : « مهلهل العبدي » محدث . انظر ميزان الاعتدال ١٩٨/٤ و « مهلهل » لقب الشاعر المشهور : « مهلهل بن ربيعة » واسمه : « امرؤ القيس » (ويقال : عدى) . انظر ألقاب الشعراء لابن حبيب ٣١٧/٢
- (١٢) عبارة م موجزة : ونصها : « مهلهل الهلّلة يخف الثوب ورقته » . وقد ذكر النعمي أن كلمة : « ورقته » لم ترد في الأصل (ك) وأهمل الإشارة إلى الكلمة المشتبه مكانها في هذا الأصل وهي : « وخفته » !

يقال: ثوبٌ هَلْهَلٌ وهَلْهَالٌ : أى رَقِيقٌ ^(١).

● خَرَشَةٌ ^(٢) : [من الخَرَشِ ^(٣)] وهو ^(٤) [خَرَشُ الرَّأْسِ ^(٥)] و [خَرَشُ الشَّيْءِ وَكَدُّهُ ^(٦)] . يقال : فلان لا يزال ^(٨) يخرش من فلان شيئاً .

● جَرَّاشَةٌ ^(٩) : ما وقع من الرأس ، إذا جَرَّشَهُ بِالْمُشْطِ ، أو مِن ^(١٠) الخَشْبَةِ إذا جَرَّشَهَا ^(١١) بِالْحَدِيدَةِ ^(١٢) ، وَكَلَّ حَكًّا وَقَشَّرَ : جَرَّشَ ^(١٣) . ويقال ^(١٤) لِلأَفْعَى ، إذا حَكَّتْ [بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ^(١٥)] : ظَلَمَتْ تَجْرُشُ .

● سُفْيَانٌ : من سَفَّتِ الرِّيحُ التُّرابَ ^(١٦) .

-
- (١) عبارة م : « يقال ثوب مهلهل ومهلهلة » .
(٢) ممن سمى به : « خرشة بن حبيب » وهو أخو أبي عبد الرحمن السلمى ، من المحدثين . انظر ميزان الاعتدال ٦٥٢/١
(٣) ما بين المعقوفين ليس فى م .
(٤) فى م : « والخرش » .
(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٦) الخرش والحدش بمعنى . انظر الصحاح (خرش) ١٠٠٣/٣
(٧) الكد : الحك . انظر التاج (كدد) ٤٨٣/٢
(٨) عبارة م : « ويقال : لا يزال فلان » .
(٩) فى ت ش : « خراشة » بالخاء تصحيف . وبالحاء كذلك فى كل مشتقات الحلة فيها . وما أثبتناه من ك م ، وهو الصواب ، انظر اللسان (جرش) ١٥٩/٨ ومن سمى بخراشة والد « تميم بن جراشة الثقفى » الصحابى . انظر المشتبه للذهبى ١٤٩/١ وفى م : « وجراشة » .
(١٠) فى م : « ومن » .
(١١) فى م : « جرشته . . . جرشتها » . بناء المخاطب فى الموضوعين .
(١٢) فى ك ت ش : « بالحديد » .
(١٣) عبارة م : « وكل قشر وحك فهو جرش » .
(١٤) فى م : « يقال » بدون واو العطف .
(١٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(١٦) عبارة م : « سفیان ما سفت الريح من التراب » .

• عُتْبَةٌ : [اشتق (١)] من (٢) المَعْتَبَةُ في الغضب . أو من العِتَاب (٣) . يقال (٤) للبعير إذا مرَّ يَمْشِي (٥) على ثلاث قوائم . وهو مَعْقُول (٦) : مرَّ (٧) يَعْتُبُ عَتْبَانًا . [قال الرياشي : يَعْتَبُ . وقد سمعت من يقول : يَعْتُبُ . كما قالوا : عَزَجَ يَعْزِجُ وَيَعْزِجُ (٨) . وتقول للرجُل (٩) . إذا مَضَى (١٠) ساعة في طريقه (١١) . ثم رَجَعَ : قد اعتتب في (١٢) طريقه . [وقوِّم (١٣) : « وَلَكَ الْعَتْبَى وَالْكَرَامَةُ (١٤) » : أى لك الرجوع إلى ما تحبُّ . ويقال (١٥) في مثل من الأمثال : « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ (١٦) » . يراد به : أنه يُرَاجَعُ فَيُعَادُ في الدِّبَاغِ ؛ قال الحطيئة :

- (١) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٢) الكلمتان : « عتبة من » مكانها بياض في لغة .
- (٣) في م : « العتبان » .
- (٤) في م : « ويقال » . وقرأها سليمان ظاهر : « وتقول » .
- (٥) في م : « إذا مشى » .
- (٦) في م : « وإذا مرَّ معقولا » .
- (٧) كلمة : « مر » ليست في م .
- (٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي القاموس (عزج) ١٩٩/١ : « عزج غروجا ومعرجا : ارتقى ، وأصابه شيء في رجله فمزع وليس بخلقته ، فإذا كان خلقته فعرج كالفرج أو يثلث في غير الخلقة . »
- (٩) في م : « ويقال للدابة » !
- (١٠) في م : « إذا مشى » .
- (١١) الكلمتان : « في طريقه » ليست في م .
- (١٢) كلمة : « في » ليست في م .
- (١٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (١٤) المثل في شرح ديوان الحطيئة ص ١٢٦ ومن أمثالهم أيضا : « لك العتبي بأن لا رضيت » ويةال كذلك : « لك العتبي ولا أعود » انظر مجمع الأمثال للميداني ١٠٢/٢ وفصل المقال ٩/٢٢٢ وأمثال ابن رفاعة ١/٩٦ ومادة (عتب) من الصحاح ١٧٦/١ واللسان ٦٧/٢ والتاج ٣٦٥/١
- (١٥) من كلمة : « ويقال » إلى آخر المادة ساقط من م .
- (١٦) المثل في الميداني ٢٦/١ وجمهرة المسكري ٦٩/١ وبسط اللآلى ٦٠٥/١ ومادة (بشر) في اللسان ١٢٥/٥ والتاج ٤٧/٣

إذا مَخَارِمُ أَصْوَاءَ عَرَضْنَ لَهُ
لم يَنْبُ عنها وخاف الجَوْرَ فاعْتَبَبَا^(١)

• الطَّرْمَاحُ^(٢) : الطويل المشرف ، ويقال : طَرَمَحَ داره طَرْمَحَةً
شديدة : إذا رفع بِنَاءَهَا^(٣) . قال الشاعر :

طَرَمَحُوا الدَارَ بِالْخَرَّاجِ فَأَمْسَتْ
مثل ما امْتَدَّ من عَمَايَةِ نَيْقٍ^(٤)

• الفَرَزْدَقُ : يقال هو الفَتُوتُ الذي يُفَتُّ^(٥) من الخبز ،
فتشربُهُ^(٦) النساءُ^(٧) .

• رُقَيْشُ : تصغير الرُقْشِ ، وهو تَنْقِيطُ الخُطُوطِ^(٨)
والكتاب^(٩) .

(١) البيت في ديوانه ق ٧/٣٦ ص ١٢٢ وفيه : « مخارم أحناء » وانظر شرحه في صفحة ١٢٦ ففيها رواية : « أصواء » . والبيت برواية الديوان في مادة (عتب) من اللسان ٦٨/٢ والتاج ٣٦٦/١

(٢) ممن سمي به من الشعراء : « الطرماح بن حكيم » الشاعر المشهور ، « الطرماح بن الجهم الطائي » . انظر المؤلف والمختلف ٢١٩

(٣) في م : « إذا بناها » .

(٤) رواية م : « . . . الدور . . . فأضحت » . والبيت في الاشتقاق لابن دريد ٣٩٢ غير منسوب وروايته فيه : « . . . الدور . . . فأضحت . . . ذؤابة نيق » . « والنيق » : أرفع موضع في الجبل . انظر الصحاح (نون) ١٥٦٢/٤

(٥) في م : « يكون » .

(٦) في م : « تشربه » وفي ل : « الذي تشربه » .

(٧) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (فرزدق) من اللسان ١٨٢/١٢ والتاج ٤٢/٧ والذي في الاشتقاق لابن دريد ٢٤٠ : « والفرزدق : الحبة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت » .

(٨) في م : « وهو التنقيط والخطوط » .

(٩) العبارة بنصها عن الأصمعي في مادة (رقص) من اللسان ١٩٤/٨ والتاج ٣١٤/٤ ولم نثر على مسمى بهذا الاسم فيما بين أيدينا من المصادر .

• شَرَعَبٌ ^(١) : أصل الشَّرْعَبَةُ : الطول ، يقال : رجل شرَّعَبٌ وامرأة شرَّعَبَةٌ . قال طفيل [الغنوي ^(٢)] :

قَصِيرَةٌ خَطْوِ الرَّجْلِ يَوْمَ إِقَامَةِ
عَصِيمٍ ^(٣) الْقَوَامِ ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَّعَبٍ ^(٤)

أى ^(٥) : ذات خلق مشرف :

• تَيْمٌ : أضله من ذهاب ^(٦) العقل وفساده : يقال : رجل مُتَيْمٌ بالنساء ، ويقال : تَيْمَتْه فلانة . وتَامَتْه ^(٧) - غير مهموز ^(٨) - قال لقيط بن زرارة ^(٩) :

تَامَتْ فَوَادَكَ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ ^(١٠)

إحدى نساء ^(١١) بني ذهل بن شيبان ^(١٢)

(١) ممن سمي به : « شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم » من حمير . انظر جهرة ابن حزم

٣/٤٧٨

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) في لكت ش : « عصيم » وهو تحريف . انظر اللسان (عم) ٢٢٠/١٥

(٤) البيت في ديوانه ق ٤/١ ص ٣ وروايته فيه :

أسيلة مجرى الدمع خصانة الحشى برود الشايات ذات خلق مشرعب

وهو برواية الديوان في مادة (شرعب) من اللسان ٤٧٦/١ والتاج ٣١٥/١ والحكم ٢٠٩/٢

والأغانى ٢٣٢/٨ ومجالس ثعلب ٥٧٠/٢ ووسط اللالكى ٤٥٥/١ ويروى : « بروق الشايات » في

الأغانى ٢٤٧/١٥

(٥) في م : « يريد » .

(٦) عبارة م : « أصل التيم ذهاب » .

(٧) في ل : « وتامته » تحريف .

(٨) عبارة : « غير مهموز » زيادة من م . ومكانها في لكت ش كلمة : « أيضاً » .

(٩) في ل : « رذاذة » تحريف .

(١٠) في لكت ش : « تجزيك » تصحيف . وفي م : « تنجزك ما وعدت » .

(١١) كلمة « نساء » ساقطة من ت . وفي م : « نبات » .

(١٢) البيت في معنى اللبيب ٢٧١/١ وشرح شواهد المغنى ٢٢٨ ومادة (تيم) في الصحاح

١٨٧٩/٥ واللسان ٣٤٢/١٤ والتاج ٢١٦/٨

• شَمَّاسٌ ^(١) : أصله من الشَّمَّاس ، وهو ^(٢) أن تَنْزُو الدابة إذا
مَشَتْ لا يَقْرَهُ ^(٣) ظَهْرُهَا ^(٤) .

• عَرِيبٌ ^(٥) : يقال : « ما رَأَيْتُ به عَرِيباً ^(٦) » أى ^(٧) أحداً .

• نَهَشَلٌ ^(٨) : اشتق من النَّهْشَلَة ، وهى ^(٩) الكِبْرُ والاضطراب ^(١٠)

يقال : نَهَشَل الرجل وَخَنَشَل ، والمرأة خَنَشَلت ونَهَشَلت ، المعنى
سواءً ^(١١) .

• والرَّاعِفُ : السابق ^(١٢) . ورَعَفَ ^(١٣) الفرسُ : إذا سَبَق الخيل ^(١٤)

والرُّعَافُ من الأنف : إنما هو دَمٌ يَسْبِقُ فيخْرُجُ ^(١٥) .

(١) ممن سمي به : « شماس بن عثمان بن الشريد » قتل يوم أحد شهيداً . انظر الاشتقاق لابن
دريد ١٠٢

(٢) في م : « والشماس » .

(٣) في ت ش : « لايمس » .

(٤) في التاج (شمس) ١٧٢/٤ : « وشمس الفرس يشمس شموشا بالضم وشماساً بالكسر :
شرد وجمع ومنع ظهره عن الركوب لشدة شغبه وحدته ، فهو لا يستقر » . وقد حرف النيمى
كلمة « ظهرها » فجعلها : « طيرها » ونقل عن المعجم في هامشه ما لو تدبره لصحح ما وقع فيه
من تحريف !

(٥) ممن سمي به : « عريب بن عبد كلال » من حمير ، وقد كتب إليه وإلى أخيه الحارث الرسول
صلى الله عليه وسلم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥٢٦

(٦) ويقال : « ما في الدار عريب » و « ما بها عريب » انظر إصلاح المنطق ٣٩١/٥
والمزهر ١٥٩/٢ والاشتقاق لابن دريد ٥٢٣/٢٠ والصحاح (عرب) ١٨٠/١

(٧) كلمة : « أى » ساقطة من ك .

(٨) ممن سمي به : « نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم » شاعر
إسلامى مشهور . انظر طبقات ابن سلام ٤٩٥ والشعر والشعراء ٤٠٤ .

(٩) في ت ش : « وهو » تحريف .

(١٠) ورد تفسير نهشل بنصه عن الأصمى في اللسان (نهشل) ٢٠٦/١٤

(١١) عبارة م : « يقال : نهشلت المرأة ، وقد نهشل الرجل ، وقد خنشلت وخنشلت » .

(١٢) في م : « ومراعف : مسابق » ولم نثر في مصادرنا على من يسمى براعف أو مراعف !

(١٣) في ك : « وحال » .

(١٤) عبارة م : « يقال للفرس إذا سبق الخيل قد رعفها » .

(١٥) في م : « يخرج فيسبق » .

• المَتَلَمَّسُ : أصله [من (١) التلمس والابتغاء ، وأما (٢) التلمس [الشاعر (٣)] فإنما (٤) سمي ببيت قاله : هو (٥) :

فهذا أَوَانُ العَرَضِ حَيُّ ذُبَابُهُ
زنابيرُهُ والأزرقُ المَتَلَمَّسُ (٦)

• عَدْنَان : نرى أنه اشتق من العَدْنُ ، وهو (٧) أن تلزم الإبلُ مكانًا ، فتألفه (٨) ؛ يقال تُرَكَتُ إِبِلُ بَنِي فلان (٩) عوادِنُ بمكان كذا وكذا ، ومنه قبيل : المَعْدِنُ ؛ لأنه مكان يثبت فيه الناس ، ولا يتحولون عنه (١٠) في الصيف والربيع .

• أَدَدٌ (١١) : يكون فُعَلٌ من الوُدِّ ، ويكون من الأَدِّ ، يقال : أدَّتْ الإِبِلُ تَثِدُّ أَدًّا ، وهو : حنين وصوت (١٢) . وأنشدنا (١٣) أبو مهدي (١٤) :

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) في ك ت ش : « فأما » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح الضبي . انظر

المؤتلف للآمدى ٩٥

(٤) في ك ت ش : « إنما » .

(٥) كلمة : « هو » ليست في م .

(٦) في ك : « هذا أوان » . وكلمة : « أوان » ساقطة من ت . والبيت للمتلمس في ديوانه

ق ٩/٥ ص ١٨٣ والخور العين ٩/٢٣ ولحن العوام للزبيدي ٩/٣٣ مع مصادر أخرى في هامشه .

(٧) في م : « والعدن » . (٨) في م : « المكان فلا تبرحه » .

(٩) عبارة م : « تركت الإبل » .

(١٠) عبارة م : « فلا يبرحون به ولا يتحولون » .

(١١) في م : « وأدد » . وعن سمي به : أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان

ابن سبأ . انظر جهرة ابن حزم ٣٩٧ / ١٢

(١٢) عبارة م : « أدد يصلح أن يكون فعل من الود ، فلما انضمت الواو جعلت همزة ،

مثل : أقتت ، ويصلح أن يكون من الأدد والأد ، يقال : أدت الإبل تؤد أدا - مهسوزة -

وهو حنين وصوت » .

(١٣) في م : « قال أبو سعيد : أنشدني » .

(١٤) هو أبو مهدي الباهلي ؛ سبقت ترجمته هنا في مادة (شبير) .

يَكَادُ فِي مَجْهُولَةٍ يَسْتَوْهِلُ^(١)
أَدُّ وَسَجْعٌ وَنَهْمٌ هَتَمَلُ^(٢)

• بُحَيْنَةٌ^(٣) : اشتق من واحد من شيئين : يقال للغرب إذا كان عظيماً ، كثير الأخذ : إنه لَبْحَوْنٌ ، وضرب من النخل يسمى بُحْنَةً^(٤) . [هكذا قال أبو عثمان^(٥)] . وقال الرياشي : ضرب من النخل يقال له : بنات بُحْنَةٍ ، وذلك أن امرأة من جُدام . كانت لها نخلات ، وكانت المرأة تسمى : بُحْنَةً . فكانت إذا قيل لها : ما هذا ؟ . قالت : بناتي ، فقيل : بنات بُحْنَةٍ . ويقال : بعير بَحْوَنِي ، إذا كان غليظاً ، قال روبة :

وَنَازِحِ الْمَاءِ عَرِيضِ بَحْوَنِ^(٦)

• حَذِيمٌ^(٧) : فِعْيَلٌ مِنَ الْحَدَمِ ، وَالْحَدَمُ : طَيْرَانُ الطَّائِرِ ، قَدْ قُصَّ بَعْضُ جَنَاحِهِ^(٨) ، فَهُوَ يُدَارِكُ^(٩) الضَّرْبَ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَشْيِ ،

- (١) في م : « تكاد . . . تستوهل » ولم نشر على البيت في مصادرنا .
(٢) البيت في مادة (أدد) من اللسان ٣٧/٤ والتاج ٢٨٨/٢ وقوله فيها بيت ، والمخصص ١٣٩/٢
(٣) ممن سمي به : « بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وهي صحابية قسم لها الرسول صلى الله عليه وسلم في خيبر وابنها عبد الله بن مالك بن القشيب الأزدي من أزد شنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة أيضاً . انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٨٧١/٣ ، والتاج (بحون) ١٣٥/٩ .
(٤) في م : « وضرب من النخل ، يقال للنخلة بحنة » .
(٥) هو أبو عثمان المازني ، أحد رواة نسخة م .
(٦) ما بين المقوفين زيادة من م . وبيت روبة في ديوانه ق ٥٧/٥٧ من ١٦٢ وفيه « عريض الجوشن » .
(٧) ممن سمي به : « حديم بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن قطيمة بن عيس الغلفاني » انظر جمهرة ابن حزم ٣/٢٥١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٨
(٨) في م : « قص جناحه » .
(٩) في ك : « وهو يدارك » . وفي ت ش : « وهو تدارك » .

إذا جعل يضرب بيديه^(١) . فهو يحذم . والحذم : ضَرْبُ اليَدِ^(٢)

• مَعْنَى^(٣) : اسم رجل^(٤) . وأصله : الشيء القليل . قال

الأصمعي : تقول العرب في كلامها : « ما للرجل سَعْتَةٌ ولا مَعْنَةٌ »^(٥)
أى ماله قليل ولا كثير^(٦) . قال النمر بن تولب :

يلومُ أخى على إتلاف^(٧) مالي

وما إن غاله ظهري وبطنى^(٨)

ولا^(٩) ضيغته فالأم فيه

فإن ضياع^(١٠) مالك غير مَعْنٍ^(١١)

(١) في م : « جعل يحذف بيده » . وقرأها سليمان ظاهر : « يحذف في يده » !

(٢) عبارة م : « وقيل : حذف وحذم ، وهو يحذم . والحذم ضرب باليد » .

(٣) ممن سمى به : « ممن بن أوس » الشاعر المشهور . انظر ترجمته في الأغاني ١٢/٥٤ .

(٤) كلمة : « رجل » ليست في م .

(٥) المثل في مجمع الأمثال للميداني ١٤٩/٢ وأمثال أبي عكرمة ١١٣ وأمثال ابن رفاعه

١٨/١٠٣ وفصل المقال ١٥/٤٠٣ وإصلاح المنطق ١٠/٣٨٤ وإتباع ابن فارس ٩/٦٧ واشتقاق

ابن دريد ٩/٢٧١ ؛ ٥/٣٨٦ وأمالي القالي ٩١/١ وسمط اللآلي ٢٨٤/١ ومادة (ممن) في الصحاح

٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٨/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ ومقاييس اللغة ٣٣٥/٥

(٦) عبارة م بعد قوله : « وأصله الشيء القليل » مختصرة ونصها : « يقال : ماله معنة

ولا سعة ، يريد ماله قليل ولا كثير » .

(٧) في م : « إهلاك » .

(٨) في ك : « بطنى وظهرى » وهو خطأ ، فالقصيدة نونية .

(٩) في م : « وما » .

(١٠) في م : « هلاك » .

(١١) البيتان في ديوانه في ١٥/٤٤ - ١٦ ص ١١٨ وسمط اللآلي ٢٨٤/١ والثاني منها

في فصل المقال ٤/٤٠٤ والمقاييس ٣٣٥/٥ وأضداد أبي الطيب ٦٣٢/٢ وأمالي القالي ٩١/١

ومادة (ممن) في الصحاح ٢٢٠٤/٦ واللسان ٢٩٧/١٧ والتاج ٣٤٧/٩ وعجز الثاني فقط في

الطور العين ٥/٥ والمخصص ١٤٨/٩ وفصل المقال ١٨/٤٠٣ وبدون نسبة في أمثال أبي عكرمة

١١٣ والمخصص ٦٧/١٣ ؛ ٢٣٢/١٢ وأمثال الميداني ١٤٩/٢ وبجالس ثعلب ٢٥١/١ والاشتقاق

لابن دريد ٢٧١ .

يقول : هلاك مالك غير أمرٍ هين^(١) .

• خِراش^(٢) : [اشتق^(٣)] من المخارشة ، وهو^(٤) قتال الكلاب بعضها بعضاً^(٥) .

• عَدِيّ : سمي بعديّ الجيش ، وهم القوم يحملون في القتال ، يقال : رأيت عدى القوم^(٦) ، أي حاملتّهم حين تحمّل^(٧) [قال الشنفرى :

لها وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفًا
إذا آنستِ أُولَى العَدِيّ أَقْشَعَتْ^(٨)

• طابِخَةٌ : يقال إن ابني إلياس بن مُضَر : مُدْرِكَةٌ وطابخة طلبا إبلا لهما ذهبت ، قال^(٩) : فقعد طابخة يصنع طعاماً^(١٠) ،

-
- (١) عبارة م موجزة ونصها : « يقول : غير هين » .
(٢) من سمي به : « خراش بن الصمة » قائد الفرسين يوم بدر ، كان من الرماة المذكورين . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٦٢
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
(٤) عبارة م هنا نصها « مخارشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً » .
(٥) في ت ش : « بعضها ببعض » !
(٦) في الاشتقاق لابن دريد ٥٠ : « عدى : اشتقاقه من الرجالة ، الذين يمدون أمام الجيش ، إذا حملوا » . ومنه قول مالك بن خالد الخناعي الهذلي (ديوان الهذليين ١ / ٤٦٠) :
لما رأيت عدى القوم يسسلهم طلع الشواجن والظرفاء والسلم
(٧) عبارة م في هذه المادة : « عدى سمي بالقوم يحملون في القتال ، يقال رأيت عدى القوم » .
(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م . والبيت في المفضليات (لایل) ق ٢٠/٢٢ ص ٢٠٤ ومادة (وفض) من اللسان ١١٩/٩ والتاج ٩٧/٥ ومادة (سحف) من اللسان ٤٥/١١ والتاج ١٣٥/٦ والمخصص ٥٨/٦ وهو في الأغاني ١٤٠/٢١ برواية : « ... ثلاثون سلجماً إذا مارأت أولى » .

(٩) كلمة : « قال » ليست في ت .

(١٠) في ت ش : « يصنع طعامه » .

ومضى مدركة فأدرك الإبل . فسمى بذلك^(١) . وسمى طابخة لطبخه
الطعام^(٢) .

● فعبد : اشتق من العبودية . أو من الغضب : يقال : عبد
الرجل يعبد عبداً : إذا غضب^(٣) .

● غزيرة^(٤) : من الغزو . ويقال للقوم : إذا غزوا : غزى^(٥)
بني فلان^(٦) .

● السائب^(٧) : يقال للماء إذا جرى على وجه الأرض : ساب
يسيب سيباً ، ويقال للحية : انسابت ، إذا كثرت على وجه
الأرض . قال أبو النجم :

(١) عبارة م : « يقال إن ابني إلياس : طابخة ومدركة طلباً لإبلاهما ذهبت ، فقعد طابخة
يصنع طعاماً ومضى مدركة فأدرك الإبل ، فسمى بذلك » .

(٢) الذي في صبح الأعشى للقلقشندي ٣٤٧/١ : « طابخة وأسمه عمرو بن إلياس بن مضر
وسمى طابخة ؛ لأنه كان هو وأخوه مدركة - وكان اسمه عامراً - في إبل لها ، فصادا صيداً وقعدا
يطبخانه ، فعقدت عادية على إبلهم ، فاستاقتها ، فقال عامر لعمرو : أتدرك الإبل ، أم تطبخ
العبيد ؟ فقال عمرو : بل أطبخ الصيد ، فلحق عامر الإبل ، فجاء بها . فلما جاء أباهما أخبراه
الخبر ، فقال لعامر : أنت مدركة ، وقال لعمرو : أنت طابخة ، فسمى بذلك » . . وانظر أيضاً
نهاية الأرب للقلقشندي ٣٢٢

(٣) نص عبارة م : « معبد اشتق من العبد وهو الغضب ، يقال عبد الرجل إذا غضب » .

(٤) ممن سمي به : « غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن » أبو بطن من العرب ،
وهو الجد الرابع لدريد بن الصمة ، الشاعر والفارس المشهور . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢
وجمهرة ابن حزم ٢٧٠ والمؤتلف للأمدى ١٦٣

(٥) في ك : « ما أغزى » ولا معنى له هنا . وفي الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢/٣ : « والغزى :

الجماعة من القوم يغزون » .

(٦) عبارة م في هذه المادة : « غزيرة اشتق من الغزو ، يقال للقوم إذا غزوا : مرغزى

القوم » .

(٧) ممن سمي به : « السائب بن الأقرع » من ثقيف ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء

بفتح نهاوند إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٠١ وبإادة

(السائب) في م مختصرة جداً ونصبها : « السائب يقال للماء : ساب يسيب سيباً ، إذا جرى على

على وجه الأرض » .

(٧ - اشتقاق الأسماء)

وانساب حَيَّاتِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ
وانْعَدَلِ الفَحْلُ ولَمَّا يَعْدِلُ^(١)

وقال العجاج :

وانسابتِ الحَيَّاتِ مَذَلَى سُرْبًا^(٢)

● الجَلَّاحُ^(٣) : من الجَلَّح . وهو ذهاب مقدم الشعر عن الرأس ،
أو رفعك القناع عن الرأس . يقال : رجل مجلوح . ورجل جليح .
ثم يقال : جَلَّاح . كما يقال : طويل وطوال .

● جَلْهَمَةٌ^(٤) : نَرَى أَنَّهُ^(٥) اشتق من جَلْهَة الوادي ، وجَلْهَتُهُ^(٦)
ما استقبالك منه ، إذا تلقيته . والعَرَبُ^(٧) تزيد الميم في أشباه هذا
النحو ، يقولون^(٨) : رَجُلٌ^(٩) فُسْحَمٌ ، ونسرى أَنَّ أصله من

(١) البيتان في الطرائف الأدبية ق ٦٦/٢-٦٧ ص ٦٢ والأول منهما في جمهرة ابن دريد
٣٠/١ والحيوان للمحافظ ٢٥٦/٤ وروايته فيهما : « وانس حيات » . والثاني في المحكم ١٢/٢
ومادة (عدل) في اللسان ٤٦٢/١٣ والتاج ١٢/٨

(٢) في ك : « خذلى » وفي ت ش « حولى » وكل ذلك تحريف ، صوابه من المفضليات
(لايل) ١١/٤٥٢ والبيت فيها بدون نسبة ، ولم نجد في ديوان العجاج . ودوله في الإبل
للأصمى ٢٠/١٠٧

(٣) هذه المادة موجزة في م ونصها : « جلاح من الجلح ، والجلح ذهاب شعر مقدم الرأس ،
يقال رجل مجلوح وجليح وجلاح ، كما يقال طويل وطوال » . وقد سمي بالجلح جماعة منهم :
« الجلاح بن الحريش بن جحججى » والـ « أحيحة بن الجلاح » الشاعر المشهور ، وسيد الأوس
في الجاهلية . انظر الاشتقاق لابن دريد ٤٤١ .

(٤) ممن سمي به : « جلهمته بن الحسين بن شريك بن حذيفة بن بدر بن فزارة بن ذبيان »
كان من سادات أهل الكوفة . انظر جمهرة ابن حزم ٢٥٧ .

(٥) الكلستان : « نرى أنه » ليستا في م .

(٦) في م : « وهو » .

(٧) في م : « فالعرب » .

(٨) انظر في الأمثلة الآتية باب : « ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم » من المزهر

(٩) عبارة م : « في أشباه ذلك ، فيقال فسحم » .

الانفساح^(١) . ويقال للرجل . إذا كان عظيم العجيزة : ستهم^(٢) .
نرى أنه من الاست^(٣) . ويقال للأزرق : زرقم . ويقال للناقة
إذا أسنت . فانكسرت أسنانها . وسال لعابها : دلقم^(٤) . ويقال
للرجل^(٥) الشديد ، الذي لا يكاد^(٦) يخرج منه شيء : خيرزم .
ويقال^(٧) : ناقة خيرزم . فتزاد^(٨) فيها الميم . والخرزم : المسنة
أيضاً .

• [حوشب^(٩) : وهو العظيم الذي في بطن الحافر . والحوشب
المنتفخ الجنبين .

• مضر : وأصله من اللبن [المضير^(١٠)] ، وهو : [الحازر^(١١)]

• جحوش^(١٢) : الغلام الذي قد غلظ ولم يحتلم . قال الهذلي :

(١) فيم : « فرى أنه من الانفاسح » .

(٢) في ت ش : « ستهم » وهو تحريف .

(٣) في م : « فرى أنه اشتق من الاست » .

(٤) في م : « فانكسرت أسنانها دلقم » بالذال تصحيف .

(٥) كلمة : « للرجل » ساقطة من م ، وبعدها : « للشديد » .

(٦) كلمة : « يكاد » ليست في م .

(٧) كلمة : « يقال » ساقطة من م .

(٨) من هنا حتى نهاية المادة ليس في م .

(٩) من سمي به : « حوشب بن زيد بن الحارث » من مرة بن ذهل . ولي شرطة الخيلاج .

انظر جهرة ابن خزم ٢/٣٢٥

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة اقتضاها النص . قال في اللسان (مضر) ٢٦/٧ : « ولبن

مضير : حامض شديد الحوضة » .

(١١) ما بين المعقوفين ، وهو مادتا (حوشب) و (مضر) زيادة من م . والحازر من

اللبن ما فوق الحامض . انظر اللسان (خزر) ٢٥٩/٥ .

(١٢) عبارة م في هذه المادة : « ويقال جحوش : للغلام الذي قد غلظ ، ولم يحتلم . قال

الشاعر في الجحوش :

قتلنا محسداً وابن حراق
وأخر جحوشاً فوق الفطيم

ولم نعر على مسمى بهذا الاسم في مصادرنا ، وقد وجدنا من يدعى « أبا جحوش الأعرابي »

أحد فصحاء العرب ، من روى عنهم أبو عبيد القاسم بن سلام ، في كتابه « الغريب المصنف »

رجالاً قُتِلُوا يالْقَاعِ مِنْهُمْ
وَأَخَرَ جَحْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(١)

قال أبو سعيد : هذا البيت لرجل من بني سليم . يقال له
المعترض^(٢) ، وصدره :

قتلنا مَخْلَدًا وابْنِي حَرَاقِ
وَأَخَرَ جَحْشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

• بَجَاد^(٣) : سمي بالبجاد من الوبر ، والبجاد : ثوب ينسج
من صوف ، أو من أوبار الإبل ، والجماع : البُجْد^(٤)
قال^(٥) امرؤ القيس :

كَانَ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِيهِ
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(٦)
• عَكَ^(٧) : والعَكَ [رَدُّكَ الشَّيْءَ وَ^(٨) رَدُّكَ الْكَلَامَ عَلَى

(١) البيت بهذه الرواية في خلق الإنسان لثابت ٢/١٧ وهو بالرواية الآتية بعد للمعترض
ابن جبواز الظفري السلمي في ديوان المذليين ٦٧٨/٢ وخلق الإنسان لثابت ١٤/١٦ وجمهرة ابن
دريد ٥٦/٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١١/١٦٠ ونهاية الأرب للنويري ١١/٢ « للهلل » ، وبدون
نسبة في مادة (جحش) من الصحاح ٩٩٧/٣ واللسان ١٥٧/٨ والتاج ٢٨٦/٤ والمخصص
٣٣/١ ومعجم البلدان ٣٦/٧ وفيه : « يابني خراق » وبعده بيتان ، والمقاييس ٤٢٧/١

(٢) في ت « المعترض » . وفي ش « المعترض » وكلاهما تحريف .

(٣) من سمي به : « بجاد بن عثمان بن عامر » ، عد من أهل مسجد الضرار . انظر جمهرة
ابن حزم ٢٢/٣٣٣

(٤) في ت ش : « والجمع بجد » .

(٥) من هنا إلى آخر المادة ليس في م .

(٦) البيت في ديوانه (أبو الفضل) ق ٧٣/١ ص ٢٥ وهو في شرح القصائد السبع لابن
الأنباري ١٠٦ برواية : « كأن ثييرا في عرائين وبله » .

(٧) من سمي به : « عك بن عدنان » من بني عبد الله بن الأزدي . انظر الاشتقاق لابن دريد

الرُّجُل . يقال : ما زال يَعُكُّهُ بِذَلِكَ ^(١) الفول [عَكًّا ^(٢)] حتى أغضبه .

• يَحْضِبُ ^(٣) : يقال : حَضَبَ الرجل يَحْضِبُ حَضْبًا . إذا رمى

بِالْحَضْبَاءِ ^(٤) ، ويقال : قد حَضَبَ القومُ الجمراتِ . يحْضِبُونَ

حَضْبًا ^(٥) ، [ومنه سُمِّيَ الْمُحَضَّبُ ^(٦)] . قال جندل [بن المثنى ^(٧)] :

قد حَلَّقُوا وَحَضَّبُوا كُلَّ الْجَمْرِ

بِالسَّبْعِ وَالسَّبْعِ وَبِالسَّبْعِ الْأَخْرِ ^(٨)

• دَارِمٌ ^(٩) : اشتق من أحد ^(١٠) شيئين ؛ يقال للبعير إذا ذهب

سُنَّهُ أَوْ ذَهَبَتْ ^(١١) حِدَّةُ السِّنِّ الذي يريد أن يقع : قد دَرِمَ يَدْرِمُ دَرْمًا ،

وهو قَعُودٌ دَارِمٌ ، والدَّرِمُ أن لا يكون للشئ حَدٌّ ، يقال : امرأة درماء

المرافق ، إذا لم يكن لمرافقيها حد ، ويقال للأرنب إذا مشت ، فقاربت

الخطو : دَرَمَتْ تَدْرِمُ . قال أعشى بنى قيس ^(١٢) بن ثعلبة :

(١) في ت ش : « بذلك » .

(٢) زيادة من ك .

(٣) مثلثة الصاد . ومن سمي به : « يعصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد » أبو بطن

من حير . انظر بجمهرة ابن حزم ٤٣٥ .

(٤) في م ك : « بالحصى » .

(٥) عبارة م : وتقول إذا رمى الجمرات : قد حصب القوم ، وهم يعصبون .

(٦) زيادة من م . والمعصب موضع بمكة . انظر معجم ما استعجم ٤/١١٩٢ .

(٧) زيادة من م .

(٨) لم نثر عليهما في مكان آخر .

(٩) عبارة م في هذه المادة مختصرة ونصها : « دارم اشتق من واحد من شيئين ؛ يقال

إذا دنا وقوع سنه ، وذهب حدنه التي تريد أن تقع : قد درم ، وهو قعود دارم ، والدارم

هو ألا يكون للشئ حد ، ويقال امرأة درماء المرافق ، إذا لم يكن لمرافقيها حد ، ويقال للأرنب

إذا مشت ، فقاربت الخطو : قد درمت تدرم . ومن سمي بدارم : « دارم بن مالك بن حنظلة

ابن زيد مائة بن تميم » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٣٤ وجمهرة ابن حزم ٢٢٩

(١٠) كلمة : « أحد » ساقطة من ك

(١١) في ك : « وذهبت » .

(١٢) في ك . « ابن قيس » .

هَرَكُوْلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرَّافِقُهَا كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُنْتَعِلٌ (١)

• النَّدْبُ : حَىٌّ مِنَ الْأَزْدِ (٢) . وَأَصْلُهُ (٣) أَنْ الْجُرْحَ (٤) . إِذَا بَقِيَ لَهُ أَثَرٌ مُشْرِفٌ . قِيلَ : بَقِيَ لَهُ نَدْبٌ .

• الْهَانَ (٥) : يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا مِنْ هَانَ يَهُونُ ؛ ثُمَّ خُفِّفَ (٦) فَصَارَ كَالهَارِ وَالهَائِرِ (٧) .

• عَبَقَرٌ (٨) : يَقَالُ لِلْقَوْمِ . إِذَا ذَكِرُوا بِالشَّدَّةِ : « كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ عَبَقَرٌ » (٩) . وَأَنْشُدَ (١٠) الرِّيشِي :

يَشْتَقُّ الزَّارَ يَحْمِلُ عَبَقَرِيًّا قِرَى قَدِ مَسَّهُ مِنْهُ مَسُوسٌ (١١)
الزَّارُ . غَيْرُ مَهْمُوزٍ (١٢) : الشَّجَرُ . وَالزَّارَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَكَذَلِكَ الزَّارُ ؛
يَصِفُ أَسَدًا يَحْمِلُ رَجُلًا إِلَى أَجْمَتِهِ .

(١) البيت في ديوانه ق ١٢/٦ ص ٥٥

(٢) هو « الندب بن الهوان » أبو حى من الأزد . انظر التاج (ندب) ١/٤٨٢ والاشتقاق

لابن دريد ٤٨٨ .

(٣) في م : « وأصل ذلك الشيء » .

(٤) كلمتا : « أن الجرح » ليستا في م .

(٥) لم نعثر على مسمى بهذا الاسم في مصادرنا .

(٦) عبارة م : « فاعلا من الهون : هائن وخفف » .

(٧) في م : « مثل الهار والهائر » . وفي ك : « كالهان والهائين » . وانظر أمثلة أخرى

لهذه الظاهرة اللغوية في الصحاح (صوت) ١/٢٥٧ وسر صناعة الإعراب ١/١١ ولحن العوام

للزبيدي ١/٢٧٦

(٨) ممن سمي به عبقر بن أنمار من بجيلة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٥١٦ .

(٩) في م : « جن عبقر » . والمثل في تاج العروس (عبقر) ٣/٣٧٩ واللسان (عبقر)

٢٠٧/٦ ولم نجد من نفس على أنه مثل غيرها ، وهو غير موجود في كتب الأمثال التي بين

أيدينا . والتعريف : « جنة عبقر » في ثمار القلوب ٢٣٤ وقد ورد في بعض الأشعار .

(١٠) من كلمة : « وأنشد » إلى قوله : « قال الأصمى » الآتي ، ليس في م .

(١١) البيت ، لأبي زييد الطائي في ديوانه ق ١/٣٣ ص ٩٩ ومعجم ما استعجم ٢/٦٩٢ وفيها

« مسيس » والنبات لأبي حنيفة ٢٠٧ والمخصص ١١/٤٦ وفيها « .. الزار ... مسيس » .

(١٢) « الزار » يروى بالهمز وبغيره ؛ في التاج (زار) ٣/٢٤٨ : « الزار : الأجمة

ذات الحلفاء والقصب » . وفيه (زار) ٣/٢٣٠ : « والزارة : الأجمة ، أصله الهمزة » .

قال الأصمعي^(١) : سألت أبا عمرو بن العلاء^(٢) . ما تفسير^(٣) .
« فلم أرَ عبقرياً يفري فريته^(٤) » . فقال : قوی قوم كبير قوم^(٥) . وقال^(٦)
رجل من غطفان :

أَكَلَّفَ أَنْ تَحِجَلَ بَنُو سَلِيمٍ
بِبَطْنِ الْأَثَمِ ظَلَمَ عَبْقَرِي^(٧)
أَي شَدِيدِ^(٨) .

• عُرْوَةٌ : فُعْلَةٌ مِنْ عَرَوْتُ^(٩) فَلَانَا ، فَأَنَا أَعْرُوهُ ، أَي أَلْمَتُ بِهِ^(١٠)
ويقال : عَرَاهُ يَعْرُوهُ ، وَعَرَّهُ يَعْرَهُ ، وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ ، وَاعْتَرَّهُ يَعْتَرُهُ^(١١) .
إِذَا آتَاهُ ، فَالَمَّ بِهِ^(١٢) . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ^(١٣) :

-
- (١) في م : « قال أبو سعيد » .
(٢) كلمة : « بن العلاء » ساقطة من م .
(٣) عبارة م : « عن قوله » .
(٤) من حديث قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
انظر النهاية لابن الأثير ١٧٣/٣ ومادة (عبقر) في الصحاح ٧٣٥/٢ والأساس ٢٩٢ والمحکم
٢٩٢/٢ واللسان ٢٠٩/٦ ومادة (فري) في اللسان ١٢/٢٠ والتاج ٢٨٠/١٠ وهو كذلك في
الأضداد لأبي الطيب ٥٦٣/٢ .
(٥) عبارة م : « قال : جلد قوم وقوى قوم » . وفي اللسان (عبقر) ٢٠/٦ : « قال
الأصمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى ، فقال : يقال هذا عبقرى قوم ، كقولك :
هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ونحو ذلك » . وانظر التاج (عبقر) ٢٧٩/٢ .
(٦) في م « قال » بدون واو المعطف .
(٧) في ل ك ت ش : « تعن بنوسليم » وهو تحريف . وفي م : « جنوب الأثم » . والبيت
في الأساس (عبقر) ٢٩٢ وينسب لشریح بن مجير الشعبي في تهذيب الألفاظ ٢/١٧٦ وبدون
نسبة في اللسان (أثم) ٢٧٠/١٤ وفي بعض هذه المصادر خلاف في الرواية .
(٨) عبارة : « أي شديد » ساقطة من م .
(٩) في الاشتقاق لابن دريد ٩٤ : « وأما عروة فاشتقاقه من عروة الشجر ، وهو الذي
يبقى على الجذع ، فتستغيث به الماشية » .
(١٠) عبارة : « فلانا فأنا أعروه ، أي أَلْمَتُ بِهِ » ساقطة من م .
(١١) عبارة : « واعتراه يمتريه واعتراه يمتره » ساقطة من م .
(١٢) عبارة : « فآلم به » ساقطة من م .
(١٣) كلمة : « الهذلي » ليست في م .

أوائِلُ بالشَّدِّ الدَّلِيْقِ وَحَثْنِي
لدى المَتْنِ مَشْبُوحِ الدَّرَاعِيْنِ خَلْجِمُ
تذَكَّرْ ذَحَلًا عِنْدَنَا وَهُوَ فَاتِكُ
من القومِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءُ وَمَائِمُ^(١)

أَخْلَجِمُ : طَوِيلُ^(٢)

وقال ابن أحمر :

تَرَعْنِي الْقَطَاةُ الْخِمْسُ قَفُورَهَا
ثم تَعْرُ الْمَاءَ فِيمَنْ يَعْرُ^(٣)

• الأوزاع^(٤) : الفِرْقُ المتقطعة^(٥) . يقال^(٦) : بنو فلان أوزاع في
الأرض . ويقال : وَزَّعَ المالَ بينهم . أى فرَّقَ المالَ بينهم^(٧) . قال
المسيب الضبي^(٨)

(١) البيتان في ديوان الهذليين ١٠٢١٩/٣ والأول منهما في مادة (ذلق) من الأساس ١٤٤
واللسان ٣٩٩/١١ والتاج ٣٥٣/٦ وفي ك ت ش : « وهو قاتل » وما أثبتناه من م والمصادر
السابقة .

(٢) ما بين المعرفين زيادة من م .

(٣) البيت له في المعاني الكبير ٣١٣/١ وتهذيب الألفاظ ٥٦٤ وشرح المفضليات ٣٧٣
ومادة (عرر) من اللسان ٢٣٢/٦ والتاج ٣٩١/٣ ومقاييس اللغة ١١٤/٥ والحكم لابن سيدة
٤٢/١ ومادة (قفر) من اللسان ٤٢٤/٦ والتاج ٥٠٣/٣ وتهذيب اللغة ١٠١/١ : ١٢١/٩
والفائق للزنجشري ١٣٤/٢ والإبدال لأبي الطيب ١٠٣/٢ وفي بعض هذه المصادر خلاف في
الرواية . وكلمة « قفورها » ساقطة من ت ش ومحرقة في ك إلى : « وفورها » . وعبارة :
« وقال ابن أحمر . . . » إلى آخر البيت ، ساقطة من م .

(٤) ممن سمن بالأوزاع بنو مرثد بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ، بطن من حمير .
انظر جمهرة ابن حزم ٦/٤٣٧ : ١٣/٤٧٨ .

(٥) في م : « القطع المتفرقة » .

(٦) في م : « ويقال » .

(٧) عبارة م : « وزع ذلك الأمر بينهم إذا فرقه » .

(٨) في م : « قال المسيب بن علس » .

أَحَلَّتْ بَيْتَكَ فِي الْجَمِيعِ وَبَعْضِهِمْ
مِتْفَرِّقٌ لِيَحُلَّ بِالْأَوْزَاعِ^(١)

يقول : لِيَحُلَّ مَعَ الْفِرْقِ الْمُتَقَطَّعَةِ مِنَ النَّاسِ^(٢)

• حُجْرٌ^(٣) : اشتق من قول العرب - إذا رأوا شيئاً يكرهونه :

حُجْرًا^(٤) . قال الشاعر :

قالتُ وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ
عَوْدٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(٥)

• [يُحَابِرُ]^(٦) : نرى أنه جمع اليَحْبُورَةِ ، وهو طائر^(٧)

• رُعَيْنٌ^(٨) : موضع باليمن ، يقال للملكِ ذُو رُعَيْنِ .

(١) البيت له في المفضليات (لایل) ق ١٩/١١ ص ٩٧ والصيح المنير ق ١٩/١١ ص ٣٣٥ وتهذيب الألفاظ ٩/٣٧ . وشرح ثعلب لديوان زهير ١١/٢٧٦ والفصول والغايات للمعري ٢٩٣ وفيه : « وبعضهم متوحد » وهو غير منسوب في مادة (وزع) من اللسان ٢٧١/١٠ والتاج ٥٤١/٥ وفي كل هذه المصادر : « بيتك بالجميع » . وفي ك : « حلت » تحريف .

(٢) عبارة م : « يقال ليحل مع القطع المتفرقة » .

(٣) سميت العرب به كثيراً . انظر مثلاً جهرة الأنساب لابن حزم ١٩١ ؛ ٤٢٧ ؛ ٤٦١ ؛

٤٦٧ ؛ ٤٨٤ ؛ والاشتقاق لابن دريد ٢٢ ؛ ٣٦٤ ؛ ٤١٢ ؛ ٥٤٥ .

(٤) في الصحاح (حجر) ٦٢٣/٢ وإصلاح المنطق ١٠/٨١ : « والعرب تقول عند

الأمر تنكره : حجراً - بالضم - أي دفعا . وهو استعاذة من الأمر » .

(٥) البيتان في إصلاح المطلق ٩/٨١ ومادة (حجر) من الصحاح ٦٢٣/٢ والمحكم ٤٨/٣

واللسان ٢٣٩/٥ والتاج ٢٧/٣ برواية : « قلت » في الأخير .

(٦) ممن لقب به مراد بن مذحج من كهلان بن سبأ . انظر جهرة ابن حزم ٣/٤٠٥

والاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م . والبحيرة فيها كما في الاشتقاق لابن دريد ١٥/٤١٢

وفي اللسان (حجر) ٢٣٣/٥ : « اليحور » ومثل ذلك في كتاب يفعول للصاغاني ٥/١٨ وفيه :

« اليحور طائر وقيل ذكر الحبارى ... وقال ابن دريد : وبه سمي يحابر أبو قبيلة من اليمن » .

(٨) رعين : جبل باليمن فيه حصن ينسب إليه ملك من ملوكهم ، يقال له ذورعين ، واسمه

شر حبيل . انظر معجم ما استعجم ٦٦٢/٢ والاشتقاق ٣/٥٢٦ .

• مَرْتَدٌ^(١) : [نثرى أنه اشتق^(٢)] من البرّثد . وهو نضد المتاع^(٣)
بعضه على بعض . يقال^(٤) : تركت فلاناً مرتثداً^(٥) ما تحمّل^(٦) ،
أى ناخذاً متاعه^(٧) .

• بُرَيْدٌ^(٨) : اشتق من البرد . أو من البرد . ويصلح أن يكون
تصغير أبرد^(٩) ، كما تقول أزرق وزريق : وأسود وسويد . قال :
وأبرد وبريد : أخوان من بني رباح ، أحدهما الشاعر^(١٠) .

• جَشِيشٌ^(١١) : تصغير الجش^(١٢) ، وهو مكان فيه ارتفاع
وغلظ^(١٣) نحو النجفة^(١٤) .

(١) من سمي به : « مرثد بن الحارث أبو فيد مؤرج السدوسي » اللغوي المشهور . انظر
مقدمة الدكتور رمضان عبد التواب لكتاب الأمثال لمؤرج السدوسي ص ٧ وجمهرة ابن حزم ٣١٨
(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م . (٣) في م : « والرثد وضع المتاع » .
(٤) في م : « ويقال » . (٥) في ت م : « مرثدا » تحريف .
(٦) في ت ش : « ما يتحمل » .

(٧) عبارة م : « يريد ناخذاً متاعه ما تحمّل » . وفي الصحاح (رثد) ٤٦٩/١ : « يقال
تركت بني فلان مرتثين ما تحمّلوا بعد ، أي ناخذين متاعهم . قال ابن السكيت : ومنه اشتق مرثد ،
وهو اسم رجل »

(٨) من سمي به من الشعراء : بريد الغواني بن سويد بن حطان ، أحد بني بهثة بن حرب ،
شاعر فصيح . انظر المؤلف والمختلف للامدي ٣٠٦ وبارة م هنا فيها سقط وتقديم وتأخير
ونصها : « بريد اشتق من البرد ، ويصلح أن يكون تصغير أبرد ، كما تقول : أزرق وزريق ،
ومن البرد . وأبرد وبريد أخوان من بني رباح أحدهما الشاعر » .
(٩) المراد تصغير الترخيم .

(١٠) المراد به : « الأبيرد اليربوعي » وهو « الأبيرد بن المذر بن عمرو بن قيس من بني
رياح بن يربوع من تميم » وهو شاعر إسلامي في أول الدولة الأموية ، وله شعر في رثاء أخيه
بريد . وقد يسمى « الأبرد » . انظر سبط اللآلي ٤٩٤/١ وهامشه .

(١١) سمي به جماعة منهم : « جشيش بن هزان » من فرسان ثعلبة بن يربوع ، وهو الذي
قتل عمرو بن الجون يوم ذي نجب . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥ .

(١٢) في ت ش : « حشيش تصغير الحش » وهو تصحيف . وفي م : جشيش يكون من
الجش (يفتح الجيم) ومن الجش (بضم الجيم) .

(١٣) عبارة م : « وهو مكان مرتفع فيه غلظ » .

(١٤) في اللسان (نجف) ٢٣٥/١١ : « النجفة أرض مستديرة مشرفة » .

قال خريم^(١) بن سيّار [للنابغة الذبياني^(٢)] :

أَضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا مِنْ جِشٍّ أَعْيَارِ^(٣)

• وَدَاعَةٌ^(٤) : [اشتق^(٥)] من الثوب يُودَعُ [به^(٥)] ؛ يقال :

هذا مِيدَعٌ^(٦) .

• قحافة^(٧) : [اشتق^(٨)] من القَحْفُ ، وهو أَخَذَكَ كُلَّ مَا فِي

الصَّحْفَةِ^(٩) . يقال : اقْتَحِفَ^(١٠) كُلَّ شَيْءٍ فِي الْإِنَاءِ .

• شِجْنَةٌ^(١١) : شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْءِ .

(١) في ك : « قال خريم » . وفي م : « وقال خريم » !

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) البيت برواية : « ما اضطررك ... عن جش » في معجم ما استعجم ٢/٣٨٣ لبدر بن

حزاز من بني سيّار ، يرد على النابغة . وفي معجم البلدان ٢/٨٣ لبدر بن حزان الفزاري يخاطب

النابغة . وفي اللسان (جشش) ٨/١٦٢ للنابغة ، وفي هامش : « قوله : قال النابغة ، كذا بالأصل

وفي ياقوت : قال بدر بن حزان يخاطب النابغة » . وفي التاج (جشش) ٤/٢٨٩ لبدر المازني .

وهو في ديوان النابغة الذبياني (أهلورت) ق ٢/١٢ ص ١٥

(٤) ممن سمي به : وداعة بن أبي زيد الأنصاري ، وهو صحابي شهيد صفيين مع علي ، وقتل

أبوه يوم أحد . انظر الاستيعاب ٤/١٥٦٧ رقم ٢٧٤١

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) عبارة : « يقال هذا مِيدَعٌ » ليست في م . وفي ت ش : « متدع » تصحيف . وفي

اللسان (ودع) ١٠/٢٦٢ : « قال الأصمعي : الميدع الثوب الذي تبثله ، وتودع به ثياب

الحقوق ليوم الحفل ، وإنما يتخذ الميدع ليودع به المصون » . والذي في الاشتقاق لابن دريد

٣/١٢١ أن اشتقاق وداعة من الترفيد والدعة .

(٧) ممن سمي به : قحافة بن ربيعة ، يروي عن أبي هريرة ، ويروي عنه نعيم بن يزيد

القتبي . انظر تاج المروس (قحف) ٦/٢١٧

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٩) عبارة م : « والقحف أخذك كل ما بقى في الصحيفة » .

(١٠) في ت ش : « اقتحفت » !

(١١) ممن سمي به : « شجنة بن عدى بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذهل » وابنته

قطام التي تزوجها عبد الرحمن بن ملجم ، ومهرها قتل على رضى الله عليه عنه ، وكانت خارجية .

وقتل شجنة وابنه الأخضر بن شجنة ، يوم النهروان . انظر جهرة ابن حزم ٦/٢٠٠

• رُوَاسٌ^(١) : اشتق من الرأس ؛ يقال : [رَجُلٌ^(٢)] رُوَاسٌ عَلَى
مِثَالِ فَعَالٍ - خَفِيفَةٌ - وَرَجُلٌ كُجَّاسٌ [عَظِيمُ الرَّأْسِ أَيْضاً^(٣)].

• رِزَامٌ^(٤) : يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَدٍ^(٥) شَيْئِينَ : مِنْ رَزَمٍ يَرزُمُ
[بِالْأَرْضِ فَلَا يَقُومُ ، وَمِنْ إِرْزَامِ النَّاقَةِ^(٦)] . وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
جَمْعِ^(٧) الشَّيْئِينَ فِي لُقْمَةٍ [مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ ، أَوْ تَمْرٍ وَأَقِيطٍ ، أَوْ سَمْنٍ
وَتَمْرٍ ؛ يُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا يُرَازِمُ بَيْنَ طَعَامٍ كَذَا وَكَذَا^(٨) ، وَهُوَ أَنْ
يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فِي لُقْمَةٍ^(٩)] وَاحِدَةً^(١٠) . قَالَ الرَّاعِي :

كُلِّي الحَمَضَ بَيْنَ الْمُقْمَحِينَ وَرَازِمِي
إِلَى قَابِلِي ثُمَّ اغْذُرِي بَعْدَ قَابِلِي^(١١)
يَقُولُ : كُلِّي الحَمَضَ ثُمَّ اخْلَطِيهِ بِشَيْءٍ [آخِرٍ^(١٢)] مِنَ الشَّجَرِ .

(١) مَنْ عَرَفَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ : « رُوَاسُ بْنُ كَلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَمْعَةَ » ، وَإِلَيْهِ
يُنْسَبُ حَى مِنَ الْعَرَبِ ، يُقَالُ لَهُمُ بَنُو رُوَاسٍ . انْظُرْ تَاجَ الْعَرُوسِ ١٥٨/٤

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ م .

(٣) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقَطٌ فِيمَا عَدَا م . وَعِبَارَةٌ : « عَلَى مِثَالِ فَعَالٍ خَفِيفَةٌ وَرَجُلٌ » لَيْسَتْ
فِي م .

(٤) مِنْ سَمَى بِرِزَامٍ لَصَ مِنْ لُصُوصِ الْبَادِيَةِ ، وَيَذَكُرُ مُقْتَرِنًا بِاسْمِ لَصِ آخِرٍ ، يُقَالُ لَهُ
أَكْتَل . انْظُرْ تَعْلِيقَنَا عَلَى (أَكْتَلٍ) فِيمَا مَضَى .

(٥) كَلِمَةٌ : « أَحَدٌ » لَيْسَتْ فِي ك م .

(٦) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ م .

(٧) عِبَارَةٌ م : « وَيَصْلُحُ فِي جَمْعٍ » . وَقَرَأَهَا سَلِيمَانُ ظَاهِرٌ : « يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
شَيْئِينَ » !

(٨) بَعْدَهُ فِي ك : « أَوْ بَيْنَ طَعَامٍ كَذَا وَكَذَا » وَهِيَ عِبَارَةٌ مُكَرَّرَةٌ فِيمَا يَبْدُو .

(٩) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ سَاقَطٌ مِنْ ت ش بِسَبَبِ انْتِقَالِ النَّظَرِ .

(١٠) كَلِمَةٌ : « وَاحِدَةً » لَيْسَتْ فِي م .

(١١) الْبَيْتُ بِرِوَايَةٍ : « عَامُ الْمُقْمَحِينَ » فِي دِيْوَانِهِ ٦/١٨٧ وَمَادَةٌ (رَزَمٌ) مِنَ اللَّسَانِ ١٣١/١٥

وَالتَّاجُ ٣١١/٨ وَبِرِوَايَةٍ : « بَعْدَ الْمُقْمَحِينَ » فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ١٦١ وَالْفُصُولِ وَالغَايَاتِ لِلْعَمْرِيِّ
٤٠٣ وَفِيهِ : « ثُمَّ اصْبِرِي » وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دَرِيدٍ ١٥٧ وَالْمَخْصَصُ ١٦٩/١٠ ؛ ١٣/١٢ بِالنِّسْبَةِ

فِي الْآخِرِينَ . وَفِي ك ت ش : « الْقَمْحِينَ » وَفِي ت : « وَرَازِمٌ » وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ .

(١٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ زِيَادَةً مِنْ م .

• حَرِيْشٌ^(١) : يصلح أن يكون من أحد شيئين^(٢) : من الخُشْنَةِ ؛ يقال : أفعى حَرَشَاءُ ، إذا كانت خشنة [المَسَّ^(٣)] . ويقال : دَرَهْمٌ أَحْرَشُ ، إذا كان جديداً لم تَلَيَّنْهُ الأيدي . ويصلح أن يكون من البَعِيرِ ، يُضْرَبُ فَيَبْقَى به أثرُ [الضَّرْبِ^(٤)] ؛ فيقال : بعير به حِرَاشٌ ، وهو مَحْرُوشٌ . فيصلح أن يكون محروشاً وحَرِيْشاً ، مثل مقتول وقتيل ، ويكون أيضاً من حَرَشِ الضَّبِّ : ضَبٌّ مَحْرُوشٌ وحَرِيْشٌ . للذي يُخَشِّخِشُ عند جُحره . حتى يخرج .

• حَاشِدٌ^(٥) : يقال للرجل ، إذا كان يَبْدُلُ ما عنده من نُصْرَةٍ أو مالٍ^(٦) : لقد حَشَدَ .

• غَاضِرَةٌ^(٧) : من أحد^(٨) شيئين : يصلح أن يكون من غَضَارَةِ العَيْشِ والبَهْجَةِ . ويصلح أن يكون من العَطْفِ ؛ يقال : غَضَرَ عليه يَغْضُرُ ، إذا عَطَفَ .

(١) من سمي به : « الحريش بن هلال بن قدامة » كان من فرسان بني تميم ، وله أيام بخراسان مشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٥٧ .

(٢) في ك : « من الشيين » وعبارة م في الفقرة كلها : « حريش يصلح أن يكون من الخشنة . يقال : أفعى حرشاء ، إذا كانت خشنة المس ، ودورهم أحرش إذا كان لم تلينه الأيدي ويصلح أن يكون من البعير يضرب ، فيبقى به أثر الضرب ، فيقال : به حراش ، وبعير محروش وحريش مثل مقتول وقتيل ، ويصلح أن يكون من حرش الضبيب ؛ يقال : ضب محروش وحريش » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) من سمي به : « حاشد بن خشم بن خيران » من ولد مالك بن زيد بن كهلان . انظر جمهرة ابن حزم ٣٩٢ والاشتقاق لابن دريد ٤١٩ .

(٦) عبارة م : « ما عنده من مال » .

(٧) من سمي به : « غاضرة بن سمرة التميمي العبدي » . انظر تاج العروس (غضر)

٤٥٠/٣

(٨) كلمة : « أحد » ليست في ك . وعبارة م : غاضرة يصلح أن يكون من الغضارة غضارة العيش والبهجة ومن العطف أيضاً ، غضر يغضر إذا هو عطف . قال ابن أحرر

قال ابن أحمَر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَعَىٰ عَنْ فَرَجٍ رَاكِسٍ
فَرُخْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضِرًا^(١)
[أَى مَا عَطَفْنَ وَلَا قَصَّرْنَ^(٢)] .

ويقال : [حَفَرَ بِثَرَّةٍ فَأَنْبَطَ فِي غَضْرَاءٍ مُنْكَرَةٍ : إِذَا أَنْبَطَ فِي طِينَةٍ
حُرَّةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَ^(٣)] أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُ^(٤) ، أَى أَبَادَ اللَّهُ
خِصْبَهُ وَخَيْرَهُ .

- حُرْتَانٌ^(٥) : اشتق من الحَرْتِ ، حَرْتِ الزَّرْعِ ، أَوْ حَرْتِ الدَّابَّةِ ،
وَحَرْتُهَا أَنْ تُرَكَبَ حَتَّى يَذْهَبَ لَحْمُهَا ، وَتُجْهَدَ مِنَ الْهَزَالِ^(٦) .
- وَهَوَازِنٌ^(٧) : جَمْعُ هَوَازِنٍ ، وَهَوَازِنٌ : حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ ،

(١) البيت له في تهذيب الألفاظ ٢٧٠ وشرح القصائد السبع ١٧٣ ومادة (غضر) من
من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٥٠/٣ والأمكنة والجمال والمياه للزمخشري
٨٤ والإبدال لأبي الطيب ٤٢٠/٢ ومادة (وعى) من الصحاح ٣٥٢٦/٦ واللسان ٢٧٦/٢٠
والتاج ٣٩٣/١٠ وإصلاح المنطق ٣٨٩ وجمهرة اللغة ٣٦٤/٢ ؛ ١٤٧/٣ وتهذيب اللغة ٢٦٠/٣
٩/٨ وشرح ديوان الخطيئة ٧٧ وعجزه في مقاييس اللغة ٤٢٧/٤ .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) في م : « غضراءهم وغضراءه » . والمثل في الفاخر ١/٥٣ والميداني ٦٨/١ والعسكري
١٧٦/١ وأمثال أبي عكرمة ٨٥ وإصلاح المنطق ٣/٢٨٣ وشرح أدب الكاتب ٧/١٥٧ ومادة
(غضر) من الصحاح ٧٧٠/٢ واللسان ٣٢٨/٦ والتاج ٤٤٩/٣ وأب الكاتب ١٧/٢٠ ومقاييس
اللغة ٤٢٧/٤ والمستقصى ١٠/١ والزاهر لابن الأنباري ٥٣ أ .

(٥) ممن سمي به : ذو الإصبع العدواني ، الشاعر المشهور ، واسمه : حرثان بن حرث ،
من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان . انظر كتاب المعمون والوصايا ٩/١١٣

(٦) عبارة م : « حرثان اشتق من حرث الزرع ، أو من حرث الدابة ، وهو أن تترك
حتى يذهب لحمها وتجهد » .

(٧) ممن سمي به « هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان » وهو رأس
قبيلة مشهورة من العرب . انظر جمهرة ابن حزم ٢٦٤ والاشتقاق لابن دريد ٢٩١ .

يقال لهم هَوَزَنٌ و^(١) [أبو عامر الهوزني منهم]^(٢)

• [غَيَّالَانٌ]^(٣) : اشتق من الفَقْر . واشتق من التَّبَخُّر . والعَيْلَة : التَّبَخُّر ؛ يقال للرجل . إذا مَرَّ يَتَبَخَّرُ : إنه لَعَيَّالٌ^(٤) .

• غَيَّالَانٌ^(٥) : اشتق من الغَيْل . وهو الماء^(٦) يجري على وجه الأرض . ويصالح أن يكون من الغَيْل . وهو شجر مُلْتَفٌّ ليس بذى شوك . كالقَصَب والبردي والحلفاء .

قال ساعدة بن جؤيئة :

كَذَوَائِبِ الْحَفَاءِ الرَّطِيبِ غَطًّا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ^(٧)

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م . وانظر جهمرة ابن حزم ٤٣٤

(٢) في اللسان (هوزن) ٣٢٦/١٧ والتاج (هوزن) ٣٦٧/٩ : « وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الأسماء ، قال : هوازن جمع هوزن ، وهو حى من اليمن ، يقال لهم هوزن . وأبو عامر الهوزني منهم » وهو اقتباس من كتابنا على الأرجح . وإن لم يصرح به في تهذيب اللغة ١٥٤/٦ حيث قال : « وقرأت بخط أبي الهيثم للأصمعي قال : الهوازن جمع هوزن وهم حى من اليمن ، يقال لهم هوازن . قال : وأبو عامر الهوزني منهم » .

(٣) ممن سمي به : « عيالن بن مضر بن زرار بن معاذ بن عدنان » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣/٢٦٥

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) ممن سمي به : ذو الرمة الشاعر المشهور ، واسمه : غيالن بن عقيد بن بهيش . ويكنى أبا الحارث وهو من بني صعيب بن ملكان بن عدي بن عبد مناة . انظر الشعر والشعراء ٥٢٤/١ . وعبارة م هنا فيها زيادة ونقص . واضطراب في الترتيب ، ونقصها : « غيالن يصلح أن يكون اشتق من الغيل ، والغيل : الماء يجري على وجه الأرض قال ساعدة : كذوائب . . . الطحلب . الحفاء : البردي . والرطيب : الناعم الريان . قال : والغطو : الارتفاع . يقال : غطا الماء يعطو غطوا ، إذا ارتفع وعلا . والطحلب : المنضرة التي تكون في الماء فيها غبرة . والعرفس : الخضرة الخالصة على الماء . ويصالح أن يكون غيالن من الغيل ، وهو شجر ملتف ، ليس بذى شوك كالقصب والبردي والحلفاء . ويكون من الغيل . والغيل ابن المرأة الحامل بشر به ولدها . وأظنه إذا كان ينشأها زوجها وإن لم تكن حاملا . والغيل : الذراع إذا امتلأت من اللحم وحسنت قيل ساعدة نيل » .

(٦) في ت : « ماء » .

(٧) البيت في ديوان المذليين ١١٠٦/٣ ومادة (غطا) من الصحاح ٢٤٤٧/٦ واللسان ٣٦٧/١٩ والتاج ٢٦٨/١٠ والنبات والشجر للأصمعي ٣٨ وهو غير منسوب في اللسان (حفا) ٥١/١ (غيل) ٢٦/١٤ والمحكم ٣١٤/٣ وفي ت : « كذائب » تحريف .

الحَفَا : البرْدَى ، [والرُّطِيب : الناعم الرِّيان^(١)] ، والغُطُو - مشددة
الواو : الارتفاع ؛ يقال : غطا يَغْطُو غُطُوًا ، أى ارتفع وعلا ، [والطُّحْلُب :
الخُضرة التى تكون فى الماء فيها غبرة . والعِرْمِض : الخُضرة الخالصة
على الماء^(٢)] .

ويصلح أن يكون من الغَيْل ، وهو لبنُ المرأة الحامل يشربه ولدها ،
وأظن أنه إذا كان زوجُ المرأة يَقرَّبُها ، وإن لم تكن حاملاً . والغَيْل
أيضاً : الذُّراع إذا امتلأ من اللحم وحسن ؛ يقال : ذِرَاعٌ غَيْلٌ . قال :

لكاعِبٌ مائِلَةٌ فى العِطْفَيْنِ
بيضاء ذات ساعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ^(٣)

• والأَقْيِشِير^(٤) : تصغير الأَقْشَر^(٥) ، وهو الذى تشتدُّ حُمْرَتُهُ
حتى يتقشَّر .

• حُمَيْس^(٦) : اشتق من الحَمَيْس ، حَمَيْس^(٧) حَمَسًا ، إذا اشتدَّ
غَضَبُهُ وقاتله فى حَرْبٍ [وغَضَب^(٨)] . قال بعض بنى سعد :

(١) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٢) ما بين المقوفين زيادة من م .

(٣) البيتان لمنظور بن مرثد الأسدى فى التاج (غيل) ٥٣/٨ وبعدهما قوله :

أهون من ليلى وليل الزيدى

وعقب العيس إذا تمطسين

وهما بلا نسبة فى الصحاح (غيل) ٥ / ١٧٨٧ واللسان (غيل) ٢٥/١٤ والمخمس ١/١٦٨

وفى لك ش : « ككاعب » والصواب ما أثبتناه من المصادر .

(٤) ممن اشتهر بهذه التسمية : الأقيشر الشاعر المشهور ، وهو : المغيرة بن عبد الله من

بنى معروض بن عمرو بن أسد . انظر المؤلف والمختلف للأمدى ١٠/٧١

(٥) فى م : « أقشز » .

(٦) ممن سمي به : « حميس بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة » . انظر بجمهرة ابن حزم ١٨٣

(٧) كلمة : « حمس » ساقطة من ك . وعبارة م هنا : « والحمس : شدة الغضب والحرب

والحرب ؛ يقال : رجل أحس ، إذا اشتد غضبه واشتد قتاله . وقال رجل من بنى سعد ... » .

(٨) ما بين المقوفين زيادة من ك .

فلا أمشي الضراء إذا أدراني
ومثلي لئز بالحميس الربيس^(١)

ويصلح أن يكون حميس تصغير أحمس . قال^(٢) : والأحمس
يكون على معنيين : أحدهما : الشديد الغليظ . قال رؤبة^(٣) :

وكم قطعنا من قفاف حميس
غبر الرعان ورمال دهميس^(٤)

فواحدها أحمس .

والواحد من الحمس أحمس^(٥) . والحمس : قريش ، ومن ولدت
قريش ، وحلفاؤها وألفاؤها . وكان يقال^(٦) للرجل منهم أحمس^(٧) .

قال عمرو بن معديكرب :

(١) البيت لبعض بني أسد في تهذيب الألفاظ ١/٨٧ واللسان (وقى) ٢٨٢/٢٠ وبلانسة في
في الإبدال لأبي الطيب ٣٧٩/٢ وشرح القصائد السبع ٣٠٨ ؛ ٣٢٧ وإصلاح المنطق ٦/٢٤
وعجزه في اللسان (ريس) ٣٩٨/٧ والمقاييس ١٠٤/٢ وفي م : « ولا أمشي » . وفي ت ش :
« إذا أدراني » تحريف .

(٢) كلمة : « قال » ليست في م .

(٣) في م : « قال الراجز » .

(٤) البيتان للعجاج في ملحق ديوانه ص ٨/٧٨ وتهذيب الألفاظ ١٠/٦ وأراجيز العرب
١١٠ والأول منهما للعجاج في المحكم ١٥٧/٣ وأساس البلاغة ٩٤ ومادة (حمس) من الصحاح
٩١٦/٢ واللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ وثاني البيتين ليس في م .

(٥) هذا هو المعنى الثاني للكلمة : « أحمس » المقابل للشديد الغليظ فيما مضى . وعبارته م :
« واحدها أحمس . والأحمس واحد الحمس » .

(٦) عبارة م : « وحلفاؤها ويقال » .

(٧) في المعارف لابن قتيبة ١٣/٦١٦ : « الحمس : هم قريش ، ومن داك بدينهم ، من
من كنانة . وإنما التحمس : التشدد في الدين ، وكانوا لا يستفلون أيام منى ، ولا يسلكون السمن ،
ولا يدخلون في البيوت من أبوابها وهم محرمون ، ويقفون بالمشعر ، ولا يأتون عرفة ،
ولا يلتقطون الجلة » وانظر اللسان (حمس) ٣٥٨/٧ وسيرة ابن هشام ١٩٩/١

(٨ - اشتقاق الأسماء)

أعبّاس لو كانت شياراً جسادنا
بتثليث ما ناصيت بعدي الأحاميس^(١)
يعنى بالأحاميس بنى عامر بن صعصعة^(٢) ؛ لأن قريشاً ولدتهم .
قال رجل من بنى عقييل^(٣) ، يذكر ذلك^(٤) :

إذا رفعت كعبٌ صدورَ ركابها
رفقنا وكنا نحن خير الأحاميس^(٥)
• مزيّنة^(٦) : تصغير مزيّنة ، وهى^(٧) السحابة . وكلّ سحابة
مزيّنة^(٨) .
• باسل^(٩) : من بسالة الشدة ، أو بسالة الكراهة ؛ يقال للشجاع :

(١) البيت ومعه آخر لعمر بن معد يكرب يخاطب عباس بن مرداس فى معجم ما استمع
٣٠٤/١ وهو له فى سيرة ابن هشام ٢٠٠/١ واللسان (نصاً) ٢٠٠/٢٠ وعجزه فى مادة (حمس)
من اللسان ٣٥٨/٧ والتاج ١٣٢/٤ ومعجم البلدان ٨٢٦/١ وفى ك : « ناصيت » بالباء الموحدة ،
كما فى التاج (حمس) .

(٢) عبارة : « بن صعصعة » ليست فى م .

(٣) فى م : « من بنى قشير » .

(٤) عبارة : « يذكر ذلك » ليست فى م .

(٥) عبارة م : « إذا دفعت ... م عليها دفننا » . ولم نثر على البيت فى مكان آخر .

(٦) ممن اشتهر بهذا الاسم : مزيّنة بنت كلب بن وبرة ، أم ولد عمرو بن أد بن طابخة ،
والىها نسبت القبيلة العربية المشهورة . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٨٠ وجمهرة ابن حزم ٢٠١

(٧) فى م : « والمزينة » .

(٨) عبارة : « وكلّ سحابة مزينة » ليست فى م .

(٩) ممن سمي به : « باسل بن ضبة بن أد » ، يقال إن الديلم من ولده . انظر جمهرة ابن حزم

٢٠٣ وعبارة م فى هذه الفقرة بها زيادة ونقص وتقدم وتأخير ، ونصها : « باسل اشتق من

بسالة الشدة وبسالة الكراهة ، يقال للشجاع الكريه المنظر : هو باسل بين البسالة ، ويقال

للكرية المنظر : إنه لباسل . وقال أبو ذؤيب : وكنت ... ساعدي . ويكون باسل من الحرام ،

ويقال : ذلك أمر بسل أى حرام . قال الأعشى : فجارتم ... وحليلها . قال المتلسس :

حنت ... الدهاريس . قال أبو عثمان : أنشدنى الأصمى ، قال أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

إلى نخلة القصوى . ويصلح أن يكون باسل من الاستيسال ، يقال : استيسل للموت ، إذا أعطى

بيده . وأنشدنا الأصمى ، قال : أنشد رجل من أهل اليمن الدراهيس .

بأسيلُ بَيِّنُ البَسَالَةِ ، ويقالُ أيضًا للكريه المنظرة (١) : إنه لبأسيلُ
المنظرة (٢) .

قال أبو ذؤيب الهذلي :

وكنْتُ ذنوبَ البِشْرِ لما تَبَسَّلْتُ
وسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي ووُوسِدْتُ سَاعِدِي (٣)

تقول لما كرهت منظرتي : إنه لبأسل . وإنما أراد القبر فلم يستطع .

فقال : البشْر .

ثم قال : ويصلح أن يكون بأسيل من الحرام : يقال : أمر بَسْلٌ :
إذا كان حرامًا . قال الأعشى :

فجسارتكم بَسْلٌ علينا مُحَرَّمٌ
وجارتنا جِلٌّ لكم وحليئها (٤)

[وقال المتلسس :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا

بَسْلٌ عَلَيْكَ أَلَا تِلْكَ الدَّهَارِيْسُ (٥)]

(١) في ك : « إنه لبسل » .

(٢) في ك : « النظرة » تحريف .

(٣) البيت ك في ديوان الهذليين ١٩٤/١ ومادة (بسل) في اللسان ٥٦/١٣ والتاج ٢٢٧/٧ ومادة (ذنب) في اللسان ٣٧٨/١ والتاج ٢٥٥/١ ومادة (وسد) في اللسان ٤٧٤/٤ والتاج ٥٢٤/٢ وفيهما : « لما توشلت » وأمال القالي ١٠٣/١ : ١٧٠/١ والمخصص ٣١٦/١٢ وأضداد أبي العلي ٣٨/١ بلا نسبة في الأخيرين . وفي ك ت ش : « نكثت » تحريف .

(٤) البيت في ديوانه ق ١٤/٢٣ ص ٢٣ ومادة (بسل) في الصحاح ١٦٣٤/٤ واللسان ٥٧/١٣ وهو غير منسوب في الأضداد لأبي العلي ٣٧/١ وأضداد ابن الأنباري ٦٣ والرواية في جميعها : « أجارتكم » .

(٥) ما بين المعنوفين زيادة من م . والبيت في ديوان المتلسس ق ١٠/٤ ص ١٧٩ واللسان (دهرس) ٣٩٣/٧ والصاحبي لابن فارس ٧/٩٣ والفانيل للبرد ٨/٧٨ وشيخ القرآن ٢٠٧/١ : ٧٣/٢ والأضداد لأبي العلي ٣٦/١ ومختارات ابن الشجري ٣٢ ومعجم البلدان ٧٦٩/٤ ومعجم ما استمع ١٣٠٤/٤ مع اختلاف في الرواية في بعض هذه المصادر .

[ويُروى : الدَّرَاهِيسُ^(١) ، وهما واحد . قال أبو سعيد : هي الدَّوَاهِي
لا واحد لها^(٢)].

[قال أبو عثمان : أنشدني الأصمعي ، قال : أنشدني أبو عمرو بن
العلاء : «إلى نخلة القُصوى»^(٣)].

قال : ويصلح أن يكون «باسِلٌ» من الاستبسال ، ويقال للرجل :
قد استبسَلَ للموت ، إذا أتى بيده . ويقال : اشتدت بسالةُ الرجل ،
إذا كُرهَ منظره .

• الهَجِيمُ^(٤) تصغير الهَجْم ، [والهَجْمُ^(٥)] : الوقوعُ والانهدام^(٦)
يقال : هَجَمَ القومُ بيتهم ، إذا هدموه .

قال علقمة بن عبدة :

صَعَلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُوهُ

بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٍ^(٧)

الخرقَاءُ : المرأة التي ليست بالصَّنَاعِ مِنَ النِّسَاءِ ، ولا الرِّفِيقَةِ^(٨) .

[أخبرنا أبو عثمان ، قال : حدثنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ،

(١) في م : « وأنشدنا الأصمعي ، قال : أنشدنا رجل من أهل اليمن : الدراهيس » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ك ش .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٤) بمن عرف بهذا الاسم : « الهجيم بن عمرو بن تميم بن مر بن أد » . انظر الاشتقاق لابن

دريد . ٢٠١ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) في م : « وقوع الشيء » .

(٧) البيت في ديوانه (أهلورت) ق ٢٧/١٣ ص ١١٢ ومادة (هجم) من اللسان

اللسان ٨٢/١٦ وتاج العروس ٩٨/٩ وقد سقطت كلمة : « صعل » في أول البيت من ك ت ش .

(٨) قال في اللسان والتاج : « الخرقاء هاهنا الريح » . وعبارة : « الخرقاء ولا الرفيقة : »

ليست في م .

قال : قُتِلَ بِسَطَامٍ^(١) . وَبَنُو شَيْبَانَ . بِسَفْوَانَ^(٢) . فَمَا بَقِيَ بَيْتٌ إِلَّا هُجِمَ^(٣) .

ويقال للضَّرْعِ . إِذَا حَلَبَ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ : هَجَمَ مَا فِي الضَّرْعِ كُلَّهُ .
إِذَا فُرِّغَ^(٤) . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا أَلْتَقَتِ أَرْبَعُ أَيْدٍ تَهْجُمُهُ
حَفَّ حَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيْمُهُ^(٥)

● غَسَّانٌ^(٦) : [اشتق^(٧)] من أحد^(٨) شَيْثِينَ ؛ يقال : كان ذلك^(٩) في غَيْسَانَ شَبَابِهِ وَغَسَّانَ شَبَابِهِ ؛ أَي فِي نِعْمَةِ شَبَابِهِ^(١٠) وَاسْتِرْخَائِهِ وَيُقَالُ لِلْخُصْلَةِ مِنَ الشَّعْرِ : غُسْنَةٌ ، مِنَ الْمَرْأَةِ وَمِنَ الْفَرَسِ . وَالْجِمَاعُ^(١١) مِنْ ذَلِكَ غُسْنٌ^(١٢) .

-
- (١) هو بسطام بن قيس بن مسمود بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو بن الحارث ابن همام . قتل يوم الشقيقة المشهور بيوم نقا الحسن . انظر في نسب جهمرة ابن حزم ٢/٣٢٦ وانظر في يوم نقا الحسن : الثنائف ١/١٩٠ والعقد الفريد ٥/٢٠٢ .
- (٢) سفوان ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن ، على أربعة أميال من البصرة . عند جبل سنام . انظر معجم ما استعجم ٣/٧٤٠ .
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة من م . وفي لسان العرب (هجم) ١٦/٨٢ : « وما قتل بسطام ابن قيس ، لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم . أي قوض » .
- (٤) عبارة م : « ويقال للرجل إذا حلب كل شيء في الضرع : قد هجم ما في ضرعها » .
- (٥) البيتان لرؤية في ملحق ديوانه ص ١٨٦/٤ ومدة (هجم) من اللسان ١٦/٨٢ والتاج ٩/٩٨ وعبارة : « قال الراجز » إلى آخر البيتين ليست في م .
- (٦) ممن سمي به : « غسان بن مالك بن عمرو بن تميم » . انظر جهمرة ابن حزم ٢١١ وغسان أيضاً اسم ماء نزل به ولد جفنة . فسموا النسابة . نسبة إليه . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٥ : (٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٨) كلمة : « أحد » ساقطة من ل م .
- (٩) في ت ش : « ذلك » .
- (١٠) عبارة : « وغسان شبابه ، أي في نعمة شبابه » . ساقطة من م بسبب انتقال النظر .
- (١١) في ت ش : « والجمع » .
- (١٢) عبارة م : « من المرأة والفرس . والجماع الغسن » .

[أخبرنا أبو عثمان ، قال : أخبرنا يزيد بن مرة الدارِع ، قال : سمعت أبا الخطاب الأخفش يقول : رجل عُسْنٌ ، إذا كان ضعيفاً^(١) .

• دُعْمِيٌّ^(٢) : اشتق من الدَّعْمِ ، وهو العود الذي يُدْعَمُ به البيت ؛
لثلاً يَسْقُطُ والحائِطُ^(٣) .

قال : ومنه سُمِّيَ الرجل : دِعَامَةً^(٤) .

• جَدِيلَةٌ : أَصْلُهُ^(٥) حَبْلٌ من أدم أو شعر يُفْتَلُ ، وإنما أُخِذَ من الجدَل ، وهو^(٦) شِدَّةُ العَطْيِ [والفَتْلُ وحُسْنُهُ^(٧)] .

وجَدِيلَةٌ [بنت مر بن أد^(٨)] أمّ فهم وعذوان ، ابني عمرو بن قيس عَيْلَانَ^(٩) ، وإليها ينسب : أبو عبد الله الجدليّ ، الذي يُحَدِّثُ عنه^(١٠) .

• لُوَيْ^(١١) : تصغير لَأَى . وهو اسم من أسماء الرجال^(١٢) . ويكون

(١) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٢) ممن عرف بهذا الاسم : « دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة » . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٤ .

(٣) في كت ش : « الحائط » بلا واو . تحريف .

(٤) ممن سمي به : « دعامة السدوسي » والد أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الأعمى ، أحد القراء والمفسرين . انظر غاية النهاية لابن الجزري ٢/٢٥ رقم ٢٦١١ .

(٥) في م : « أصل جديلة » . (٦) في م : « والجدل » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٩) في ك : « عيلان » وهو تصحيف . وقد سقطت الكلمة من م . وجديلة : قبيلة مشهورة من قيس عيلان ، نسبوا إلى أمهم . انظر جهرة ابن حزم ٤٨٠ والمعارف لابن قتيبة ١٠/٧٩ .

(١٠) أبو عبد الله الجدلي : شيمي بنيفض ، وهو صاحب راية المختار ، وثقة أحمد بن حنبل . انظر ميزان الاعتدال ٤/٤٤٤ رقم ١٠٣٥٧ .

(١١) أشهر من سمي به : « لوى بن غالب بن فهر » . وهو الجد الثامن لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٢) ممن سمي به : « لوى بن جساس بن مرة بن ذهن بن شيبان بن ثعلبة » . انظر جهرة ابن حزم ٣٢٥ .

من اللأى - مثل : اللعأ - وهو الثور من بقر الوحش^(١) .
• الرأيش^(٢) : يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء : [يصلح أن يكون^(٣)] من رأش يريش السهم^(٤) . ويصلح أن يكون من قول العرب : بغير رأش . إذا كان ضعيف الصلب^(٥) [وكان الأصل - كما قال : رائش ، فحففها هنا ، كما قال : هار وهائر . وقال ساعدة بن جزية :

من كل أظمى عاتر لا شأنه
قصر ولا رأش الكعوب مقلب^(٦)
يقول : لا ضعيف الكعوب ، ولا مقلب . وهو الذى انكسر فشذ بعلباء^(٧) .

ويصلح أن يكون من قول العرب : يريش ويبرى^(٨) .
• الجلاس^(٩) : اشتق من^(١٠) جلس جلوساً^(١١) ، إذا قعد ، أو

- (١) عبارة م هنا : « لوى تصغير لوى . ولأى اسم من الأسماء ، يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء يصلح أن يكون من اللأى واللأى الثور » !!
- (٢) فى نسب حمير : الرائش بن قيس بن صيب بن سبأ الأصغر . انظر جمهرة ابن حزم ٤٣٨
- (٣) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٤) فى م : « رأش السهم يريشه » .
- (٥) عبارة م هنا فيها تقديم وتأخير . ونصها : « ويصلح أن يكون من قول العرب : فلان يريش ويبرى . ويقال : بغير رأش ، إذا كان ضعيف الظهر مهزول » .
- (٦) البيت فى ديوان الهذليين ١١١٩/٣ وجمهرة اللغة ١١/٢ وخزانة الأدب ١/٤٧٤ وصدرة فى الأخير : « من كل أظم ذابل ضره » .
- (٧) ما بين المعقوفين زيادة من م .
- (٨) فى الاشتقاق لابن دريد ٣/٣٦٣ : « ويقال فلان يريش ويبرى ، أى ينفع ويضر » . وفى اللسان (ريش) ١٩٨/٨ : « وفلان لا يريش ولا يبرى ، أى لا يضر ولا ينفع » .
- (٩) ممن سمي به : « الجلاس بن سويد بن الصامت الأوسى » أحد المنافقين الذين أرادوا أن يلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية فى غزوة تبوك . وانظر فى خبره : المعارف ٣٤٣ وجمهرة ابن حزم ٣٣٧ .
- (١٠) عبارة : « اشتق من » مكانها بياض فى م .
- (١١) فى م : « جلس يجلس » .

من (١) جلس يجلس . إذا [ما (٢)] أنجد . وذلك أن (٣) أهل الحجاز يستعملون
نجدًا : « الجلس » يقولون : [قد (٤)] جلسنا العام . إذا خرجوا إلى
نجد . قال رجل من هذيل :

إذا ما جلسنا لا تزال تزورنا
سليم لدى أبياتنا وهوازن (٥)

لا يقول : إذا أتينا نجدًا ، أتينا سليم وهوازن (٦) .

قال [عمر (٧)] بن أبي ربيعة :

شمال من تمار به مفرعنا
وعن يمين الجاليس المنجد (٨)

وأشدنا أبو عمرو بن العلاء ، لرجل من أهل نجد (٩) .

(١) في م : « ومن » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من ك .

(٣) في م : « فإن » .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٥) البيت لمالك بن خالد الهذلي - ويقال إنه للهامل الهذلي - في ديوان الهذليين ٤٤٧/١ ؛ ١٢٨٤/٣ وبدون نسبة في التنبية للبكري ١٣٠ وأمال القائل ٣٣٠/٢ والمفرد ٥٠/١٢ والملاحق لابن دريد ٣٣ والمقاييس ٤٧٣/١ والجميل ١٦٤/١ والاشتقاق لابن دريد ١٦١ وفي هذه المصادر اختلاف في الراوية . وفي م : « لا تزال ترومنا » .

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من ك . ومكانها في م : « يريد إذا أتينا نجد » .

(٧) ما بين المعقوفين زيادة من م . وأصلها : « عمرو » وهو تعريف .

(٨) ليس البيت في ديوانه (نشر سفارتس) . وينسب للمرجي في تاج العروس (جلس)

١٢٢-٤ وروايته في ديوان المرجي ٣/١١ :

يمين من مر به مهبسا . وعن يسار الجاليس المنجد .

وهو بلا نسبة في اللسان (جلس) ٣٤٠/٧ وديوان الهذليين (دار) ٤٦/٣ وإصلاح

المنطق ٣٠٨ والاشتقاق لابن دريد ١٦١

(٩) مكانه في م : « وقال رجل من أهل نجد » .

إذا أمُّ سرياح غسنت في ضغائن

جواليس نجدًا فاضت العين تلمع^(١)

اقال : تفرعًا : منحدرًا ، يقال للرجل إذا انحدر وهبط : قد

أفرع وفرع - خفيفًا^(٢) - إذا علا . ويقال : قد فرغ الجبل لا غير .

وأفرغ في الوادي ، إذا انحدر .

وقال^(٣) الشماخ

فإن كرهت هجائي فاجتنب سخوي

لا يذركك إسرائي وتضعيدي^(٤)

• حرقوص^(٥) : سمى بدابة صغيرة ، شديدة اللسعة ، تكون

تكون بالبادية^(٦) .

• قرفة^(٧) : قشرة الشجرة . يقال : صبغ فلان^(٨) ذوبه بقرنف

(١) ينسب البيت لدراج بن زرعة بن قطن بن الأعرف الضبابي أمير مكة في المسان (مترجم)

٣١١/٣ والتاج (جلس) ١٦١/٢ وتهذيب الألفاظ ١١/٤٨٤ في ثلاثة أبيات في الأخير ، وهو في أربعة في العمود والغايات للمعري ٣٠١ وبلا نسبة في ديوان الطائيين (دار) ٤٦/٣

(٢) في ك : « خفيف » .

(٣) في ت ش : « قال » .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت الشماخ في ديوانه في ١٠/٤ ص ١١٥ وانظر مصادر

تخرجه ليد ص ١٢٦ وفي ت : « فإذا كرهت » .

(٥) من سمى به : « حرقوص بن زهير السعدي » كان صغابياً ، أمد به عمر رضي الله عنه

المسلمين الذين نازلوا الأهواز ، ثم كان مع علي بن الحسين ، فصار خارجياً عليه فقتل . انظر تاج

العروس (حرقوص) ٣٧٩/٤

(٦) عبارة م : « تكون بالبادية شديدة اللسعة » .

(٧) من عرف به من العرب : « قرفة بن مالك بن حذيفة بن بدر » ، وأمه أم قرفة هي التي

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بقتلها فقتلها وقتل جميع بناتها . انظر جمهورية ابن

حزم ٢٥٧ .

(٨) كلمة : « فلان » ليست في م .

السُّدْر^(١) . ويصلح أن يكون « قِرْفَةٌ » من التهمة ؛ يقال : مَنْ قِرْفَةٌ فلان ؟ . فيقال : بنو فلان^(٢) .

• [عُثْمَانُ : فُعْلَانٌ مِنْ عَثَمٍ^(٣) يَعْثِمُ ، وَهُوَ الْجَبْرُ عَلَى عُقْدَةٍ^(٤)] .

• بَشَامَةٌ^(٥) : شَجَرَةٌ يُسْتَاكُ بِهَا طَيْبَةُ الرِّيحِ^(٦) . [وَالْجِمَاعُ

الْبَشَامُ^(٧) . قَالَ جَرِيرٌ :

أَتَنَسَى يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضَيْنِهَا

بَعُودِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ^(٨)

• مَعَدَّة^(٩) : مَوْضِعُ رِجْلِ الرَّكَّابِ [مِنَ الْفَرَسِ^(١٠)] . قَالَ حُمَيْدُ

الْأَرْقَطُ^(١١) :

نَابِي الْمَعْدَيْنِ وَأَيَّ نَظَارُ

مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ خِمَارُ^(١٢)

(١) في م : « بقرف الشجر وقرف السدر » .

(٢) عبارة م : « والقرفة : التهمة ، يقال للرجل : من قرفتك ؟ أي من تهم ؟ » .

(٣) في ت ش : « عثمان من عثم فعلان » .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من م .

(٥) عن سمي به : « بشامة بن الغدير » وهو عمرو بن هلال من بني مرة بن عوف بن سعد بن

ذبيان ، وهو خال زهير بن أبي سلمى . انظر المؤلف والمختلف للآمدى ٨٦

(٦) في م : « شجرة طيبة الرائحة يستاك بها » .

(٧) في ت ش : « والجمع بشام » .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من م . وبيت جرير في ديوانه ١٣/٥١٢ وفيه : « أتني

إذ تودعنا سليمى بفرع . . . » ، ومادة (بشم) من اللسان ٣١٧/١٤ والتاج ٢٠٣/٨ وبلا نسبة

في الصحاح (بشم) ١٨٧٣/٥ وفي الجميع : « بفرع بشامة » .

(٩) من أشهر من عرف بهذا الاسم : « معد بن عدنان » الجد الأعلى للرسول صلى الله عليه

وسلم .

(١٠) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(١١) في م : « قال الشاعر » .

(١٢) البيتان بلا نسبة في أساس البلاغة ٤٦٣ والتاج (نظر) ٥٧٥/٣

[فَعَنَى بِالْخِمَارِ الْغُرَّةَ^(١)].

• عَنَزَةٌ^(٢) : سُمِّيَ بِذُنْبَةٍ مِنَ الذَّنَابِ ، دَقِيقَةُ الْخَضِرِ ، لَطِيفَةُ الْخَلْقِ^(٤) . وَالْعَنَزَةُ الْخَرَبَةُ [أَيْضًا^(٥)]

• عُكَابَةٌ^(٦) : اشْتَقَّ مِنَ الْغُبَارِ ، إِذَا أَثَارَتْهُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ ؛ يُقَالُ : رَأَيْتَ الْقَوْمَ ثَارَ لَهُمْ عَكُوبٌ .

• حُذَيْفَةٌ^(٧) : اشْتَقَّ مِنَ الْحَذْفَةِ بِالْعَصَا . أَوْ مِنْ تَصْغِيرِ الْحَذْفَةِ وَالْجَمْعُ الْحَذْفُ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّانِ^(٨) .

• حُبَابٌ^(٩) : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ^(١٠) . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيٍّ كَأَنَّهُ

حُبَابٌ نَقًا يَتْلُوهُ مُرْتَجِلٌ يَرْمِي^(١١)

(١) ما بين المعقوفين ساقط من م . وفي لسان العرب (خنز) ٣٤٢/٥ : والمخمرة من الشياه :

البيضاء الرأس . وقيل : هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء ، مشتق من تخار المرأة .

(٢) من عرف به : « عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار » واسمه : عامر ؛ وسمى عنزة لأنه

طن رجلا بمنزة . والمنزة : خشية في رأسها زج . انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٠ .

(٣) في كم : « سميت » .

(٤) كلمة : « الخلق » ليست في م .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٦) عكابة : أبو حنيفة بن بكر ، وهو : « عكابة بن صعبة بن علي بن بكر بن وائل » .

انظر اللسان (عكب) ١١٨ / ٢

(٧) من سمي به : « أبو عبد الله حذيفة بن حسل بن جابر العبسي » صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي يحدث عنه . ويقال : « حذيفة بن اليمان » توفي سنة ٣٦ هـ بعد

مقتل عثمان . انظر الاستيعاب ، ٣٣٤/١ والاشتقاق لابن دريد ٢٧٩ .

(٨) عبارة م : « حذيفة اشتق من الحذفة ، والحذفة : ضرب من الضأن » .

(٩) من سمي به : حباب بن المنذر بن الجموح « شهد بدرًا ، وهو ذو الرأي ؛ سمي بذلك

شورته يوم بدر وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب . انظر الاستيعاب ٣١٦/١ والاشتقاق لابن

دريد ٦٤ .

(١٠) في م بيض بعد كسه : « حباب » وبعده : « وهي ضرب منها »

(١١) البيت برواية :

• عَلْقَمَةٌ^(١) : المرءُ ؛ يقال : طعامٌ شديد العَلْقَمَةِ : أى شديد المرارة .

وقال السُّكْرِيُّ : حدثني بعض أصحاب الأصمعي عنه أنه قال :
العَلْقَمَةُ الحنظلة .

زِبَانٌ^(٢) : حَيٌّ من غَنِيٍّ ؛ وإنما اشتق من المزبنة ، وهي المدافعة .
قال أبو النجم :

تَزِينُ لَحْيِي لَاهِجٌ مُخَلَّلٌ
عن ذِي قَرَامِيصٍ لَهَا مَحْجَلٌ^(٣)

وقال الآخر :

لَقِيْتُ زِبَانَ حُدِّ يَوْمَ كَرِيهَةٍ
وعلى صرِيمٍ وابلٍ صِنْدِيدٍ^(٤)

تلاعب مثنى حضرمي كأنه تمنج شيطان بنى خروج قفر منسوب لطفه بن العبد في الحيوان للجاحظ ١٣٣/٤ والمعاني الكبير ٦٦٧/٢ وليس في دوانه . وهو بلا نسبة في كثير من المصادر ، مثل المخصص ١١٠/٧ ؛ ١٠٩/٨ والمحكم ٣٨٢/٢ ومجمل اللغة ١٩٥/١ والنبات لأبي حنيفة ١٧/١٠٠ ومقاييس اللغة ٢٨/٢ ؛ ١٨٤/٣ ؛ ١٣٧/٤ وتهذيب اللغة ٣٨/١ ومادة (عمج - خرع - شطن) في الصحاح واللسان والتاج ، ومادة (حيب) في اللسان والتاج . ولم نعثر على رواية الأصمعي هنا في مصادرنا . وفي نسخة م بيان في مكان كلمة : « يرمي » في آخر البيت .

(١) من سمي به : « علقمة الفحل » الشاعر التميمي الجاهل المشهور . انظر المؤلف للآمدي ٢٢٧ وفي م في هذه الفقرة : « علقمة : يقال إنه لطعام شديد العلقمة ، يريد : شديد في المرارة » .
(٢) لم نعثر على اسم : « زبان » في نسب غني في كتب الأنساب . والذي في تاج العروس (زين) ٢٢٥/٩ : « وزبان بن كعب بالكسر مشدداً في بني غني » . وعبارة م فيها نقص وتقديم وتأخير في هذه الفقرة ، ونصها : « زبان حى من غني . وقال الشاعر : لقبته . . صنديد . وأصله من الزبن ، والزبن : الدفع . وأنشد لأبي النجم : تزبن لحبي لاهج مخلل » .
(٣) البيتان في الطرائف الأدبية في ضمن لاميته ص ٦٥ رقم ١١٣ ؛ ١١٤ وفي الأول « تزبن » وهو تصحيف .

(٤) لم نعثر على البيت في مصادرنا . وقد سقطت كلمة : « يوم » من صدره في ت ش .

• جِحَاشٌ^(١) : من المُجَاحِشَةِ . يجاحش الرجلُ الرَّجُلَ بالخصومة والقتال ؛ يقال صَرَعه^(٢) فَجَحَشَ وَجْهَهُ . إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جِحَاسٌ بالسَّينِ .

قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مِنْ أَقَاسِي
مِنْ ضَرْبِي الْهَامَاتِ وَأَخْتَلَايِي
وَالطُّعْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ^(٣)

• الْأَخْيِيفُ^(٤) : اسم ، وهو أن تكون إحدى عينيه مخالفة للأخرى^(٥) . فإذا اختلفت ضروب الأشياء قيل : مُخَيِّفَةٌ^(٦)

(١) من سمي به : جحاش أبو حى من ذبيان ، وهو : « جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة ابن سعد بن ذبيان » وهم قوم الشماخ بن ضرار الشاعر المشهور . انظر الأغاني (دار) ١٥٨/٩ وعبارة م في هذه الفقرة : « جحاش من مجاحشة الرجل الرجل بالخصومة أو القتال . يقال : جحش وجهه إذا كدحه . وبعض العرب يقول : جحاس - بالسَّينِ - ويقال : جحشه وجحسه في معنى واحد . قال الشاعر :

إِنْ عَاشَ قَاسَى لَكَ مَا أَقَاسَى

وَالطُّعْنِ فِي يَوْمِ الْوَعَى الْجِحَاسِ .

(٢) عبارة : « بالخصومة والقتال . يقال صرعه » مقصورة في ش . وقد بيض لها في ت ، وقال في الهامش : « مقصوص بالأصل ، وهذا هو الدليل على أن ت منقولة من ش . وانظر وصف المخطوطات فيما مضى .

(٣) الأبيات لرجل من بني فزارة في اللسان (جحس) ٣٣٣/٧ وبلا نسبة في الصباح (جحس) ٩٠٨/٢ والإبدال لأبي الطيب ١٥٧/٢ ويروى الثالث لأبي حماس الفزاري في التاج (جحس) ١١٧/٤ والرواية مختلفة في بعض هذه المصادر .

(٤) من عرف به : « أخيف التميمي » ، واسمه : « مجندر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن

تميم » . انظر تاج المروس (خيف) ٣٨/٦

(٥) في م : « وهو أن تكون إحدى عينيه زرقاء » .

(٦) في م : « فإذا اختلفت فيه ضروب الأشياء قيل : مخيف » !

• ويكرز^(١) : اشتق من الكرز . ويقال للرجل^(٢) . إذا احتسباً في شجرة أو غار^(٣) : قد كرز في مكان كذا^(٤) . يكرز فيه كروزاً . قال الشاعر^(٥) :

فلما رأين الماء قد حال ذونه
ذعاف إلى جنب الشريعة كاز^(٦)

وكرز^(٧) : سمي بخرج الراعي ، الذي يجعله^(٨) على بعض الغنم فيه متبعه^(٩) . وكريز تصير كرز^(١٠) . والكراز : الكبش الذي يحصل كرز الراعي^(١١) .

قال الراجز^(١٢) :

يا ليت أنى وسبيماً في الغنم
والخرج منها فوق كراز^(١٣) أجم

- (١) من سمي به : « مكرز بن حفص بن الأخيف بن علقمة بن عبد الحارث » ، من سادات قريش وهو الذي أجاز أبا جندل بن سهيل ، فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيه . انظر جهمرة ابن حزم ١٧١ والاشتقاق لابن دريد ١١٥
- (٢) كلمة : « للرجل » ساقطة من ت .
- (٣) في م : « أو مكان » بدلا من « أو غار » .
- (٤) في م : « كذا وكذا » .
- (٥) في م : « قال الشاعر » .
- (٦) البيت له في ديوانه ق ٤١/٨ ص ١٩٣ وانظر تخريجه فيه ص ٤١
- (٧) في م : « وكروز » تحريف . ومن سمي به : « كرز بن جابر بن حسان بن الأجب » قتل يوم الفتح كافرا . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٠٤
- (٨) في م : « الذي يحمله » .
- (٩) في م : « متاعه » .
- (١٠) في م : « تصفير خرج الراعي » !
- (١١) عبارة : « والكراز : الكبش الذي يحصل خرج الراعي » ليست في م . وفي ت ش :
- (١٢) في م : « قال الشاعر » .
- (١٣) البيتان بلا نسبة في مادة (كرز) من الصحاح ٨٨٩/٢ واللسان ٢٦٦/٧ والناج ٧٣/٤ وفي ت ش : « كرز أجم » تحريف .

• خَفَاجَةٌ^(١) : اشتق من الخَفَج ، [وهو^(٢)] عَيْبٌ في مَشْيِ البَعِيرِ^(٣) إذا رفع رجله . كأنه يُرْعَدُ^(٤) . قال الشاعر :

أَوْ نَقِيًّا خَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا
أَوْ عِنَقًا أَوْ خَفَجًا خَفِيدًا^(٥)

• قَتِيْبَةٌ^(٦) : اشتق من القَتْبَةِ . وهو المعنى من أمعاء البطن^(٧) ؛ يقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أَقْتَابُ^(٨) بطنه .

• زُغَيْلٌ^(٩) . وَمُزْغَلَةٌ^(١٠) : من الإزغال . وهو أن يَقَطَعَ البولَ قطعةً قطعةً أو الدَّمَّ^(١١) .

(١) ممن سمي به : « خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة » وإليه ينسب بطن منهم . وتوبة بن الحمير ، صاحب ليلي الأخيلية منهم . انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٩ وجمهرة ابن حزم ٤٦٩

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من م .

(٣) في م : « وهو عيب في المشي » .

(٤) عبارة : « إذا رفع رجله كأنه يرعد » ساقطة من م .

(٥) لم نعد على البيتين في مصادرنا . وروايتها في م كما يأتي :

أَوْ خَفَجًا حَرَّقَ رَجُلًا وَيَدًا

أَوْ عَرَجًا أَوْ نَقِيًّا خَفِيدًا

(٦) ممن سمي به : « أبو حفص قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين » من بني هلال بن عمرو من باهلة ، عامل خراسان للحجاج ، قتل بفرغانة سنة ٩٧ هـ . انظر المعارف لابن قتيبة ٤٠٦

(٧) في م : « من أمعاء الإنسان » .

(٨) في ت : « أقتاد » تحريف .

(٩) لم نعد على مسمى بهذا الاسم ، إلا أنه قال في التاج (زغل) ٣٥٧/٧ : « وقد سموا :

زغلا وزغلا وزغيا » . وفي القاموس (زغل) ٣٨٩/٣ : « وزغيل التمار ، كزبير ، شيخ لابن شاهين » .

(١٠) لم نعد على مسمى بهذا الاسم .

(١١) عبارة م في هذه الفقرة : « زغلول . والزغل أن تقطع الناقة بولها زغلة زغلة ، وهي

قطعة قطعة ، وكذلك الدم » .

• هِرْمَاسٌ^(١) : الشديد الحَطُوم لكل شئ . ويقال : أسد هِرْمَاسٍ
ومثله : فِرْتَاسٌ وِدِرْوَاسٌ ، وهو الغليظ العُنُق^(٢) .

• فَرَازَةٌ^(٣) : اشتق من الفَزْر ، وهو^(٤) قطعك الشئ ، يقال :
ضربه فَفَزَرَ ظهره ؛ ومن ثم قيل للأحذب : أفزّر . [قال الشاعر^(٥)] :

تَدُقُّ مَعْرَاءَ الطَّرِيقِ الفَازِرِ
دَقَّ الدَّرَاسِ عَرَمَ الأَنَادِرِ^(٦)

العَرَمَةُ ، قيل : الكُدُس^(٧) . والأَنَادِرُ : البَيَادِرُ .

والمُنْقَبُ^(٨) ، وقعقاع^(٩) ، والمُنْكَدِرُ^(١٠) ، والعُنْصَلِينَ^(١١) : هذه
طرق كانت تأخذها أهل الجاهلية ، إذا أرادوا العراق ، أو أرادوا
السُّبُلَ التي هذه طرقها .

-
- (١) من سمي به : « الهرماس بن زياد الباهلي » الصحابي . انظر الاستيعاب ٤/١٥٤٨ رقم ٢٧٠٧
(٢) في م : « الدرؤاس الغليظ الرقبة » .
(٣) فزارة : أبو سمي من غطفان وهو : « فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان »
انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٨١
(٤) في م : « والفزر »
(٥) زيادة من م .
(٦) البيتان في مادة (فزر) من الصحاح ٢/٧٨١ واللسان ٦/٣٦١ والتاج ٤/٤٧٠ ومادة
(عرم) من الصحاح ٥/١٩٨٤ واللسان ١٥/٢٩٠ والتاج ٨/٣٩٤ وفي الجميع : « دق الدياس »
وفي لكت ش : « دق دراس » .
(٧) عبارة م : « العرم مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء » .
(٨) انظر معجم ما استمعج ٤/١١٨٣ وهامشه . وقد انتهى نص « بكلمة « البيادر » لأنه
ذكر فيها النص الآتي ، قبل ذلك بعد مادة السبيدع .
(٩) في ت ش : « والقعقاع » . وانظر معجم ما استمعج ٣/١٠٨٥
(١٠) انظر معجم ما استمعج ٤/١٢٧٢
(١١) انظر معجم ما استمعج ٣/٩٧٥

قال : ويقال : الناس غانيم وسالم وشاجب ؛ فالغانم : من قال خيراً
فغنم ، والسالم : من سكت فسلم^(١) . والشاجب : من قال شراً فأهلك
نفسه^(٢) .

تم الكتاب ولله الحمد.

(١) كلمة : « فلم » ساقطة من ك .

(٢) حديث للحسن البصرى . انظر فيه : النهاية في غريب الحديث ٢ / ٤٤٥ واللسان

(شجب) ٤٦٥/١ ويروى على أنه حديث للرسول صلى الله عليه وسلم في المجازات النبوية ٢٧٩
وانته أعلم .

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس اللغة .
- ٢ - فهرس الحديث .
- ٣ - فهرس الأمثال .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس الأعلام .
- ٦ - فهرس الأماكن .
- ٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق .

١ - فهرس اللغة

جشش	جشيش . الجشش ١٠٦	أثث	أثائه . أثيث ٨٠
جعفر	جعفر ٧٨	أدد	أدد ٩٣
جلج	الجلاج . الجليج . مجلوج جليج ٩٨	أنادر	الأنادر ١٢٨
جلس	الجلاس . المجلس ١١٩		* * *
جلاه	جلهامة . جلهة الوادي ٩٨	بجد	بجاد ١٠٠
جهر	جهور . جهوري ٨٢	بحن	بُحينة . بَحُون . بَحْنَة . بَحُونِي ٩٤
جهضم	جهضم ٨٦	برد	بُرِيد . أبرد ١٠٦
	* * *	بسل	باسل . بسالة . بسَل ١١٤
حباب	حباب ١٢٣	بشم	بشامة . البشام ١٢٢
حبر	يُحابِر . اليعبورة ١٠٥	بهلل	بُهلول ٨٢
حجر	حُجر ١٠٥		* * *
حذف	حذيفة . الحذفة ١٢٣	ترر	تَرَّ ٧٥
حذم	حذيم . الحذام ٩٤	تيم	تيم . متيم . تيم . تام ٩١
حرث	حُرثان ١١٠		* * *
حرش	حَرِيثش . حرشاء . أحرش	ثيل	ثيلان ٨٥
حراش	حراش . محروش ١٠٩		* * *
حرقص	حرقوص ١٢١	جشش	جَشَّوش ٩٩ . ججاش ١٢٥
حشب	حوشب ٩٩	جحف	الجحاف الجحف ٨٥
حشاد	حاشاد ١٠٩	جدال	جديلة ١١٨
حصب	يَحْصِب . حصباء . المحصِب	جرش	جُراشة . جَرش ٨٨
	١٠١		

دعم	دعمى . دعامة ١١٨	حفاً	الحفاً ١١٢
دلق	دلقم ٩٩	حفص	حفص ٨٥
دلم	دلم . ادلم ٨٥	حمس	حميس . الحمس . أحمس
دهتم	دهتم . دهشمة ٧٣		١١٢ - ١١٣
	* * *	حوز	أحوز . حوزى ٧٣
رأس	رؤاس ١٠٨		* * *
رثد	مرثد . الرتد . مرتشد ١٠٦	نخرت	الخرّيت . نخرت الإبرة ٨٥
رزم	رزام ١٠٨	نخرش	نخرشة . النخرش ٨٨
رشف	يرتشف ٨١	نخراش	المخارشة ٩٦
رطب	الرطيب ١١٢	نخرق	مخارق ٧٤ الخرقاء ١١٦
رعف	الراعف . الرعاف ٩٢	نخطف	نخطف ٨٣
رعن	رّعين ١٠٥	نخفج	نخفاجة . النخفج ١٢٧
رقيش	رقيش . الرقيش ٩٠	نخاجم	نخاجم ١٠٤
ريش	الرائش . راش ١١٩	نخنثل	نخنثل الرجل ٩٢
	* * *	نخنف	نخنف . نخنف . نخناف
زبرق	الزبرقان ٨٥		٧٨
زبن	زبان . المزابنة ١٢٤	نخيف	الأخيف ١٢٥
زرق	زرقم ٩٩		* * *
زغل	زغيل . مزغاة ١٢٧	دجن	دجانة . الدجن ٧٧
زفر	الزفر . زفر ٨٢ . الازدفار	دجى	الدجىة . الدجى ٧٧
	الزفر ٧٩	درم	دارم . درم . الدرّم
زهلم	زهلم ٧٢		الدرماء ١٢١
زور	الزار . الزارة ١٠٢	دروس	درواس ١٢٨

طبخ	طابخة ٩٦	سبر	سبرة ٧٧
طحلب	الطحاب ١١١	سته	سته ٩٩
طرمح	الطرمح . طرمح ٩٠	سطح	سطح ٨٠
	* * *	سعن	سعنة ٩٥
عبد	معبد . عبد الرجل ٩٧	سفي	سفيا ٨٨
عبقر	عبقر ١٠٢	سلم	سلم ١٢٩
عتب	عتبة . المعتبة . اعتتب	سمدع	سميدع ٨٣
	العتبي ٨٩	سيب	السائب . ساب . انساب
عثم	عثمان ١٢٢		٩٧
عديس	العديس ٨٦		* * *
عدن	عدنان . عدن . عوادن	شجب	شاجب ١٢٩
	المعدن ٩٣	شجن	شجنة ١٠٧
عدو	عدي ٩٦	شخر	الشخير ٧٧
عذر	المعذور . العذرة ٨١	شرعب	شرعب . الشرعبة ٩١
عرب	عريب ٩٢	شمس	شماس ٣٢
عرر	عر . اعتر ١٠٣	شنر	شنيير . شنار ٨١
عرم	العرة ١٢٨		* * *
عروض	العروض ١١١	صرف	مصرف ٧٤
عرو	عروة . عرا ١٠٣	صلت	الصلتان . منصلت ٧٤
عكب	عكابة . عكوب ١٢٣	انصلت	صات ٧٥
عكك	عك ١٠٠	صمح	صمصح ٨٦
علقم	علقمة ١٢٤		* * *
عنبس	عنبسة . عنبس . عنابس ٨٧	ضرز	ضرم ٩٩

قحف	قحافة . قحف . اقتحف	عنز	عنزة ١٢٣
	١٠٧	عوف	عَوْف ٨٤
قرف	قِرْفَة . قِرْف ١٢١	عيل	عيلان . العيلة . عَيَّال ١١١
قشر	الأقشير ١١٢		* * *
	* * *	غزو	غزوة . غزى بنى فلان ٩٧
كبس	كَبَّاس ١٠٨	غسن	غَسَّان . غُسْنَة . غُسْن ١١٧
كتل	أكتل . تكتيل . مكتل .	غضر	غاضرة ١٠٩
	الكتال ٨٦	غطرف	الغطريف . غطاريف .
كرز	مِكرز . الكُرز . كُريز	غطارف	٧٢
	الكرّاز ١٢٦	غطو	الغَطْو ١١٢
	* * *	غم	غانم ١٢٩
لاى	لوى ١١٨	غيل	غيلان . الغيل ١١١ -
لجلج	لِجْلاج . لجلجة . الملجلج		١١٢
	٧٥		* * *
لمس	الملمس ٩٣	فرزدق	الفرزدق ٩٠
	* * *	فرع	المفرع . أفرع . فرع ١٢١
مردس	مِرداس . الرُدس ٨٢	فرفص	فُرافصة ٨٧
مزن	مزينَة . مُزنة ١١٤	فرنس	فِرْناس ١٢٨
مضر	مضر . المضير ٩٩	فرز	فزارَة . الفزر . أفرز ١٢٨
معد	معدّ ١٢٢	فسح	فُسْح ٩٨
معن	مَعْن ٩٥		* * *
	* * *	قتب	قتبية . القتبة ١٢٧
ندب	الندب ١٠٢	قحطب	قَحْطبة ٨٢

هوزن	هوازن ١١٠	نفل	نوفال ٨١
هون	الهان ١٠٢	نهشل	نهشل . نهشلة ٩٢
	* * *		* * *
ودد	أدد ٩٣	هجم	الهجم . الهجم ١١٦
ودع	وداعة . ميدع ١٠٧	هرمس	هرماس ١٢٨
وزع	الأوزاع . وزع ١٠٤	هزماج	الهزماج ٧٦
وكع	وكيع . استوكع ٧٦	هزماج	الهزماج ٧٦
	* * *	هصم	الهصم ٧٢
يزن	يزن . ذويزن . يزننى	هلهل	مهلهل . الهلهة . هلهل
أزنى	أزانى . يزانى . أزانى ٨٤	هلهال	٨٧ - ٨٨

٢- فهرس الحديث

صفحة

١٠٣

فلم أر عبقرياً يفري فريه .

٣- فهرس الأمثال

١١٠

أباد الله غضراءه .

٨٩

إنما يعاتب الأديم ذو البشرة .

٧٦

الحق أبلج والباطل لجلج

١٠٢

كأنهم جنة عبقر

٩٢

ما رأيت به عريباً .

٩٥

ما للرجل سعة ولا معنة .

٨٤

نعم عوفك

٨٩

ولك العتي والكرامة .

٤ - فهرس القوافي

	(الهمزة)		
٧٦	الفرزدق	طويل	برشامها
	(ب)		
٩٠	الحطيثة	بسيط	فاعتتبا
٩٨	العجاج	رجز	سربا
١١١	ساعدة بن جؤية	كامل	الطحاب
١١٩	ساعدة بن جؤية	كامل	معلب
٩١	طفيل الغنوي	طويل	مشرعب
	(ت)		
٧٨	امرؤ القيس	طويل	السبرات
٨٠	الشنفري	طويل	جنت
٩٦	طويل		اقشعرت
	(ج)		
٧٦	هميان بن قحافة	رجز	لجالجا
٧٦	هميان بن قحافة	رجز	هزامجا
٧٥	الشماخ	طويل	ماجلج
	(ح)		
٨٠	ابن مقبل	طويل	مسطح
	(د)		
٧٨	(الأعشى)	طويل	أجردا
١٢٧		رجز	ويدا

١٢٧		رجز	خفيددا
١١٥	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	ساعدي
١٢١	الشاخ	بسيط	وتصعدي
١٢٤		كامل	صنديد
١٢٠	عمر بن أبي ربيعة	سريع	المنجد
	(ر)		
٨١		رجز	شنير
٨١		رجز	المعدور
١٠١	جندل بن المثنى	رجز	الجمر
١٠١	جندل بن المثنى	رجز	الأخر
١٠٤	ابن أحمر	سريع	يعر
١١٠	ابن أحمر	طويل	مغضرا
٧٤	أعشى باهلة	بسيط	شجر
٨١:٨٠	أعشى باهلة	بسيط	الزفر
١٢٢	حميد الأرقط	رجز	نظار
١٢٢	حميد الأرقط	رجز	خمار
٧٨	أبو نخيلة	جرز	وأبحر
٧٨	أبو نخيلة	رجز	جعفر
١٠٥		رجز	وذعر
١٠٥		رجز	وحجر
٧٩		طويل	جعفر
٧٩	القتال الكلابي	بسيط	بأزفار
١٠٧	خريم بن سيار	بسيط	أعيار

١٢٨		رجز	الفازير
١٢٨		رجز	الأزادر
	(ز)		
١٢٦	الشاخ	طويل	كارز
	(س)		
١١٤	عمرو بن معد يكرب	طويل	الأحامسا
٩٣	المتلمس	طويل	المتلمس
١١٥	المتلمس	بسيط	الدهاريس
١٠٢	أبو زبيد الطائي	وافر	مسوس
١١٤	رجل من بني عقيل	طويل	الأحامس
١١٣	بعض بني سعد	وافر	الربيس
١٢٥	رجل من بني فزارة	رجز	أقاسي
١٢٥	رجل من بني فزارة	رجز	واختلاسي
١٢٥	رجل من بني فزارة	رجز	الجحاس
٨٢	العجاج	رجز	كلس
٨٢	العجاج	رجز	بالردس
١١٣	رؤية	رجز	حمس
١١٣	رؤية	رجز	دهس
	(ع)		
١٢١	دراج بن زرعة	طويل	تدمع
١٠٥	المسيب الضبعي	كامل	بالأوزاع
	(ف)		
٨٣	الخطفي (جدجرير)	رجز	أسدفا

٨٣	الخطفي (جد جرير)	رجز	رجفنا
٨٣	الخطفي (جد جرير)	رجز	خيطننا
	(ق)		
٩٠		خفيف	نيق
	(ل)		
٧٤	الراعي	كامل	بزولا
٨٤	النايغة	طويل	قائل
١١٥	الأعشى	طويل	وحليلها
١٠٢	الأعشى	بسيط	منتعل
٩٤		رجز	يستوهل
٩٤		رجز	هتعل
١٠٠	امرؤ القيس	طويل	مزعل
١٠٨	الراعي	طويل	قابل
٩٨	أبو النجم	رجز	الأهيل
٩٨	أبو النجم	رجز	يعادل
١٢٤	أبو النجم	رجز	مخلل
١٢٤	أبو النجم	رجز	محلل
	(م)		
١٢٦		رجز	الغشم
١٢٦		رجز	أجم
٧٢		رجز	تثامنا
٧٢		رجز	هيصنا
١٠٤	أبو خراش الهذلي	طويل	خلجم

١٠٤	أبو خراش الهذلي	طويل	ومائم
١١٦	علقمة بن عبدة	بسيط	مهجوم
١٢٢	جرير	وافر	البشام
١١٧	رؤبة	رجز	تهجمه
١٢٧	رؤبة	رجز	ديمة
١٢٣		طويل	يرمي
١٠٠	المعتز بن حيواء السلمي	وافر	القطيم
٧٣	عمر بن لجأ	رجز	الحوم
	عمر بن لجأ	رجز	دهم

(ن)

١١٢	منظور بن مرثد	رجز	العطفين
١٢٣	منظور بن مرثد	رجز	غيلين
٩١	لقيط بن زرارة	بسيط	شيبانا
١٢٠	مالك بن خالد الهذلي	طويل	وهوازن
٩٥	النمر بن تولب	وافر	وبطني
٩٥	النمر بن تولب	وافر	معن
٩٤	رؤبة	رجز	ببحون

(ي)

١٠٣	شريح بن بجير الثعلبي	كامل	عبقري
-----	----------------------	------	-------

٥ - فهرس الأعلام

أبرد من بنى رياح ١٠٦
ابن أحرر ١٠٤ : ١١٠
الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان) ٧١
الأخفش (أبو الخطاب) ١١٨
الأصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب) ٧١ : ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٤
الأعشى (ميمون بن قيس) ١٠١ : ١١٥
أعشى باهلة ٧٤ : ٧٩
إلياس بن مضر ٩٦
امرؤ القيس ٧٧ : ١٠٠

* * *

بريد من بنى رياح ١٠٦
بسطام (بن قيس بن مسعود) ١١٧
بعض بنى أسد ١١٢

* * *

جديلة بنت مر بن أد ١١٨
جرير ١٢٢
جندل بن المثنى ١٠١

* * *

الخطيئة ٨٩
حميد الأرقط ١٢٢

* * *

أبو خراش الهذلي ١٠٣
الخطفي ٨٣
خريم بن سيار ١٠٧

* * *

أبو ذؤيب الهذلي ١١٥

ذو رعين ١٠٥

ذو كلاع ٨٤

ذو نواس ٨٤

ذو يزن ٨٤

* * *

رؤبة (بن العجاج) ٩٤ ؛ ١١٣

الراعي ٧٣ ؛ ١٠٨

رجل من بني عقيل ١١٤

الرياشي (أبو الفضل العباس بن الفرغ) ٧١ ؛ ٧٨ ؛ ٨٢ ؛ ٨٩ ؛ ٩٤ ؛ ١٠٢

* * *

الزجاجي (أبو القاسم) ٧١

الزيادي (أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان) ٧١ ؛ ٨٧

* * *

ساعدة بن جؤية ١١١ ؛ ١١٩

السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين) ٧١ ؛ ١٠٠ ؛ ١١٦ ؛ ١٢٤

* * *

الشماخ بن ضرار ٧٥ ؛ ١٢١ ؛ ١٢٦

الشنفري ٨٠ ؛ ٩٦

* * *

طابحة بن إياس بن مضر ٩٦ ؛ ٩٧

طفيل الغنوي ٩١

* * *

عامر بن صعصعة ١١٤

أبو عامر الهوزني ١١١

أبو عبد الله الجدلي ١١٨

* * *

العجاج ٨٢ : ٩٨

عادوان بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

علقمة بن عبادة ١١٦

عمر بن أبي ربيعة ١٢٠

عمر بن لجأ ٧٣

أبو عمرو بن العلاء ١٠٣ : ١١٦ : ١٢٠

عمرو بن معد يكرب ١١٣

* * *

الفرزدق ٧٦

فهم بن عمرو بن قيس عيلان ١١٨

* * *

لقيط بن زرارة ٩١

* * *

المازني (أبو عثمان) ٩٤ : ١١٦ : ١١٨

مالك بن خالد (رجل من هذيل) ١٢٠

المتمس ٩٣ : ١١٥

مدركة بن إلياس بن مضر ٩٦ : ٩٧

المسيب الضبي ١٠٤

المعترض بن جبواء السلمى (الهذلي !) ٩٩ : ١٠٠

ابن مقبل ٨٠

المنتجع (بن نيهان) ٨٤

أبو مهدي ٨ : ٩٣

* * *

النابغة الذبياني ٨٤ : ١٠٧

أبو النجم ٩٧ : ١٢٤

أبو نخيلة ٧٨

النمر بن تولب ٩٥

* * *

هريان بن قحافة ٩٦

يزيد بن مرة الدارغ ١١٨

٦ - فهرس الأماكن

تهلان ٨٥

رعين ١٠٥

سفوان ١١٧

العنصليين ١٢٨

قعقاع ١٢٨

المثقب ١٢٨

المحصب ١٠١

المنكدر ١٢٨

يزن ٨٤

٧ - فهرس مصادر البحث والتحقيق

- ١ - الإبدال والمعاقبة والنظائر ، للزجاجي - تحقيق عز الدين التنونجي - دمشق ١٩٦٢ .
- ٢ - الإبل . للأصمعي (في كتاب الكنز اللغوي في اللسن العربي) - تحقيق أوغست هفتر - ليزج ١٩٠٥ .
- ٣ - الإبتاع والمزاوجة ، لابن فارس - تحقيق كمال مصطفي - القاهرة سنة ١٩٤٧ .
- ٤ - أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي - نشر محمد عبد المنعم خفاجي - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٥ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة الدينوري - تحقيق جرونرت - ليدن ١٩٠٠ .
- ٦ - أراجيز العرب ، للسيد توفيق البكري - القاهرة ١٣٤٦ هـ .
- ٧ - أساس البلاغة ، للزمخشري - نشر محمد نديم - القاهرة ١٩٥٣ .
- ٨ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ٩ - إشارة التعيين إلى تراجم النحاة واللغويين ، لأبي المحاسن عبد الباقي اليمني - مخطوط بدار الكتب المصرية ١٦١٢ تاريخ .
- ١٠ - الاشتقاق ، لابن دريد الأزدي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١١ - إصلاح المنطق . لابن السكيت - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦ .

- ١٢ - الأصمعي ، لعبد الجبار الجومرد - بيروت ١٩٥٥ .
- ١٣ - الأصمعيات ، للأصمعي - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون -
القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٤ - الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (في ثلاثة كتب للأضداد) - نشر
أوغست هفتر - بيروت ١٩١٣ .
- ١٥ - الأضداد في كلام العرب ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق الدكتور
عزه حسن - دمشق ١٩٦٣ .
- ١٦ - الأضداد ، لمحمد بن القاسم الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
الكويت ١٩٦٠ .
- ١٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الإصهاني - بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، للسيد أدى شير - بيروت ١٩٥٨ .
- ١٩ - ألقاب الشعراء ، لمحمد بن حبيب (في المجموعة الثانية من نواذر
المخطوطات) - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٢٠ - أمالي الشريف المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة
١٩٥٤ .
- ٢١ - الأمالي ، لأبي علي القالي - بولاق ١٣٢٤ هـ .
- ٢٢ - أمثال ابن رفاعه = كتاب الأمثال المنسوب لزويد بن رفاعه - حيدر
آباد بالهند ١٣٥٨ هـ .
- ٢٣ - الأمثال ، لأبي عكرمة الضبي - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .
- ٢٤ - الأمثال ، لأبي فيد مؤرج السدوسي - تحقيق الدكتور رمضان
عبد التواب - القاهرة ١٩٧١ .
- ٢٥ - الأمثال العربية القديمة ، مع اعتناء خاص بكتاب الأمثال لأبي عبيد -
تأليف المستشرق الألماني رودلف زلهاميم ، وترجمة الدكتور رمضان
عبد التواب - بيروت ١٩٧٠ .

- ٢٦ - الأمكنة والمياه والجبال : للزمخشري - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٧ - إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥ .
- ٢٨ - الأنساب ، للسمعاني - نشره مصوراً مرجليوث - ليدن / لندن ١٩١٢ .
- ٢٩ - إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون ، لإسماعيل باشا البغدادي - استانبول ١٩٤٧ .
- ٣٠ - البديع ، لابن المعتز - تحقيق كراتشكوفسكي - لندن ١٩٣٥ .
- ٣١ - بروكلمان (S) GAL =
Geschichte der Arabischen Litteratur, Bd. I. II, Leiden
1943 - 1949 und Suppl. I - III, Leiden 1937 - 1942.
- ٣٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ٣٣ - البلغة في شذور اللغة - نشر أوغست هفتر واويس شيخو - بيروت ١٩١٤ .
- ٣٤ - البيان والتبيين ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- ٣٥ - تاج العروس من جواهر القاموس ، للزبيدي - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ٣٦ - تاريخ أبي الفداء = المختصر في أخبار البشر - القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .
- ٣٧ - تاريخ الإسلام ، للذهبي - مخطوط بدار الكتب المصرية . برقم ٣٩٦ تاريخ .
- ٣٨ - تاريخ إصبهان ، لأبي نعيم - ليدن ١٩٣١ - ١٩٣٤ .

- ٣٩ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام . للخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١ .
- ٤٠ - التذكير والتأنيث في اللغة . مع تحقيق رسالة أبي موسى الخامض في المذكر والمؤنث - للدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤١ - التعازي والمراثي . للمبرد - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ٤٢ - تفسير القرطبي - الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٤٣ - التنبيه على أوهام القالي في أماليه ، لأبي عبيد البكري - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٤٤ - تهذيب الألفاظ ، لابن السكيت - نشر لويس شيخو - بيروت ١٨٩٥ .
- ٤٥ - تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني - حيدر آبار بالهند ١٣٢٥ هـ .
- ٤٦ - تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهرى - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ .
- ٤٧ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، للشعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٤٨ - جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشى - بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ٤٩ - جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد الحبيد قطامش - القاهرة ١٩٦٤ .
- ٥٠ - جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢ .
- ٥١ - جمهرة اللغة . لابن دريد الأزدي - تحقيق كرنكو - حيدر آباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥١ هـ .
- ٥٢ - الحور العين . لنشوان بن سعيد الحميرى - تحقيق كمال مصطفى - القاهرة ١٩٤٨ .

- ٥٣ - الحيوان ، لأبي عمرو الجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة
١٩٣٨ - ١٩٤٥ .
- ٥٤ - خزانة الأدب ، لعبد القادر البغدادي - بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٥٥ - خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ، للخزرجي - القاهرة
١٣٢٢ هـ .
- ٥٦ - خلق الإنسان للأصمعي (في الكنز اللغوي في اللسان العربي) نشر
أوغست هفتر - ليبزج ١٩٠٥ .
- ٥٧ - خلق الإنسان ، لثابت بن أبي ثابت - تحقيق عبد الستار فراج -
الكويت ١٩٦٥ .
- ٥٨ - ديوان أعشى باهلة = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير -
لندن ١٩٢٨ .
- ٥٩ - ديوان الأعشى الكبير = الصبح المنير في شعر أبي بصير - تحقيق جاير
لندن ١٩٢٨ .
- ٦٠ - ديوان امرئ القيس - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة
١٩٥٨ .
- ٦١ - ديوان جرير بن عطية الخطمي - نشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي -
القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- ٦٢ - ديوان الخطيئة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ٦٣ - ديوان الراعي = شعر الراعي النميري وأخباره - جمع ناصر الحانئ -
دمشق ١٩٦٤ .
- ٦٤ - ديوان رؤبة بن العجاج - تحقيق أهلورت - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٦٥ - ديوان أبي زبيد الطائي - جمع الدكتور نوري حمودي القيسي -
بغداد ١٩٦٧ .
- ٦٦ - ديوان زهير بن أبي سلمى ، بشرح ثعلب - القاهرة ١٩٤٤ .

- ٦٧ - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني - تحقيق صلاح الدين الهادي -
القاهرة ١٩٦٨ .
- ٦٨ - ديوان طرفة بن العبد (ضمن كتاب العقد الثمين) - تحقيق أهلورت -
لندن ١٨٧٠ .
- ٦٩ - ديوان طفيل الغنوى - نشر كرنكو - ليدن ١٩٢٧ .
- ٧٠ - ديوان العجاج والزفيان - نشر أهلورت - برلين ١٩٠٣ .
- ٧١ - ديوان العرجى براوية ابن جنى - تحقيق خضر الطائى ورشيد العبيدى
بغداد ١٩٥٦ .
- ٧٢ - ديوان عمر بن أبى ربيعة - نشر باول شفارتس - ليبزج ١٩٠١ -
١٩٠٩ .
- ٧٣ - ديوان الفرزدق - نشر الصاوى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٧٤ - ديوان القتال الكلابى - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٦١ .
- ٧٥ - ديوان المتلمس - نشر فوللرز - ليبزج ١٩٠٣ .
- ٧٦ - ديوان ابن مقبل - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٢ .
- ٧٧ - ديوان النابغة الذبياني (ضمن كتاب العقد الثمين) تحقيق أهلورت -
لندن ١٨٧٠ .
- ٧٨ - ديوان النمر بن تولى - صنعة نورى حمودى القيسى - بغداد ١٩٦٨ .
- ٧٩ - ديوان الهذليين = شرح أشعار الهذليين ، للسكرى - تحقيق عبد الستار
فراج - القاهرة ١٩٦٥ .
- ٨٠ - ذيل الأمل والنوادر ، للقالى - القاهرة ١٣٢٤ هـ .
- ٨١ - الزاهر فى معانى كلمات الناس ، لابن الأنبارى - مخطوطة بمكتبة
فيض الله باستانبول برقم ١٦٠٨ .
- ٨٢ - سر صناعة الإعراب ، لابن جنى - تحقيق مصطفى السقا وآخرين -
القاهرة ١٩٥٤ .

- ٨٣ - ابن السكيت اللغوى ، لمحي الدين توفيق إبراهيم - بغداد ١٩٦٩ .
- ٨٤ - سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦ .
- ٨٥ - سيرة ابن هشام - السيرة النبوية ، لابن هشام - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٥ .
- ٨٦ - شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٧ - شرح أدب الكاتب ، للجوالقى - نشر مصطفى صادق الرافعى - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٨٨ - شرح حماسة أبى تمام ، للتبريزى - نشر فرايتاج - بون ١٨٢٨ .
- ٨٩ - شرح شواهد المغنى ، لجلال الدين السيوطى - بتصحيح الشنقىطى - القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٩٠ - شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لابن الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٩١ - الشعر والشعراء ، لابن قتيبة الدينورى - تحقيق أحمد محمد شاكر - القاهرة ١٩٦٦ .
- ٩٢ - الصحابى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها - نشر المكتبة السلفية بالقاهرة ١٩١٠ .
- ٩٣ - صبح الأعشى فى صناعة الإنشا ، للقلمشندى - القاهرة ١٩٢٠ وما بعدها .
- ٩٤ - الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق رودلف جاير - لندن ١٩٢٨ .
- ٩٥ - الصحاح للجوهرى = تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبى نصر الجوهرى - تحقيق أحمد عبد الغفور عطار - القاهرة ١٩٥٦ .
- ٩٦ - الصناعتين ، لأبى هلال العسكري - تحقيق على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٢ .

- ٩٧ - طبقات فحول الشعراء . لابن سلام الجمحي - تحقيق محمود شاكر -
القاهرة ١٩٥٢ .
- ٩٨ - طبقات المفسرين ، للداودي - مخطوط بدار الكتب المصرية
رقم ١٦٨ تاريخ .
- ٩٩ - طبقات النحويين واللغويين . للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل
إبراهيم - القاهرة ١٩٥٤ .
- ١٠٠ - الطرائف الأدبية - جمع وتحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧
- ١٠١ - أبو الطيب اللغوى وآثاره فى اللغة ، لعادل أحمد زيدان - بغداد
١٩٧٠ .
- ١٠٢ - العقد الفريد ، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة
١٩٤٨ - ١٩٥٣ .
- ١٠٣ - عيون التواريخ ، لمحمد بن شاكر الكتبي - مخطوط بدار الكتب
المصرية رقم ١٤٩٧ تاريخ .
- ١٠٤ - غاية النهاية فى طبقات القراء ، لابن الجزرى - تحقيق برجستراسر
وبرتسل - القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٥ .
- ١٠٥ - الغريب المصنف فى اللغة ، لأبى عبيد القاسم بن سلام - تحقيق
الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٠٦ - الفائق فى غريب الحديث ، للزمخشري - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ .
- ١٠٧ - الفاخر ، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة
١٩٦٠ .
- ١٠٨ - الفاضل . للمبرد - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٥٦ .
- ١٠٩ - فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى - تحقيق
عبد المجيد عابدين وإحسان عباس - الخرطوم ١٩٥٨ .

- ١١٠ - الفصول والغايات ، لأبي العلاء المعرى - نشر محمود حسن زنائى -
القاهرة ١٩٣٨ .
- ١١١ - الفهرست ، لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ١١٢ - فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة ، لابن خير الإشبيلي
القاهرة ١٩٦٣ .
- ١١٣ - القاموس المحيط ، للفيروزابادى - القاهرة ١٩١٣ .
- ١١٤ - قصص الأنبياء ، المسمى عرائس المجالس ، للثعلبى - طبعة عيسى
الخلبى - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١١٥ - القلب والإبدال ، لابن السكيت (فى كتاب الكنز اللغوى فى اللسن
العربى) تحقيق أوغست هفتر - بيروت ١٩٠٣ .
- ١١٦ - الكامل فى التاريخ ، لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ .
- ١١٧ - الكامل ، للمبرد - تحقيق رايت - ليبزج ١٨٧٤ .
- ١١٨ - كتاب يفعل ، للصاغانى - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى
(مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة - العدد الخامس) .
- ١١٩ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ، لحاجى خليفة - استانبول
١٩٤٣ .
- ١٢٠ - الكلمات الفاخرة والأمثال السائرة ، لحمزة بن الحسن الإصفهانى -
تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب (تحت الطبع) .
- ١٢١ - لحن العامة ، للكسائى - تحقيق عبد العزيز الميمنى (ضمن ثلاث
رسائل) القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ١٢٢ - لحن العامة والتطور اللغوى ، للدكتور رمضان عبد التواب -
القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٢٣ - لحن العوام ، لأبى بكر الزبيدى - تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب
القاهرة ١٩٦٤ .

- ١٢٤ - لسان العرب ، لابن منظور الإفريقي - بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ .
- ١٢٥ - ما تفرده به بعض أئمة اللغة ، للصاغاني - مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٤١٨ لغة .
- ١٢٦ - المؤلف والمختلف ، للآمدي - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٢٧ - مبادئ اللغة ، للإسكافي - القاهرة ١٣٢٥ هـ .
- ١٢٨ - المثني ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق عز الدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠ .
- ١٢٩ - مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى - تحقيق فؤاد سزكين - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢ .
- ١٣٠ - المجازات النبوية ، للشريف الرضي - القاهرة ١٩٣٧ .
- ١٣١ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٣٢ - مجمع الأمثال ، للميداني - القاهرة ١٣١٠ هـ .
- ١٣٣ - مجمل اللغة ، لابن فارس - نشر محي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٣٤ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سيده - تحقيق السقا ونصار وفراج وبنت الشاطيء - القاهرة ١٩٥٨ وما بعدها .
- ١٣٥ - مختارات ابن الشجري = ديوان مختارات شعراء العرب - اختيار ابن الشجري - القاهرة ١٣٠٦ هـ .
- ١٣٦ - مختصر الوجوه في اللغة ، للخوارزمي - نشر مصطفى أحمد الزرقا - حلب ١٣٤٥ هـ .
- ١٣٧ - المخصص في اللغة ، لابن سيده الأندلسي - بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١ هـ .
- ١٣٨ - مراتب النحويين ، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥ .

- ١٣٩ - المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٤٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري - مخطوط بدار الكتب المصرية ٥٥٩ معارف عامة .
- ١٤١ - المستقصى في أمثال العرب ، للزمخشري - حيدر آباد بالهند ١٩٦٢ .
- ١٤٢ - المشتبه في الرجال : أسماؤهم وأنسابهم ، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٢ .
- ١٤٣ - مطالع البدور في منازل السرور ، للغزولي - القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- ١٤٤ - المعارف ، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٥ - المعاني الكبير ، لابن قتيبة الدينوري - حيدر آباد بالهند ١٩٤٩ .
- ١٤٦ - معجم الأدباء ، لياقوت الحموي - تحقيق أحمد فريد رفاعي - القاهرة ١٩٣٦ .
- ١٤٧ - معجم البلدان ، لياقوت الحموي - تحقيق فستنفلد - ليزج ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .
- ١٤٨ - معجم الشعراء ، للمرزباني - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠ .
- ١٤٩ - معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبيد البكري - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .
- ١٥٠ - المعمرون والوصايا ، لأبي حاتم السجستاني - تحقيق عبد المنعم عامر - القاهرة ١٩٦١ .
- ١٥١ - مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام المصري - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - القاهرة (بلا تاريخ) .
- ١٥٢ - المفضليات ، بشرح أبي محمد القاسم بن بشار الأنباري - تحقيق لایل - بيروت ١٩٢٠ .

- ١٥٣ - مقاييس اللغة . لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة
١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ .
- ١٥٤ - المقصور والمدود ، لابن ولاد - تحقيق برونله - لندن/ليدن ١٩٠٠
- ١٥٥ - المكثرة عند المذكرة ، للطيالسي - تحقيق محمد بن تاويت الطنجي
أنقرة ١٩٥٦ .
- ١٥٦ - الملاحن . لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد - نشر إبراهيم إطفيش
الجزائري - القاهرة ١٣٤٧ هـ .
- ١٥٧ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي
القاهرة ١٩٦٣ .
- ١٥٨ - النبات لأبي حنيفة الدينوري - نشر لوين - لندن ١٩٥٣ .
- ١٥٩ - النبات والشجر ، للأصمعي - بيروت ١٩٠٨ .
- ١٦٠ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي -
القاهرة ١٩٣٠ .
- ١٦١ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات بن الأنباري - تحقيق
إبراهيم السامرائي - بغداد ١٩٥٩ .
- ١٦٢ - نقائص جرير والأخطل ، صنع أبي تمام الطائي - نشر أنطون
صالحاني - بيروت ١٩٢١ .
- ١٦٣ - نهاية الأرب في فنون الأدب ، لشهاب الدين النويري - القاهرة
١٩٢٩ - ١٩٥٥ .
- ١٦٤ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، للقلقشندي - تحقيق إبراهيم
الإبياري - القاهرة ١٩٥٩ .
- ١٦٥ - النهاية في غريب الحديث والأثر . لابن الأثير - تحقيق محمود
الطناحي - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ .
- ١٦٦ - النوادر ، لأبي علي القالي (وهو ذيل الأملالي له) بولاق ١٣٢٤ هـ .

١٦٧ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين ، لإسماعيل باشا البغدادي
استانبول ١٩٥٥ .

١٦٨ - الوافي بالوفيات ، للصفدي - بدار الكتب المصرية برقم ٧٧١
تاريخ تيمور .

١٦٩ - الورقة ، لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح - تحقيق عبد الوهاب
عزام ، وعبد الستار فراخ - القاهرة ١٩٥٣ .

١٧٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان - تحقيق محيي الدين
عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٨ .

